الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٨ ايار ١٩٩٠م - ١٣ شوال ١٤١٠هـ - العدد ٧٥٣٦ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من القيادة اليمنية حول خطوات الوحدة والقمة العربية ■

القائد يجدد دعم العراق [illegible]

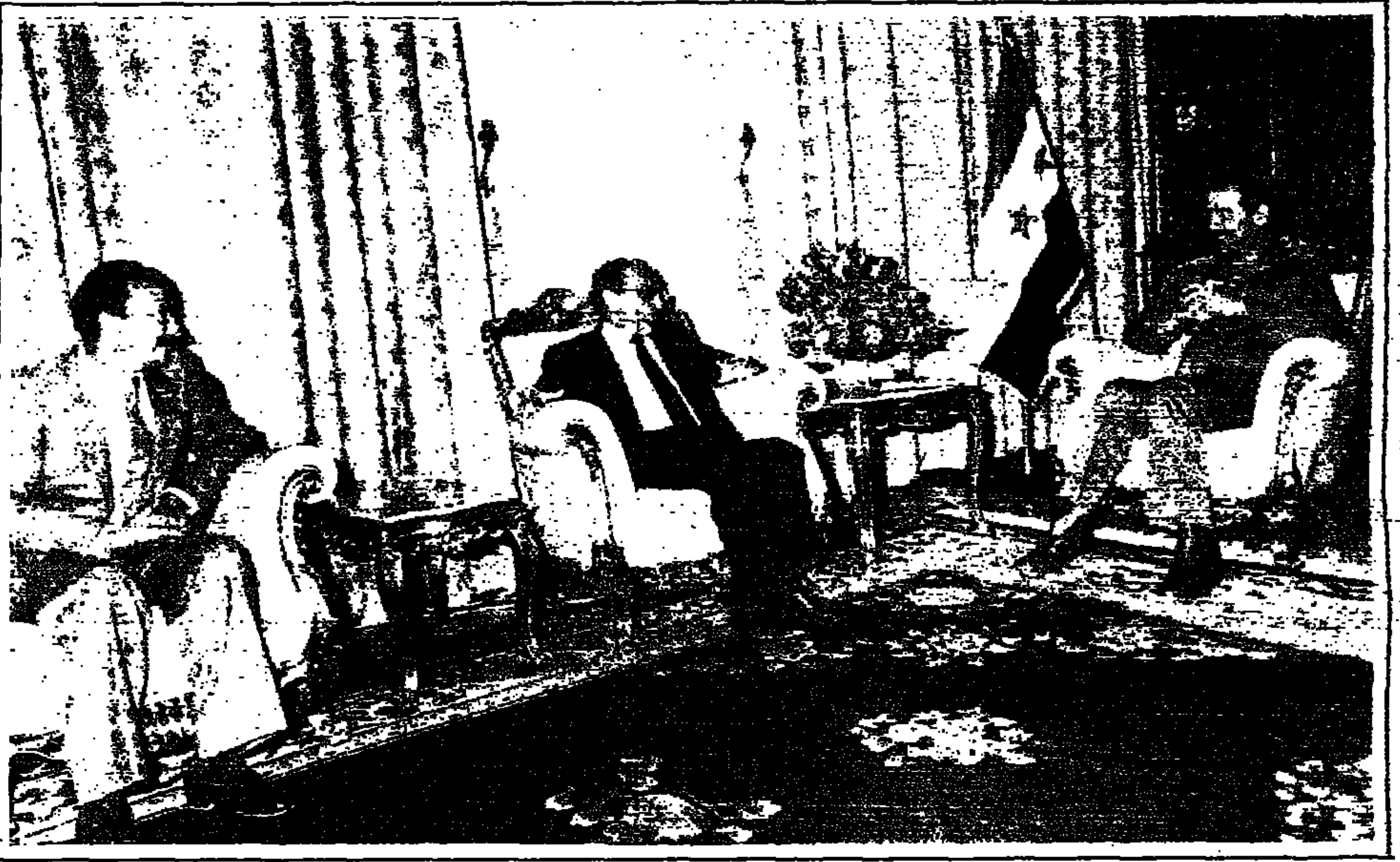
■ وحدة اليمن عمل تاريخي ليس بمنظار الحالة الوطنية حسب وانما من خلال الرؤية القومية ■

■ القائد يتلقى رسالة شخصية من اخيه العقيد القذافي ■

الرئيس القائد: لا تستطيع اية قوة كبرى [illegible]

■ العقيد القذافي يعبر عن تقديره لشجاعة واقتدار اخيه صدام حسين .. ويضع امكانات ليبيا تحت تصرف العراق ■

برعاية الرئيس القائد .. بدء اعمال [illegible]



■ بغداد/واع : استقبل الرئيس القائد صدام حسين صباح امس المبعوثين الشخصيين الى سيادته من الرئيسين علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيدين عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد احمد جرهوم وزير الاعلام .

ونقل المبعوثان الى السيد الرئيس القائد رسالة من القيادة اليمنية حول الخطوات والاجراءات الجارية لتحقيق وحدة اليمن والتحضير لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وحمل السيد الرئيس القائد المبعوثين الشخصيين تحياته الى القيادة اليمنية وتمنياته لشعب اليمن الشقيق بالتقدم والازدهار .

واكد سيادته دعم العراق لوحدة اليمن لكونها تمثل حالة قوة واقتدار للامة العربية وعامل دفع وخطوة كبيرة على طريق الوحدة القومية .

وقال السيد الرئيس القائد ان العمل الذي تقوم به القيادة اليمنية في وحدة اليمن هو عمل تاريخي ليس بمنظار الحالة الوطنية فحسب وانما من خلال الرؤية القومية وانعكاساته على تقدم الامة ونهوضها وقوتها .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيدان سفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شخصية من اخيه العقيد معمر القذافي نقلها السيدان ابراهيم البشاري وعبد الله السنوسي خلال استقبال سيادته لهما ظهر امس .

وتضمنت رسالة العقيد تقديره العالي لشجاعة واقتدار اخيه صدام حسين واعجابه بموقفه الشامخ في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة .

واكد العقيد معمر القذافي وقوف ليبيا قيادة وشعبا وقوفا كاملا غير محدود مع العراق في هذه المواجهة .. وان اي اعتداء على العراق هو اعتداء على ليبيا .. وان القيادة الليبية والشعب الليبي وكل امكانيات ليبيا موضوعة تحت تصرف العراق وانه يعبر بذلك عن ارادة ومشاعر الليبيين وعن امال الامة العربية و آلامها .

واضاف العقيد معمر القذافي : ان الشعب الليبي نساء ورجالا يعتبركم الفارس الشجاع في هذه المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية ...

وقال : نحن اول المتحمسين والحاضرين شخصيا لدعم ونصرة العراق تجاه التهديدات وفي اي مؤتمر قمة يعقد في بغداد .

وقد حمل السيد الرئيس القائد السيدين ابراهيم البشاري وعبد الله السنوسي تحيته وشكره لاخيه العقيد معمر القذافي بدوام العز والازدهار للشعب العربي الشقيق في ليبيا .

واكد سيادته ان العرب في تضامنهم الاخوي يشد بعضهم ازر بعض ولن تستطيع اية قوة كبرى النيل منهم ولكنهم في فرقتهم وتنازعهم سيسهلون لاية قوة ان تنفرد بكل قطر عربي وتستهدف بالتالي الامن القومي العربي .

وتم في المقابلة ايضا بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

تحيات الرئيس القائد ينقلها السيد عزة ابراهيم الى ممثلي الشعب العربي في مؤتمرهم التضامني

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات في قصر المؤتمرات عصر امس اعمال المؤتمر العربي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية تحت شعار : (كلنا اقوياء في وحدتنا وضعفاء في فرقتنا) .

وانتدب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء اعمال المؤتمر ثم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين . الى المشاركين في المؤتمر .

■ نص الكلمة وتفاصيل المؤتمر/ص٨ ■

من انشاص الى بغداد: القضية واحدة



■ فؤاد مطر - رئيس تحرير مجلة (التضامن) - لندن

بين اول قمة عربية والقمة المرتقبة في بغداد اربع واربعون سنة استقلت خلالها دول وتبدلت انظمة وانتقل الى العالم الاخر ملوك ورؤساء وجرت حروب وهجمات واعتداءات .

وتشاء المصادفات ان القمة العربية الاولى تم عقدها في انشاص في الاسبوع الاخير من شهر ايار عام ١٩٤٦ وانه في الاسبوع الاخير من الشهر نفسه الذي نعيش ايامه ستنعقد القمة التي دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقدها في بغداد .

وعند التامل في القرارات التي اتخذتها القمة الاولى قبل اربع واربعين سنة يستوقفنا قراران هما محور مناقشة القمة المرتقبة في بغداد او فلنقل ان قمة بغداد تنعقد من اجل اتخاذ خطوات حاسمة في شانهما .

القرار الاول الذي اتخذته قمة انشاص ينص على الاتي (ان اقل ما نرتضيه في سبيل حماية عروبة فلسطين هو :

أ - ايقاف الهجرة الصهيونية ايقافا تاما .

ب - منع تسرب الاراضي العربية الى الايادي الصهيونية بصورة تامة .

ج - العمل على تحقيق استقلال فلسطين وتشكيل حكومة تضمن فيها حقوق جميع سكانها الشرعيين بدون تفريق بين عنصر ومذهب .

اما القرار الثاني فينص على الاتي :

(اجمعنا على ضرورة تيقظ شعوبنا تيقظا كاملا ازاء الخطر الصهيوني الذي يهددنا وازاء اي خطر خارجي اخر وان تعمل على انهاض شعوبنا وترقية

البقية على ص ١٥

■ الوكالة الدولية للطاقة ■

نتائج ايجابية لتفتيش المنشات العراقية

■ فيينا / واع . اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا ان جميع المواد الخاضعة لضمانات الوكالة موجودة في المنشات النووية العراقية .

جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته الوكالة هنا امس عن نتائج الزيارة الدورية المبرمجة التي قام بها اثنان من مفتشي الوكالة للمنشات النووية العراقية في الفترة الواقعة بين ٧ و ١٢ نيسان الماضي .

وجاء في البيان ان قسم الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعث الى ممثل العراق في الوكالة في الثاني من شهر مايس الحالي بيانات حول النتائج التي تم التوصل اليها .

واضاف انه في هذه البيانات (تفصيلات) حول النتائج التي تم جمعها مابين اذار ١٩٨٩ ونيسان ١٩٩٠ فقد تم الوصول الى استنتاج بان جميع المواد الخاضعة للضمانات موجودة في المنشات النووية العراقية .

■ اشتباكات دامية في خان يونس ■

■ الارض المحتلة/ وكالات . رفع ستون شابا فلسطينيا العلم الفلسطيني فوق برج المراقبة لمعسكر تابع لقوات الاحتلال الصهيوني قرب مخيم شعفاط في ضواحي القدس المحتلة بعد الاستيلاء عليه عقب اشتباكات عنيفة مع القوات الصهيونية .

وافادت الانباء ان عشرات المواطنين الفلسطينيين هاجموا المواقع العسكرية وارغموا جنود العدو على الهرب منه .

وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا المخيم في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية وداهموا العديد من المنازل واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح

وفي مخيم بلاطة القريب من نابلس . اطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغازات السامة على عدد من الشبان الفلس[illegible] الذين حاولوا اقتحام موقع عسكري في الم[illegible]

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على مدينة رفح بقطاع غزة المد[illegible] تحسبا من اندلاع المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب استشهاد احد الشبان العرب في المدينة برصاص الجنود الصهاينة امس الاول .

وفي مخيم خان يونس اندلعت مواجهات دامية امس بين المواطنين والقوات الصهيونية .

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها على المواطنين الفلسطينيين في المخيم مما ادى الى اصابة عدد كبير من المواطنين بجروح .

وقامت القوات الصهيونية بفرض الاغلاق العسكري المشدد على المخيم .

■ اشتباكات متقطعة في بيروت الشرقية ■

المقاومة اللبنانية تهاجم قوات الاحتلال في الجنوب

■ بيروت/ وكالات . هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس مواقع قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة الطيري داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

كما دارت اشتباكات واسعة بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال على طريق بنت جبيل في الشريط الحدودي .

وقام الطيران الصهيوني بقصف مواقع المقاومة مشاركا المدفعية الصهيونية من دون توافر معلومات عن حجم الخسائر .

وفي المنطقة الشرقية من بيروت تبادل الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية قصفا متقطعا امس بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها سبعة جرحى .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاسلحة الالية والقذائف الصاروخية استخدمت في الاشتباكات .

■ تتعلق بالتشاور حول مؤتمر القمة العربي ■

رسالة شفوية من الرئيس القائد الى اخيه الرئيس مبارك

■ القاهرة / واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة شفوية من سيادته الى اخيه السيد الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتشاور حول مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس حسني مبارك لمبعوث السيد الرئيس القائد السيد طارق عزيز في القاهرة مساء امس .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس في زيارة لمصر .

■ السيد حيدر ابو بكر العطاس :

معاداة العراق عدوان على الامة

■ العواصم/ واع : اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان الهجمة الاعلامية العدوانية الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق هي هجمة على الامة العربية كلها ..

وقال في حديث مع صحيفة (١٤) اكتوبر العدنية نشرته امس : نحن امة عربية لنا كياننا وتراثنا ولنا امنياتنا ومن حقنا ومن حق اية امة ان تدافع عن نفسها الدفاع المشروع ..

البقية على ص ١٥

هكذا من الأهل

مع الاحداث

صوت التأييد والتضامن العربي

■ فرات الجواهري ■

تتجمع في بغداد اليوم نخبة مرموقة تمثل المنظمات والاحزاب السياسية العربية ورجال الفكر في الوطن العربي ، للتعبير عن التضامن الشعبي مع العراق بازاء مايتعرض له من حملات صهيونية وامبريالية مسعورة وظالمة .

ويبرز خلال هذا التجمع مايؤكد قدرة الجماهير العربية على الالتقاء السريع والفعال والمتضامن ، بالشكل الذي يتناسب مع جدية وخطورة التحديات الاجنبية ، ومايؤكد ارتفاع مستوى الوعي القومي ورسوخ قاعدته الشعبية .

ان هذه النخبة العربية التي تفد الى بغداد وتعقد مؤتمرها الشعبي اليوم فيها ، ترتبط بالوشائج الوثيقة فكريا وسياسيا واجتماعيا ، بابناء الامة العربية داخل الوطن العربي وخارجه . وهي بحكم ارتباطها الوثيق هذا ، قادرة على تكوين الراي العام العربي الموحد الذي يعلن بصوت عال ان مايتعرض له العراق حاليا من استفزازات وتهديدات ، يستفز ويهدد جميع ابناء الامة العربية ، ويستدعي وقفة فعالة وموحدة ترد على تلك التهديدات وتوقفها عند حدها .

ويدرك العرب الاخيار المجتمعون في بغداد اليوم ان الاوان قد حان الان للخروج من مواقف الدفاع السلبية بازاء التهديدات والتحديات الاجنبية ، الى نطاق الاعلان عن مواقف ذات ملامح عملية ، تنذر وتحذر اعداء الامة العربية وتحاصرهم في زوايا الاقرار بامر واقع ملموس ، يتمثل في ان لدى الامة العربية الان ، اكثر من اي وقت مضى ، امكانية الرد المباشر على اي تهديدات ، بالتهديد ، وعلى اي فعل عدواني ، بالعقاب العادل .

ـ ولن يكون من باب المصادفة والعفوية والارتجال ان يتبلور مثل هذا الاعلان العربي الشعبي في بغداد ، بصوت يرفعه عاليا ممثلوا القواعد الجماهيرية العربية .

فالعراق قد خرج لتوه من حرب ضروس دامت ثمانية اعوام ، منتصرا على مطامع اجنبية وعدوان اجنبي مسلح شامل . وقدم المثال المطلوب للرد على الفعل العدواني بالعقاب العادل والرادع ، مسلحا بالاقتدار العملي على التصدي للمطامع الاجنبية ودحرها والحاق الهزيمة بالمعتدين .

والعراق الذي يجتمع فيه العرب الاخيار اليوم ، قدم المثال المطلوب ، في الرد على التهديدات الصهيونية العدوانية ، بالانذار الواضح والصريح من ان المعتدين الصهاينة لن يكونوا بمنجاة من العقاب العراقي العادل والرادع . وكان هذا الانذار معززا بثلاث حقائق اساسية ، تؤكد مصداقيته وجديته .

واولى تلك الحقائق ان العراق يستمد قوته من عمقه العربي وارتباط مصيره وثيقا ، بمصير الامة العربية ومصالحها وامنها القومي .

والثانية من بين تلك الحقائق الاساسية ان العراق يمتلك القدرة الذاتية العملية على تنفيذ اي انذار يردع به النية العدوانية .

والحقيقة الثالثة ، الثابتة والمجربة ، هي الجدية العراقية في الاعلان عن اية ردة فعل لاحقة ، بحيث بات معروفا لاصدقاء الامة العربية واعدائها ، على حد سواء ، ان العراق اذا قال فعل .

ان النخبة العربية الشهمة الي تجتمع في بغداد اليوم تدرك انها تعقد مؤتمرها الشعبي في بلد يؤمن بان السلام المدعوم بالحق والعدالة هو القاعدة الشاملة في الحياة ، وان العدوان والتهديدبالشر هو الحالة الاستثنائية الطارئة التي تنتهي دائما بالخيبة والخسران .

ولن تكون النصرة العربية التي سنشهدها اليوم في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق الا نصرة لمبادىء السلام التي يؤمن بها العراق . وهي المبادىء التي تعطي العراق والعراقيين المزيد من القدرة على الدفاع عن السلام بكل الوسائل .

ان سلاحا عربيا سيشهره العراق اليوم بوجه اعداء الامة العربية هو سلاح تضامن الامة العربية معه في وقفة الحق ضد اعداء السلام .



تاتشر والتشبث بالماضي... علة حزب المحافظين البريطاني!

■ قادة حزب العمال يتهمون حكومة السيدة التي كانت (حديدية) بانتهاج الديكتاتورية بأبشع اشكالها ■

في اقل من سنة واحدة اصيب حزب المحافظين الذي تتزعمه رئيسة الوزراء ، مارغريت تاتشر ، بثلاث هزائم ، ان دلت على شيء فانما تدل على ان (السيدة الحديدية) كما يلقبونها فقدت شعبيتها وجرت حزبها الى خسائر لم يشهدها منذ نصف قرن يصعب عليه تعويضها خلال الاشهر المقبلة .

ففي انتخابات المجالس المحلية لانكلترا وويلز واسكوتلندا التي تضم (٢١٠) مجالس والتي جرت في ٣ ايار ، اظهرت النتائج ل (١٨٩) مجلسا فقدان المحافظين (٣٣٧) مقعدا مقابل (١٣٧) ربحوها وفاز حزب العمال المعارض ب (٤١٠) مقاعد وخسر (١١٢) مقعدا .

واجمع المراقبون السياسيون على ان حزب المحافظين الحاكم دفع ثمن ضريبة الانتخابات الجديدة التي فرضت على البالغين منذ اول نيسان . وان الناخبين البريطانيين اعطوا تاييدهم القوي لحزب العمال الذي اشارت اخر استفتاءات الراي على انه يتخطى خصمه ب (٢٥) نقطة ، فضلا عن (الكوارث) السياسية والاقتصادية المتصاعدة التي كانت بالمحافظين في السنوات الاخيرة وادت الى ازدياد السخط بين الانكليز انفسهم على اعمال تاتشر .

■ بوادر الانتكاسة ■

يقول المراقبون ان بوادر انتكاسة حزب المحافظين الحاكم بدات في حزيران الماضي عندما جرت انتخابات لملء مقاعد بريطانيا في البرلمان الاوربي البالغ عددها (٨١) كانت نتيجة الانتخابات فوز العمال ب (٤٦) مقعدا بالمقارنة الى (٣٢) عام ١٩٨٤ ، في حين هبطت مقاعد المحافظين من (٤٥) الى (٣٢) وفاز حزب الخضر بمقعدين لاول مرة والمستقلون بمقعد واحد .

تاتشر نفسها عدت نتائج انتخابات البرلمان الاوربي مخيبة للآمال . اما المعلق البريطاني (كريك وتني) فقال : (ان النتيجة اسوا من ذلك . فهي تعني ان عهد تاتشر التي لاتقهر قد انتهى) .

اما زعيم حزب العمال (نيل كينوك) فدعا تاتشر الى ان تفهم الرسالة التي وجهها الشعب البريطاني ، وهي انها رئيسة وزراء الامس تقود حكومة الامس .

وفي اذار الماضي ، عبات تاتشر وحزبها كل جهودهم للفوز في انتخابات فرعية لمنطقة (ميدلاندس) حيث ان المقعد النيابي شغر بوفاة شاغله من حزب المحافظين .

■ ضربة اخرى ■

وتلقى المحافظون ضربة اخرى ، اذ فازت بالمقعد مستخدمة اجتماعية ووالدة طفلين من حزب العمال وهي (سيلفيا هيل) .

هيل عقبت بعد فوزها قائلة ، ان الرسالة التاريخية التي تنطلق من هذا المكان الى العالم الخارجي هو ان عصر التاتشرية المظلم يقترب من عصر نهايته .

ولاشك في ان انتكاسة الانتخابات المحلية الاخيرة وجهت ضربة اخرى لحزب المحافظين الذي يصفه المراقبون بانه يواجه احرج فترة في تاريخه حاليا . وان مرد ذلك كله هي تاتشر نفسها .

فقد تمكنت من الفوز بصعوبة برئاسة الحزب في كانون الاول الماضي . للمرة الاولى وقف (٦٠) نائبا اوما يعادل سدس مجموع النواب المحافظين في مجلس العموم ضدها منتقدين سياستها بعنف .

وذكر المعلقون وقتها ان تاتشر التي سيطرت على السياسة البريطانية في الثمانينات لم تعد « السيدة الحديدية المحصنة » . واضافوا ان التصويت كان دون الثقة التامة التي كانت تحصل عليها سابقا .

وجاء الاستفتاء الذي اجرته صحيفة (الديلي تلغراف) المحافظة في اذار الماضي مؤكدا هبوط سمعة تاتشر الى اوطا نسبة وصلت اليها سمعة زعيم محافظ منذ (٥٢) عاما ، حيث بلغت (٢٤) بالمئة . وقالت الصحيفة نفسها ان تقييم الراي العام البريطاني لرئيسة الوزراء جاء حتى دون مركز زعيم المحافظين ورئيس الوزراء السابق ، نيفيل تشامبرلن عام ١٩٤٠ .

■ واثقة من نفسها ■

المعلقة البريطانية (بيد نحرين ورستورن) كانت ناجحة في وصفها لتاتشر بقولها عنها بانها تعطي انطباعا عن ايمانها بنفسها الى درجة كبيرة في الداخل والخارج . بينما الواقع خلاف ذلك .

وذهب المعلق الامريكي (ديفيد اس . برودر) الى حد التساؤل عما اذا كانت تاتشر تدمر الديمقراطية في بريطانيا . واورد جملة خطوات اقدمت عليها حكومتها في الآونة الاخيرة منها تشريع يتطلب من عشاق كرة القدم ابراز هويتهم عند دخولهم الملعب . والسماح لرجال الشرطة بتفتيش مكاتب الصحف بحثا عن ادلة اجرامية بصرف النظر عن الحصانة التي تتمتع بها الصحافة . ومنع تداول بعض المجلات مثل (ماربر) ومنع حصول المشمولين بالخدمة الصحية الوطنية على سجلاتهم ومنع اجراء احاديث تلفزيونية مع اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي او ذراعه السياسي واستخدامها (٤٧) مرة صلاحيتها في تحديد الوقت للمتكلمين في البرلمان منعا لاعاقة اقرار مشاريع قوانين خلال العام الماضي فقط . بينما استخدم رئيس الوزراء المحافظ قبلها (ادورد هيث) تلك الصلاحية ثلاث مرات فقط خلال فترة حكمة اربع سنوات .

■ تقييد الديمقراطية ■

واذا اضيفت الى هذه الاجراءات المقيدة للديمقراطية ارتفاع نسبة التضخم الى اكثر من تسعة بالمئة وتقليص الاموال المخصصة للضمان الصحي والتعليم وارتفاع نسبة الفائدة الى (١٥) بالمئة والعجز المالي للسنة المالية التي انتهت اول نيسان حيث بلغ زهاء (٢٠) مليار باون وهو اكبر عجز بين الدول الصناعية . والمعجزة وحدها في راي خبراء الاقتصاد تستطيع التغلب عليه . فضلا عن ضريبة الانتخابات التي بلغ معدل ما تكلف الفرد البريطاني (٣٦٣) جنيها ، زيادة على الاعباء الاقتصادية التي يتحملها هذه كلها ساهمت في هبوط شعبية تاتشر والمحافظين الى درجة كبيرة .

في الوقت نفسه ، استفاد حزب العمال من اخطاء خصومه وادخل تعديلات اساسية على سياسته العامة ، فحرر نفسه من نفوذ الجناح اليساري المتطرف وتخلى عن مطالبته بنزع السلاح النووي من بريطانيا منفردة وعن تاميم الصناعات الحيوية وعن تعزيز سلطة النقابات وعن فرض ضريبة دخل عالية تاديبية .

■ اصلاحات دستورية ■

وقد سبق لنائب رئيس حزب العمل (روي هاترسلي) ان اعلن في كانون الثاني الماضي عن نية الحزب اجراء اصلاحات دستورية كاسحة بينها الغاء مجلس اللوردات وتقييد سلطات الحكومة .

واكد (هاترسلي) ان العديد من الحريات التي كانت تتمتع بها بريطانيا غدت محصورة بنسبة صغيرة من الشعب البريطاني بفضل سياسة تاتشر . الا ان حزب العمل ينوي اعادة الحريات لجميع البريطانيين . وذلك باصدار ميثاق فعال لحقوق الشعب يجعل المجتمع حرا للجميع .

وقد اشارت تقارير صحفية الى ان حزب العمل لم يتفوق على المحافظين حسب ، بل انتزع معظم اصوات حزبي الوسط ، الديمقراطي والاحرار ، في الانتخابات المحلية الاخيرة .

هذه النتيجة جعلت المراقبين يتكهنون باحتمال تحول بريطانيا نحو نظام الحزبين ، المحافظين والعمال ، مثلما هي الحالة في الولايات المتحدة التي يتصارع فيها حاليا الحزبان الجمهوري والديمقراطي .

■ تدهور مركز المحافظين ■

هل تستمر اسهم حزب المحافظين في التدهور ؟ الانتخابات البلدية في عرف خبراء السياسة تمثل صورة مصغرة للانتخابات العامة وهي في بريطانيا ستجرى خلال عام ونصف العام . وهذا يعني ان الحزب قد يفقد العديد من مقاعده التي تزيد على (٤٠٠) من اصل (٦٥٠) .

الاستفتاءات التي اجرتها ثلاث صحف بريطانية اوائل اذار الماضي (انديبندنت وسانداي تايمس والميل) اظهرت ان ربع النواب المحافظين يعتقدون بضرورة تنحي تاتشر عن الحكم قبل اجراء الانتخابات العامة . والا فان وجودها سيسبب خسارة كبيرة للحزب .

ولاريب في ان عدم رضى نسبة كبيرة من المشرعين عن سياسة تاتشر يؤلف احراجا لحكومتها في الوقت الحالي ، في وقت هي بامس الحاجة الى استعادة ثقة الراي العام بها . لاسيما بعدما اصدرت ضريبة الانتخابات التي تعارضها نسبة كبيرة من الراي العام البريطاني .

بل ان المنافس القوي لتاتشر في زعامة الحزب ووزير الدفاع السابق (مايكل هيسلتاين) يعد من اشد دعاة الغاء الضريبة التي ترى تاتشر انها انجح وسيلة لتوفير الاموال للمجالس المحلية كي تتمكن من القيام بالاعمال المنوطة بها ! .

■ تتخلى عن عنادها ■

الا ان تاتشر اضطرت ـ كما يبدو ـ ازاء ضغط الراي العام والتظاهرات الدامية التي ستشهدها قبل شهرين احتجاجا على الضريبة على اعادة النظر فيها والتخلي عن عنادها ، فاوعزت بتاليف لجنة وزارية لدراستها مجددا وتقليصها بالشكل الذي يجعلها متناسبة مع قدرة الناخب المالية ، لانها بوصفها الحالي تجعل الفقراء يتحملون اعباء اكثر من الاغنياء ! .

وتلقت تاتشر لطمة جديدة مؤخرا عندما دعاها اعضاء الحزب الوطني في مقاطعة اسكوتلندا الى الاستقالة من منصبها خلال العام الحالي . وذكر هؤلاء رئيسة الوزراء بالوفاء لوعدها الذي قطعته على نفسها في حديث لها مع (الفاينتشال تايمز) عام ١٩٨٥ بانها ستستقيل عند بلوغها الخامسة والستين عام ١٩٩٠ .

وقال الاسكتلنديون ان استقالتها تعني انقاذ الشعب البريطاني من قيادتها غير المتجاوبة والبعيدة عن التعاطف مع المواطنين .

واتهم بعض قادة العمال حكومة تاتشر بانها تنتهج نهجا دكتاتوريا يماثل نهج الحكومات الدكتاتورية في اوربا الشرقية سابقا .

في ضوء هذه الاحداث والتطورات كلها نجد ان مشكلة حزب المحافظين تكمن بوجود تاتشر على راس السلطة . فهي لم تعد مقبولة لا من حزبها ولا من البريطانيين عموما .

رئيس حزب العمال (نيل كينوك) اكد بعد الانتصارات المتعاقبة التي حققها الحزب خلال اقل من عام واحد ان حزب العمال سيفوز في الانتخابات العامة المقبلة ، لان الشعب البريطاني يدرك انه اي الحزب مستعد للمستقبل وان علة حزب المحافظين تكمن في الهاجس المستمر المسيطر عليه الذي يربطه بالماضي .

ولكن هل سيكون العمال افضل من المحافظين تجاه القضايا العربية ، ام انهم عمال ومحافظون في بريطانيا فقط ؟! .

■ جوزيف ملكون ■



الحصيلة العلمية ... والمؤامرة

■ يونس حسن ■

كان ضمن حسابات قيادتنا التاريخية ، لاسيما بعد نجاح عملية تاميم النفط ، ان يخرج العراق من مجموعة البلدان النامية عام ١٩٨٥ بفعل التخطيط العلمي الستراتيجي لاستثمار العوائد المالية ووضعها من اجل التطور العلمي والحضاري .. ولكن الاعداء من صهاينة وامبرياليين اسرعوا بالاتجاه المضاد لتطلعات شعبنا ، فكان ان دفعوا النظام الايراني لفرض الحرب على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ واستمروا في تغذيتها ودفعوا النظام الايراني للاستمرار بها طوال ثمانية اعوام للحيلولة دون تحقيق الطموح ..

واذا كان الاعداء قد افلحوا في تاخير تطور العراق وتقدمه ونهوضه العلمي ، فان هذا التاخير لم يطل ، اذ فاجا قائدنا المنصور بالله صدام حسين الاصدقاء والاعداء بالحصيلة العلمية التي وصلها العراق في الثاني من نيسان ١٩٩٠ ، مما سرّ الاصدقاء واغاظ الاعداء وجعلهم يضربون اخماسا باسداس وينبحون حظهم ويلومون بعضهم على فشلهم الذريع في منع العراق من تحقيق التوازن الستراتيجي في الميدان العلمي والعسكري مع الكيان الصهيوني .

وقد اعلن الكيان الصهيوني بصلف ووقاحة انه لن يسمح لاي دولة عربية بانتاج اسلحة ستراتيجية مهما بعدت عنه او قربت ، وقام بالفعل وبفعل انشغال العراق في التصدي للعدوان الايراني في حزيران ١٩٨١ بتنفيذ عملية عدوانية غادرة ضد المنشآت النووية العراقية للاغراض السلمية ، وعمل على اغتيال رجال الفكر العرب الذين يعملون في حقل الذرة ومنهم المرحوم يحيى المشد في باريس ، لكن الرياح عملت على عكس ما اشتهت سفن الكيان الصهيوني ، فقد وقعت الصاعقة على راس الارهابيين الصهاينة بما وصل اليه العراق من تفوق من شانه احباط مساعيهم العدوانية وحمى الامن القومي العربي .

ومن البديهي ان العراق لو بقي تابعا للنفوذ البريطاني او الامريكي ، ولو بقيت شبكات التجسس تعمل بحريتها ، ولو بقي العراق متخلفا يعيش عصور الظلام ولو ارتضى لنفسه او قبل الاعتداءات على سيادته او بقي تابعا اقتصاديا وعلميا لحكومتي بريطانيا وامريكا لما قامت قائمة لندن وواشنطن وتل ابيب .

ولكن حين يخطط العراق وينفذ العشرات من المشاريع الاروائية ويعمل على تطوير الزراعة وحين يستخدم العلم في هذا الميدان ويقترن ذلك باقامة المشروعات الصناعية التي تعتمد على المواد الاولية المتوافرة محليا ، وحين يبني العراق مدنه وقراه وتدخل ثمار الحضارة الى كل بيت عراقي بدلا من العيش في بيت الطين ، وحين يقيم العراق اربعة صروح علمية في يوم واحد تمثلت بجامعات تكريت والانبار والقادسية والكوفة ليصبح في العراق (١٠) جامعات علمية الى جانب مؤسسة المعاهد الفنية اضافة الى (٣) جامعات اهلية .. وحين تنهض في العراق يوميا مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية عدة في مختلف مساحة ارضنا الواسعة فان ذلك يغيظ الاعداء حد الحنق ويدفع بهم الى تصور ان بامكان علبة الحلوى التي يستوردها العراق ان يستخدمها في الجانب العلمي ، الامر الذي دفعهم الى اطلاق سيل الاكاذيب والافتراءات ضده تارة ، والى التهديد والوعيد تارة اخرى .

فالعراق يدرك ان القوى المعادية تتحين الفرصة للنيل من قدراتنا العلمية ، ولكن ثورتنا عقدت العزم على ان تمنع القوى المعادية من تحقيق على ما يرفع معنوياتها المنهارة ، وان ما تحقق في العراق انما هو (معجزة) الامة العربية واذا ما خسرتها فان كارثة ككارثة ضياع فلسطين ستحل بالامة العربية (لا سمح الله) ولهذا فان شعبنا في العراق قد عقد العزم على حماية الانجاز (المعجزة) بكل ما اوتي من قوة وامكانات بشرية ومادية مدعوما من الاشقاء العرب قادة وملوكا وامراء ، ومن الشعب العربي في سائر احزابه ومنظماته ونقاباته الجماهيرية والمهنية الى جانب دعمه من قبل قوى التقدم والتحرير في العالم .

لقد استخدم العراق حق السيادة في المحافظة على استقراره وامنه باقامته الصناعات العسكرية المتطورة وتاسيسه المعاهد العلمية التي يتخرج فيها العلماء الاختصاصيون الذين يبنون حضارتنا الجديدة ، ومن حق العراق ان يحافظ على منجزاته جراء عبث العابثين .

وحين ينعقد مؤتمر شعبي عربي لنصرة العراق وحين تحصل الموافقة الرسمية على عقد مؤتمر قمة في بغداد ، فان ذلك يضيف قوة للقوة العراقية لمواجهة التحديات الصهيونية والبريطانية والامريكية ، لكون هذا العمل يعبر عن جانب مهم من جوانب العمل للوقوف الى جانب العراق والتضامن الفاعل معه ، وللخروج الى دول العالم بموقف قومي عربي موحد تجاه القضايا المصيرية ، بما يظهر للمجتمع الدولي ان الامة العربية وبما تمتلكه من ثروات اقتصادية كبرى انما هي قوة واحدة موحدة مدعومة باتفاق عربي تقوم عليه جامعة الدول العربية وهو اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

وعلى القوى المعادية ان تدرك ان العراق قد وقف على رجليه بقامته المشوقة ، وليس بمقدور الاعداء تنفيذ اي شيء الا وينالهم ما يستحقونه من عقاب رادع ، وحتى تتحقق للامة العربية اهدافها في تحرير اراضيها .

قالت الصحافة العالمية
L'EXPRESS
LE FIGARO

البنك الدولي .. والجانب المظلم للنجاح الافريقي

يعد برنامج التكيف الهيكلي لـ .. ملاوي ـ الذي بدا في عام ١٩٨١ ـ واحدا من اقدم البرامج الاقتصادية لافريقيا .. والى وقت قريب عمد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى تعزيز هذا البرنامج ليكون انموذجا جيدا للبلدان الافريقية الاخرى .

ومع الموافقة الاخيرة لمديري البنك الدولي على تقديم قرض بمبلغ « ٧٠ » مليون دولار لتكييف القطاع الزراعي ـ جزء من خمس المساعدة العالمية لملاوي ـ يبدو المتبرعون بالمساعدة اكثر فظاظة فيما يتعلق بالانجازات المحدودة والتاثير الاجتماعي السلبي لسياسات التكييف الهيكلية وقد اقتنع بعض المحللين ان النجاح قد اقتصر على قطاع صغير وحديث وعلى اقلية من الفلاحين الموسرين وبقي النمو مضللا ـ لذلك سيستمر الضبط خلال عقد التسعينات وستكون هناك نقلة مهمة في التركيز ويتمثل الهدف الرئيس حاليا في تخفيف حالة الفقر لسكان ملاوي فبعد انتعاش اقتصاد هذا البلد ونهوضه من ازمته الخانقة التي مر بها في بداية الثمانينات تبدو ثقة العمل والتجارة قوية للغاية ، فقد تمت السيطرة على الانفاق الحكومي وبات التضخم يشكل اقل من ١٠٪ ..

وعلى الرغم من نقص البحوث المتوفرة عن ملاوي ـ تقر وكالات المساعدة ان ارتفاع الاسعار وفقدان الوظائف والدخل المنخفض للصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية الاخرى قد جعلت الكثير من الملاويين ـ هم ضمن افقر شعب في العالم ـ اشد فقرا .

يعاني الاقتصاد من كون بنيته ثلاثية وبالاخص في الزراعة .. اذ يقدم الانقسام الموجود بين الوضع الزراعي الموجه للتصدير وركود قطاع الفلاحين انموذجا للثنائية .. ويواجه الاقتصاديون موقفا صعبا بعد اخفاق ازدهار التصدير الزراعي لعقد السبعينات وصغر حجم الصناعة في البلاد ..

ووضعت الحكومة في الآونة الاخيرة مسودة لقانون استثمار جديد يشتمل على الحوافز الضريبية والرسوم من اجل تشجيع الاستثمار في التصنيع .

ويجادل الاقتصاديون بان المفتاح الرئيس للنمو يبقى في الزراعة ويقول احدهم : « يتوجب منح المزارعين فرصة افضل وذلك بتوسيع الاسواق والتوزيع في الدخل والعمل على زيادة قوتهم الشرائية ».. ويعقد البنك الدولي اماله على سياسة الاصلاحات المقيدة بالائتمان التكيف القائم والتمويل المشترك مع المساهمين من الاخرين بالمساعدة والذي يقدر بنحو ١٦٠ مليون دولار وتشتمل الشروط على ضرورة تعريف قطاع الفلاحين بمحصول التبغ الذي يعد محصولا يدر على البلاد عوائد كبيرة والمحصور حاليا بفعل القانون بملكية زراعية متنفذة سياسيا ..

ويتوجب على ملاوي تطبيق بعض الاجراءات لتعزيز التسويق الزراعي الخاص وان تهدف الى تقديم المعونات المالية للفلاحين لشراء الاسمدة وكذلك العمل على تطبيق برامج الطعام في العمل واستنباط طرق جديدة لزيادة القروض وخاصة فيما يتعلق بالنساء ..

لقد قصد من وراء الائتمان ضبط القطاع الزراعي تسجيل بداية للنمو من خلال تخفيف حالة الفقر ـ وهي ستراتيجية تتجسد في مشروع ابعاد الضبط الاجتماعي الواسع لافريقيا والمشرف عليه من قبل البنك الدولي والمساهمين العالميين ..

ومن المحتمل ان تتضمن الاجراءات استثمارا كبيرا في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والتوظيف والتخطيط الاسري .. وسيكون الهدف المهم متمثلا في تعزيز القطاع الخاص.. وثمة اولية توجه نحو تحسين وضع النساء ..

هذه الافكار ليست جديدة .. انها تتباين مع ممارسات الماضي في كونها قد عززت حاليا من قبل المتبرعين الغربيين بالمساعدة وبضمنهم البنك الدولي .. ولكن المشكلة تبقى في كيفية تقديم العون للفقير بدون تحريف الميكانيكيات الاقتصادية ..

■ ترجمة خلود العبيدي

• المنافقون الدوليون يجعلون من حقوق الانسان شعارا للامبريالية الصهيونية •
■ الرئيس القائد صدام حسين ■

حقيقة الدوافع الامريكية وراء الدعوة لحقوق الانسان

■ [illegible] ■

. حقوق الانسان ، موضوع انساني نبيل ، ولم يكن في بداية دولة في العالم اهتماما دعائيا بحقوق الانسان كالذي تظاهرت به الولايات المتحدة الامريكية ، اذ اخذت هذه المسالة تمثل مكانة بارزة في سياستها الخارجية ، منذ ان تولى جيمي كارتر الحكم عام ١٩٧٧ ، حيث اعلن ان (سياسة بلاده الخارجية سوف تهتم كثيرا بقضية حقوق الانسان في العالم)

ولم يكن هذا الاهتمام تعبيرا عن صحوة الضمير الامريكي ، ولا تكفيرا عن الجرائم التي ارتكبت ضد الشعوب بصفة عامة والشعب العربي الفلسطيني بصفة خاصة ، ولم يكن ايضا تعديلا في الجوهر

الاخلاقي للسياسة الامريكية كما اثبتت وقائع الاحداث التالية ، انما شكل عنوانا لستراتيجية جديدة ، تضمن تغيير قواعد اللعبة الدولية ، وتتيح للولايات المتحدة وسائل لنشاطها الخارجي تبدو اخلاقية اعدت لممارسة التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

ان صورة الاوضاع الدولية قبل ان يتولى كارتر الرئاسة الامريكية تشير في مجملها الى الحجم المتزايد للمخاطر التي تواجهها الولايات المتحدة جراء اتساع الحضور السوفيتي - انذاك في مناطق عدة من العالم ، وتبعا لذلك زيادة رقعة النفوذ والتاثير السوفيتيين على حساب النفوذ الامريكي وذلك في اطار من الصراع يمكن توصيفه بمصفوفة ربح صفرية للمباراة ، وما ينطوي عليها من نظام قائم اذ ما يربحه طرف يخسره الاخر .

يضاف الى هذا كله امر لا يقل في مخاطره عن الاول وهو التجربة المريرة للولايات المتحدة الامريكية جراء حروبها ضد بلدان عديدة في العالم الثالث ، والتي كلفتها الكثير من الاموال والمعنويات ، ومنها على سبيل المثال الحرب الامريكية ضد كوريا (١٩٥٠ - ١٩٥٣) وتدخلها العسكري في لبنان (١٩٥٨) وتدخلها العسكري في جمهورية الدومنيكان (١٩٦٥) وتدخلها العسكري في فيتنام (١٩٦١) وشخلها في الحروب العربية - الصهيونية ومساعدة الكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا وفي جميع المجالات .

هذا كله قلل من رصيد الولايات المتحدة في العالم مثلما قلل من فرصها في التفوق على الاتحاد السوفيتي ، ناهيك عن زرع مشاعر الكراهية لدى شعوب العالم الثالث تجاهها ، لاسيما وان السوفيت

في اطار الصراع مع الولايات المتحدة والصراع على النفوذ لم يدخروا وسعا في دعم الثورات الشعبية في تلك البلدان ومنها بلدان امريكا اللاتينية تحديدا بحيث مثلت هذه الثورات (نقاط التصادم) بين ارادتي العملاقين في تلك الفترة .

هذه الصورة اوضحت تفوقا سوفيتيا ، حسب الادراك الامريكي ، يرتكز على « العامل الايديولوجي » واليه - كما توصل الى ذلك التصور الامريكي - ترجع

النجاحات التي احرزها السوفيت في كل صراع اثير على اساس عقائدي او ايديولوجي .. ومما كان يزيد من ضعف الجانب الامريكي في المواجهة الايديولوجية ، ناحيتان في الاقل تدوران حول بنية المؤسسة الامريكية الحاكمة ، وادائها الحركي الموجه نحو الخارج .

■ الاولى : تتمثل بعدم امتلاك الولايات المتحدة لتصور (ايديولوجي) او فكري شمولي ، كالذي لدى السوفيت وبما يكافئه وزنا وتاثيرا بمعنى قدرته على

احداث التحشيد في صفوف الشعوب ، وذلك بحكم طبيعة بنية الادارة الامريكية ، والتي تتالف بدورها من نخبة قوامها جوقة المحامين المتمرسين ، ورجال الادارة الصناعية وفهم رجال الاعمال الكبار .

■ الثانية ما درجت عليه السياسة الخارجية الامريكية في دعم الانظمة الديكتاتورية الموالية ، لتؤدي وظيفتها المزدوجة في المحافظة على النفوذ الامريكي في بلدانها ومناطق التخوم وصد النفوذ السوفيتي الى حد تطويقه كلما امكن ذلك . هذه

السياسة اظهرت عدوانية الولايات المتحدة واسفرت عن طبيعتها الارهابية في تعاملها مع قضايا الشعوب .
ثم وفي تلك الفترة (عقد السبعينات) تاكد ظهور

متغير اسقط من يد الولايات المتحدة فرصة التفوق - بمعايير القوة - كانت تستند اليه في ادارة الصراع مع الاتحاد السوفيتي وتابعيه ، اذ لم تعد الولايات المتحدة محتكرة لوحدها اسلحة الرعب والابتزاز ،

مثلما ضاقت الهوة الاقتصادية بينهما ، كما ضاقت ايضا بين الاتحاد السوفيتي واليابان وغرب اوربا .
لهذا ادركت الادارة الامريكية حجم المخاطر التي

تحيط بها بفعل التفوق السوفيتي وفقا للمعايير « الايديولوجية » على الرغم من التكافؤ الذي بينهما عسكريا ، فكان لابد وهذه الحال من ان تواجه السلاح السوفيتي « الايديولوجي » بسلاح يكافئه في الاقل من

جهة ويطور من فاعلية تقاليد السياسة الخارجية بفرض التعتيم على مقاصدها الحقيقية من جهة اخرى ، فكان الاعلان عن التزام الادارة الامريكية لحقوق الانسان .

لقد حضرت لهذا التصور مثلما يبدو (اللجنة الثلاثية) برئاسة (وكفار قبل انتخابات عام ١٩٧٧ التي اتت بجيمي كارتر الى البيت الابيض ، ولقد ركزت هذه اللجنة على ضرورة ان تظهر الولايات المتحدة

بمظهر الانموذج النقي !) للمجتمعات الغربية ، واعترفت بالضرر الذي لحق بالولايات المتحدة جراء سياساتها السابقة .

والحق ان هذه اللجنة قد استقرت على شكل جديد لعدوانية الولايات المتحدة ، كما اظهرت الاحداث التالية لهذا الحدث . وقد جاء ذلك مطابقا لما عرفت به السياسة الامريكية بنهجها النفعي (البراغماتي) الذي يتيح لها اختيار البدائل من دون ارضية مسبقة من المبادىء .

فبعد ان استقرت هذه القناعات في المزاج الامريكي ، اتت الاجراءات والتطبيقات المعبرة عنها ،

مفصحة عن الدوافع الحقيقية والمصلحية لحقيقة تعاملها او متاجرتها بقضية حقوق الانسان في مناطق محددة : الاتحاد السوفيتي وتابعيه وامريكا اللاتينية وفي مرحلة لاحقة منطقة الشرق الاوسط مفصحة عن تناقضات مثيرة للسخرية والسخط ايضا .

لقد ربطت الولايات المتحدة بين اتفاقات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وعملية تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ، وهذا ما عرف في حينه بوثيقة جاكسون . التي تخفي وراءها دوافع مصلحية بحتة ، فهي من جانب تحاول زعزعة الوضع الداخلي السوفيتي واستمالة النظام السوفيتي الى الشكل الليبرالي للحكم وفي الجانب الاخر تعزز من الوضع الامني الصهيوني بدعمه (سكانيا) .

في هذه القضية التي استمرت الى يومنا هذا تظهر الطبيعة المنافقة والمتاجرة الرخيصة بقضية حقوق الانسان كما تجلو خصائص التعامل الامريكي بصددها : فالنظرة التجزيئية والانتقائية والفرز العنصري سمات ثلاث افصحت عنها عملية الدمج بين حقوق الانسان والسياسة الخارجية الامريكية وهذه القضية ايضا تعبر عن ازمة اخلاق السياسة الامريكية والا كيف يمكن تبرير التناقض الصارخ الذي تنطوي عليه عملية تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ؟!

على صعيد امريكا اللاتينية عمدت الولايات المتحدة وبمقتضى تصورها الذي كونته بصدد التعامل مع قضية حقوق الانسان عمدت في ظل حكم كارتر الى الضغط على الانظمة العسكرية

والديكتاتورية الموالية لها خلال الفترة (١٩٧٧ - ١٩٨٠) فقد سحبت دعمها لنظام سوموزا وسحبت مساندتها للعسكريين في جمهورية الدومنيكان (١٩٧٨) ومارست ضغوطا على كل من تشيلي والارجنتين .. والواقع ان هذه الاجراءات والمواقف لم تكن نابعة من رغبة صادقة لاشاعة الديمقراطية في اطار حقوق الانسان كما اعلنته الولايات المتحدة تلك في حينه ، انما هي اجراءات اخفت وراءها دوافع ترتبط ارتباطا وثيقا بالمصلحة الامريكية . الغاية

منها تعطيل اي احتمال لحدوث انفجار شعبي او قيام الثورات الامر الذي لو حدث سيكون الاتحاد السوفيتي وبثقل معين متواجدا هناك ، وهذا يعني في اقل الاحوال خروج تلك البلدان على القبضة الامريكية ان لم تقع في احضان السوفيت .. وان التجربة الكوبية ماثلة امام الادارة الامريكية وفقا لهذا الفهم .

وربما اعتقد الامريكان ان عدم وصول الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية واستحالة استلامهم الكامل للحكم هناك وحسب المنطق الماركسي التقليدي يعود الى الطبيعة الليبرالية لانظمة الحكم الغربية .

وهذه الميزة من شانها ان تمارس دورا تمويهيا للصراع الطبقي في البلدان الراسمالية ومن شانها ايضا ان تبعد التغيرات الداخلية عن جادة المحددات الطبقية .

ولم تكن معالجة التفوق السوفيتي في الصراع « الايديولوجي » من قبل الجانب الامريكي مقتصرة على ادعاء التزام حقوق الانسان بل كانت ثمة محاولة تمويهية بذل فيها هنري كيسنجر جهدا كبيرا .. الا انها لم تنطلي على احد هي الاخرى .. ولعل من المفيد ان نتابع هذه المحاولة باختصار شديد ..

لقد اوضح هنري كيسنجر « ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تتصرف وتتعامل مع الدول الاخرى على اسس قومية لا ايديولوجية وان على الولايات المتحدة ان تشجع الدول الاخرى على ان تنحو ذات النحو اي على تحييد العامل الايديولوجي في تعاملها مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول »، وادعى ان ذلك من شانه ان يثبت الاستقرار في العالم .

والحقيقة ان ما تضمنه هذا الخطاب من نفاق وتناقض واضحين يفضيان الى الكشف عن مدى الضرر الذي يصيب الولايات المتحدة في اي صراع يدار على اسس ايديولوجية كما حدث في الحرب الفيتنامية كما يعبر ايضا عن كراهيته لثورات شعوب العالم الثالث التي هي ثورات قومية في طبيعتها ولها مضامين اجتماعية .

وفي موضع اخر يوضح هنري كيسنجر « ان هدفنا ينبغي ان يكون بناء صرح من « الاجماع الاخلاقي » يجعل من التباين في عالم جماعي وسيلة للخلق لا للدمار » والجدير بالذكر ان جوهر هذه

الفكرة اعلنها قادة حركة عدم الانحياز منذ مؤتمر باندونغ ووصفها الساسة الامريكان - وقتها - وفي مقدمتهم جون فوستر دلاس بانها « دعوة لا اخلاقية »!!

وعلى اي حال كانت لمحاولة كيسنجر هذه هدف محدد هو تحييد العامل الايديولوجي في الصراع ، بمعنى تخلي الاتحاد السوفيتي عن دعمه لقدرات شعوب العالم الثالث من مستعمريه ، وفي الوقت نفسه تنطوي على دعوة منافقة للاستقرار وثباته ،

منعا لحدوث تغييرات ثورية ليست في صالح الولايات المتحدة ومن الجدير بالذكر والمثير للسخرية ايضا ان هنري كيسنجر نفسه كان قد انغمس شخصيا في حوادث تشيلي وقبرص في التخطيط والاعداد والتنفيذ للانقلابات الدموية في هذين البلدين .

ولكشف المزيد من وقائع التعامل اللا اخلاقي مع قضية حقوق الانسان لنتذكر كيف تعاملت الولايات المتحدة مع هذه القضية في ايران .. فلقد دعمت نظام الشاه دعما غير محدود لتحقيق مصالحها الحيوية في

منطقة الشرق الاوسط وعندما تسلم الحكام الحاليون السلطة في ايران بعد الاطاحة بالشاه .

انبرى كيسنجر موضحا : « ان رهن اهدافنا الستراتيجية باسترضاء المدافعين عن حقوق الانسان في تصاعد الازمة من شانه ان يجعل الكارثة محتومة .. ففي التعامل مع اوضاع ثورية يمكن

لسياسة حقوق الانسان ان تكون مثيرة لمزيد من التضجر ، وفي ايران .. ساهمت سياستنا السابقة الخاصة بحقوق الانسان في اثارة القلاقل وزعزعة

الاستقرار ».. ومن هنا نفهم دوافع الادارة الامريكية وراء دعم النظام الايراني ، على الرغم من انتهاكاته الصارخة لحقوق الانسان .

مما تقدم نؤكد ان الدوافع الحقيقية وراء الدعوة الامريكية لحقوق الانسان لم تكن دوافع انسانية بالمرة ، بل ان عكس ذلك صحيح تماما . فمسالة

حقوق الانسان في الادراك الامريكي ماهي الا وسيلة من وسائل التدخل الامبريالي ووسيلة يراد بها ابتلاع الاخرين ومصادرة القرار المستقل لما تنطوي عليه من

انتقائية ونفاق مدعمين بجهد دعائي ضخم . كما ينطوي ايضا على نكران حقوق البلدان المستقلة لبناء تصوراتها الخاصة بها حول حقوق الانسان

وتعبيراتها المستقاة من اوضاعها الاجتماعية الاقتصادية التي ايضا تاخذ بنظر الاعتبار اسلوب مواجهة التحديات والمخاطر الخارجية .

العرب .. والمتغيرات الدولية

■ احمد حمروش
القاهرة

مضيت اياما في الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن .. كانت بالنسبة لي اياما مثيرة لاني شاهدت ولمست فروقا كبيرة بين هذه الزيارة ، والزيارة التي سبقتها في اكتوبر الماضي عندما شاركت في ندوة (الدول النامية في العالم المعاصر) .
سافرت الى موسكو حاملا هموم الاحداث التي فرضت نفسها على المنطقة .. تدفق هجرة اليهود السوفييت على اسرائيل والارض العربية المحتلة .. تتابع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دول اوربا الشرقية واسرائيل .. تصاعد الحذر من احتمالات عدوان اسرائيلي جديد تخفيه الدعاية المحمومة والهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق .

وفي موسكو ايقنت اننا نواجه واقعا جديدا لاتكاد تربطه صلة بما اعتدنا في الماضي فقد تغيرت الظروف ولم تعد الثوابت والمسلمات هي اساس العلاقات بل ولم تعد الايديولوجيا هي المحرك الرئيس للتوجهات الاستراتيجية والسياسية .
الواقع الذي يعيشه الاتحاد السوفييتي الان يفرض على قيادته مسؤوليات جسيمة ، يتوقف استقرار المجتمع ووحدته على اسلوب التعامل معها .. ونحاول ايجازها فيما يلي :
١- الظروف الاقتصادية في مقدمة القضايا التي تشغل وترهق القيادة السوفيتية .. ويستطيع الزائر والمراقب ان يلمس ذلك من المتاجر شبه الخاوية ، وارتفاع سعر الدولار بالنسبة للروبل حتى وصل الى ١٨ روبلا للدولار الواحد ، ونقص معدلات الانتاج .
وقد اقتضى ذلك تغييرا في اسلوب التعامل الاقتصادي فاصبح يعتمد على بيع المنتجات بالعملة الصعبة وليس عن طريق المقايضة .. وينطبق ذلك على الاسلحة طبعا .

٢- مشاكل القوميات التي تجسدت حدتها في ليتوانيا التي مازالت تصر على الانفصال عن الاتحاد السوفييتي .. وفي بعض جمهوريات اسيا الوسطى التي وقع فيها مايشبه الحرب الاهلية لولا اعلان حالة الطوارىء .. والمراقب يلحظ اتجاها نحو التشدد من جانب جرباتشوف حتى لاينفرط عقد الاتحاد السوفييتي ويؤثر ذلك بالتاكيد على الاستقرار وثبات جرباتشوف في موقعه .
٣- قضية الديمقراطية التي يلحظ الزائر بعض مظاهرها في المظاهرات التي تتحرك في موسكو ترفع مختلف الشعارات .. وعلى سبيل المثال قامت مظاهرة حول فندق (موسكوفا) المخصص لاعضاء مجلس السوفييت الاعلى والذي اقمنا فيه ترفع العلم القيصري وهناك احزاب نشات واحزاب اخرى ينتظر ان تتكون مع انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

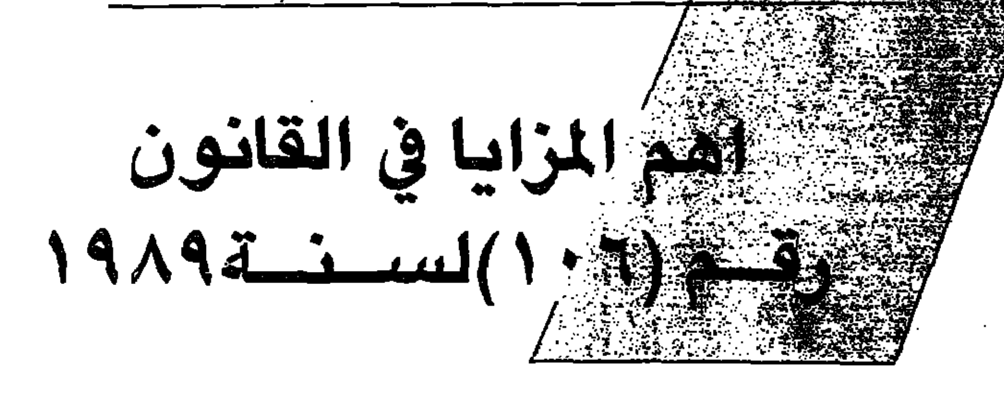
هذه في ايجازهي اهم القضايا الداخلية التي تجذب اهتمام القيادة السوفيتية والتي تواجهها بمرونة يمكن ملاحظتها في متابعة التصريحات الرسمية التي كانت ترفض في الماضي القريب اي حديث عن السوق الحرة ، او كيان الحزب الشيوعي ثم تغير كل ذلك الان نتيجة للضغوط والظروف المتغيرة .
واذا انتقلنا الى مايواجه القيادة السوفييتية في السياسة الخارجية لوجدنا حسب قول بعض كبار المسؤولين - ان اهم القضايا تاتي حسب الاولويات التالية .

١- العلاقة مع الولايات المتحدة وخاصة فيما يتصل بنزع السلاح واقرار السلام .
٢- قضية الوحدة الالمانية وبتبلور الموقف السوفييتي في الا تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف الاطلنطي لما يشكله ذلك من فقدان للتوازن الاوربي الى جانب اهتمام السوفييت بالا تكون هناك خلافات على الحدود مع الدول المجاورة .
٣- العلاقة مع دول شرق اسيا وخاصة اليابان لما يمثله ذلك من امل في تطوير العلاقات المستقبلية مع التقدم التكنولوجي .

واخيرا تاتي مشكلة الشرق الاوسط
وهنا نستنتج ان ما تواجهه القيادة السوفييتية من قضايا مهمة ومشاكل حادة لايترك لها فرصة تقديم الدعم السابق الذي كانت تقدمه للدول العربية سواء في المجالات العسكرية او السياسية وخاصة بعد اعادة معظم دول اوربا الشرقية لعلاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب . الامر الذي يلقي على الدول العربية بشمولية دعم التضامن العربي الى الحد الاقصى في مواجهة الاخطار التي تدبر للشعوب العربية .

التضامن العربي يفرض نفسه على جماهير الامة العربية كاساس للاعتماد على الذات وبلورة الطاقات وتوفير فرصة وجود دور عربي في مستقبل العالم الذي يمر بمرحلة من اشد مراحل التغيير الان .
ومامن شك في ان هذا التضامن الشعبي الذي وفد الى بغداد تعبيرا عن ارادة وموقف الامة العربية والدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي في بغداد ايضا هي خطوات على الطريق الصحيح لاستنهاض الهمة العربية وتقوية الشعور بالذات .

■ حول محكمة القضاء الاداري ■



اهم المزايا في القانون رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩

■ الدكتور محمود خلف الجبوري ■ جامعة بغداد - كلية القانون

لم يكن القانون الصادر في نهاية عام ١٩٨٩ الذي بدىء بتنفيذه قبل شهرين حدثا اعتياديا في تاريخ العراق ، ولم يكن قانونا اعتياديا كبقية القوانين وانما هو تجسيد لرغبة صادقة من جانب القيادة في ضرورة مراقبة اعمال الادارات في العراق من جوانب الشطط والتعسف ومخالفات القانون بشكل عام ، حماية للناس وضمانا لحقوقهم كوثيقة وطنية خالصة تعبر عن سياسة مبدئية تقوم على احترام حقوق الانسان ، صاغها القائد صدام حسين في صورة تشريع هو القانون المذكور .

وعند الحديث عن مزايا هذا القانون لا نريد الثناء على حسن صياغته لان الصياغة الفنية لاي قانون مهما تكن بارعة ودقيقة ، لابد من ان يعتريها النقص والغموض او يسبقها التطور في يوم ما ، مما يستلزم دوام المتابعة من قبل المشرع والمحاكم سوية ، وانما المهم قيمة المحتوى العام للقانون من مبادىء قانونية تعبر عن الغاية من اصداره والظروف التي شرع فيها

ان القانون رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ لم يضع اية منطلقات مخفية او معلنة على القضاء ، حينما سمح لمجلس شورى الدولة بالرقابة القضائية على اعمال مختلف الادارات في العراق ، وانما وضع استثناءات بصددها حصرا في نصوصه . ومن الامور التي تستلزمها ضرورات الاعمال الادارية وفق تقديرات قيادية عليا في الدولة ، وليس وفق تقديرات تنفيذية من قبل الادارات . وبهذا فان حاجز الحساسية من السلطة التنفيذية قد ازيل بنص القانون ويجب عدم التفكير فيه لا من جانب القضاء ، ولا من قبل الادارة ، لان خدمة المواطنين فوق كل الحواجز والاعتبارات .

وسنحاول هنا بيان اهم مزايا هذا القانون ..
■ اولا - انه قانون عصري يعبر عن نظرة ديمقراطية لدى القيادة في تلمس مشاكل الناس مع الادارات والغاء القرارات المخالفة للقوانين ، ويدعو الى القضاء على ظاهرة التعسف او التجاوز في استعمال السلطة .

■ ثانيا - استحدثت بهذا القانون لاول مرة محكمة للقضاء الاداري بجانب المحاكم الاعتيادية ، لتنظر في الدعاوى التي يقيمها الافراد على دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي .
■ ثالثا - ان المشرع لهذا القانون لم يقيد المواطن في مدة قصوى من عدم جواز تقديم تظلمه الى الادارة المختصة بعد انتهائها ، بل ترك الامر مفتوحا له لتقديم ذلك التظلم من دون تحديد ميعاد محدد له .

ومن ناحية اخرى اوجب على الادارات ضرورة البت في تظلمات الافراد خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسجيل التظلم اليها ، وهذه ميزة كبيرة للافراد يلمسونها حينما تتعنت ادارة ما او تسكت عن اتخاذ قرار او امر

اداري من الواجب عليها اتخاذه قانونا فلو ان المشرع وضع بهذا القانون مدة محددة للافراد كيما يتظلموا خلالها ، فانه بذلك سوف يحصن الكثير من القرارات الادارية بالمشروعية وذلك لانتهاء مدة التظلم منها ،

خاصة اذا ما علمنا بان التظلم الاداري بهذا القانون هو تظلم وجوبي ومسابق على الطعن القضائي .
■ رابعا - قرر المشرع بالقانون ولاول مرة وبصريح العبارة امكانية امتداد رقابة محكمة القضاء الاداري الى جوانب الملاءمة في الاعمال الادارية . وذلك بالفقرة (ط) من البند (ثانيا) من المادة (السابعة) من القانون حيث جاء فيها :-

«تبت المحكمة في الطعن المقدم اليها ، ولها ان تقرر رد الطعن او الغاء او تعديل الامر او القرار المطعون به ، مع الحكم بالتعويض ان كان له مقتضى بناء على طلب المدعي ...»

فعبارة (تعديل الامر او القرار المطعون به) تدل دلالة صريحة على ان المشرع بهذا القانون خرج عن حصار السلطة التقديرية الذي كان يقف امام رقابة القضاء في كثير من الاحيان في دول القضاء الاداري والذي ما يزال معمولا به حتى في فرنسا وفق تقاليدها الدستورية والمبنية على عوامل تاريخية خاصة بها تقضي بان القاضي (يحكم ولا يدير) .

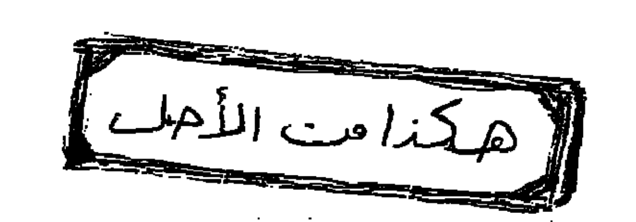
فمجلس الدولة الفرنسي والمحاكم الادارية هناك تقرر مشروعية او عدم مشروعية التصرف الاداري فقط مع الحكم بالتعويض من دون امكانية فحص جوانب الملاءمة في تلك التصرفات . وهذه الحال تستند الى مبررات تاريخية لمبدأ الفصل بين السلطات . والذي ما تزال تعاني منه فرنسا في ما يتعلق بالرقابة القضائية على الرغم من المحاولات المتكررة من جانب مجلس الدولة الفرنسي للخروج من هذا الطوق .

فالمشرع العراقي بهذا النص اذن وفر للقضاء مهمة كبيرة وضمن للافراد حقوقا لم تصل اليها جهود قضائية في دول اخر عبر عشرات السنين من التطور في هذا المجال .

■ خامسا - لم يجعل القانون من انتهاء مدة الطعن القضائي البالغة ستين يوما مانعة من مراجعة المحاكم الاعتيادية من قبل صاحب الدعوى للمطالبة بحقوقه في التعويض عن الاضرار الناشئة عن الاعمال الادارية ، وانما جعل من انتهائها مانعا للطعن بالالغاء امام محكمة القضاء الاداري فقط . وندعو محكمة القضاء الاداري بدورنا الى قبول الاعذار القانونية التي من شانها تمديد المدة المذكورة عن الاقتضاء . لان الافراد يكونون امام خصم قوي وعنيد في بعض الحالات لاسيما ان الاسباب الموجبة لهذا القانون قد اشارت الى الدور المهم الذي ينبغي ان يمارسه مجلس الشورى في حماية المواطنين وتامين حقوقهم تجاه الدولة .
■ سادسا - استحدثت بهذا القانون هيئة تمييزية في مجلس شورى الدولة تختص بالنظر تمييزا في القرارات الصادرة عن محكمة القضاء الاداري . وعن مجلس الانضباط العام . فالمواطن يستطيع تمييز القرار الصادر عن المحكمة او عن المجلس امام الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة وهذه ضمانة قضائية ثابتة .

■ سابعا - اوجب القانون على هيئة رئاسة مجلس الشورى ان تقدم كل ستة اشهر وكل ما رات ذلك ضروريا تقريرا الى ديوان الرئاسة يتضمن ما اظهرته الاحكام او البحوث من نقص او غموض في التشريعات وحالات اساءة استعمال السلطة . وهذا الواجب يتطلب من المجلس تكثيف الجهود الفنية في هذا المجال وذلك باتباع اساليب عمل غير تقليدية في مجال التقنين . فرقابة التشريع وحسن صياغته تتطلب وضع معلومات مبرمجة بخصوص جميع القوانين والانظمة وجميع التعديلات المتعلقة بها . وهذا لايتم من الناحية الفعلية ما لم يدخل المجلس نظام الحاسبات الالكترونية وتغذيتها بالمعلومات القانونية من قبل ملاكات متخصصة بالقوانين وادارتها من قبل مهندسين وفنيين بما يسهل الرجوع الى احكام اي قانون او نظام او تعليمات او غير ذلك بلا تباطؤ او اخطاء قد تحصل اذا ما اعتمد المجلس على مجرد الذاكرة الشخصية لاعضائه .

ومشروع الحاسبات الالكترونية هذا لو عمل به سوف يوفر خدمة كبيرة للدولة وللمجتمع وللجامعات ايضا في اطار البحث العلمي للقوانين . انها مهمة ليست سهلة في المرحلة الاولى من البدء بتنفيذها على الاطلاق . الا انها ليست مستحيلة اذا ما توافرت العزيمة على انجاح مثل هذا المشروع . واول خطوة في هذا المجال هي توفير ملاكات قانونية كفوءة ذات الملم بحركة التشريع في البلد بوجه عام وعدم الاكتفاء بافراد قليلين من الموظفين الحقوقيين المتوافرين لدى المجلس او الوزارة حاليا . لان هذا العمل سوف يرهقهم بالتاكيد ولن تنضبط حركة التشريع لاحقا .



■ المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ■

الشخصيات العربية المشاركة :

■ العراق حالة الاشراق الجديدة في الامة العربية ■

■ الامة العربية مع العراق في صموده ونهضته

معك ياعراق صدام في معارك الكرامة والصمود

لقاءات اجراها :

صلاح العبد وسناء النقاش

واصلت الشخصيات العربية والسياسية والفكرية والثقافية والمهنية التي تمثل مختلف الاحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق والمنعقد في بغداد استنكارها وشجبها الشديد للهجمة الامبريالية

الصهيونية البريطانية والامريكية التي تحاول النيل من سمعة العراق وموقعه العربي والدولي ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتقنية والامكانات التي تؤهله في المضي قدما نحو التقدم والازدهار .. كما اكدت من خلال اللقاءات التي

اجرتها «الجمهورية» تضامنها ووقوفها الدائم الى جانب العراق وشعبه الابي في مواجهة هذه الحملة المسعورة الرعناء واحباطها .حيث تحدث اللواء الركن المتقاعد طه المجدوب .. من مصر الشقيقة .. قائلا ..

ان الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق حاليا هدفها ليس العراق فقط بل الامة العربية جميعها نظرا لما يملكه العراق من قدرات وامكانات ازعجت الاعداء لما لهذه الامكانات من دور كبير في تدعيم قوة العرب جميعا .. لذا فمن واجب الامة العربية وشعبها التصدي الحاد لهذه المؤامرة التي تستهدف قوتها والوقوف الى جانب الشعب العربي في العراق في مواجهة هذه الحملة العدوانية الشرسة وتأييد جهوده في مجال التقدم العلمي والتقني من اجل صالح العرب وحماية مستقبلهم .

■ حالة الوفاق والاتفاق ■

الدكتورة ماجدة عمر .. الاستاذة في الجامعة الامريكية تقول ..

ان الحملة التي يتعرض لها العراق في الوقت الحاضر موجهة الى العرب كافة في فترة يعيشون فيها حالة وفاق وتوافق وهذا مايتعارض مع اهداف البلدان المعادية للعرب كامريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني تلك التي تسعى دائما الى تجزئة العرب واضعاف كيانهم .. اذن فمن مصلحتهم حاليا اثارة هذه المشاعر العدائية ضدنا كعرب وضدكم كعراقيين كي لاتقوم لنا قائمة مستقبلا .. وهذا ليس بالجديد عليهم ..

فهل ننسى ماقام به رئيس وزراء بريطانيا في السابق حين قدم فلسطين العربية هدية الى الصهيونية العالمية كي تصبح وطنا قوميا لليهود ولم تكن الفكرة من وراء ذلك سوى زراعة جسد غريب وسط وطننا العربي لاضعافه اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

الذي نحتاجه الان هو ان نتحد جميعا لان الغرب اذا ما اكتشف اننا متحدون ومتضامنون مع العراق الشقيق سوف يفكر مرتين قبل التورط في عدوان جديد على اي شبر من وطننا الحبيب .

■ الحملة الاعلامية الشرسة ■

ومن جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر الشقيقة حدثنا الاستاذ محمد حلمي هليل .. قائلا :

لايسعني الا ان اسجل اعتزازي الكبير بموقف السيد الرئيس القائد صدام حسين تجاه الهجمة الشرسة التي تقوم بها الصهيونية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

ان العراق قد خاض حربا طويلة فرضت عليه وهو الان بصدد الاعمار والبناء لكن القوى الحاقدة لاتريد ذلك فتحاول جاهدة ان تعيد مافعلته خلال العدوان الثلاثي على مصر ولكن هيهات فان ذلك لن يقع مطلقا نظرا لما يمتلكه العراق من امكانات تقنية عالية وفي جميع المجالات بما فيها السلاح الفلسطيني من خلالها الدفاع عن حقوقه وسيادته وكرامته .. املي ان يتحقق للعرب موقف جماعي موحد يساند العراق الشقيق ضد مايتعرض له من عدوان ..

■ الاستاذ محيي الدين تيتاوي .. من السودان الشـ[illegible] تحرير جريدة الانقاذ

الوطني .. يشاركنا في الحديث قائلا :

نحن جئنا من السودان بوابة العرب الجنوبية في وفد شعبي ورسمي يحمل في جوانحه كل مشاعر الانتماء والانحياز للعراق الشقيق بوابة العرب الشرقية من الشعب السوداني مؤكدين وقوفنا صفا واحدا وقوة دافعة لكل مهددات امنه واستقراره وقراره .. وان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين في حق الدفاع عن الامة العربية هو نقطة البداية الى الصمود العربي في وجه الطغيان وفي وجه التهديدات الغربية «والاسرائيلية» ونؤكد ايضا من خلال هذا المؤتمر ان الامة العربية متى ماوحدت قرارها ووحدت موقفها فانها تستطيع ان تثبت وجودها وان ترفع عن نفسها كل مظاهر الضعف والتردد .

واضاف قائلا

نحن من خلال هذه الوقفة انما نعبر عن اتجاهين اتجاه يؤكد تضامننا ووقوفنا بقوة وصلابة في وجه كل مايهدد امننا القومي العربي ووجودنا .. واتجاه اخر يؤكد اصرارنا وتمسكنا بالسلام العادل الهادف الى خدمة الانسانية جمعاء .

■ مؤازرة العراق ■

ومن السودان الشقيق ايضا .. يحدثنا العقيد يوسف عبدالفتاح رئيس الوفد السوداني في المؤتمر .. بقوله :

لقد جئنا من السودان الى بغداد لمؤازرة العراق والوقوف معه صفا واحدا ضد الهجمة الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها من قبل الدول الامبريالية والاستعمارية الموالية للصهيونية .

فنحن في السودان نؤمن ايمانا قاطعا بالوحدة العربية ومن هذا المنطلق لن نتاخر في الوقوف مع جميع الاقطار العربية الشقيقة في تصديها لاي شكل من اشكال العدوان .. وان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين في ان اي اعتداء على اية دولة عربية يعتبر اعتداءا على العراق .. هو مثلنا الاعلى لتعبر من خلاله عن عروبتنا وانتمائنا الاصيل اليها ان هذا القرار الشجاع اعاد للامة العربية مجدها وقوتها وعزتها وكرامتها ومن الطبيعي ان الاستعمار لايتمنى لاية دولة عربية ان تتقدم او تصل الى اية مرحلة من الحضارة والتقدم .. في الوقت الذي اصبح فيه العراق في مصاف الدول المتقدمة وهذا ما ادى الى ازعاج الدوائر الاستعمارية كيف لا ..

ثم يؤكد قائلا :

نحن في السودان قيادة وشعبا مع العراق دائما ليس فقط بالجانب المعنوي وانما يتعدى ذلك الى الجانب العسكري ولن تبخل السودان في مد يد المساعدة العسكرية المسلحة للعراق في حالة تعرضه الى اي عدوان .. نتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح الاكيد في مجال توحيد الصف العربي وتحقيق سبل التضامن والتالف بين جميع اقطار الوطن العربي الكبير حيث جاء الزمن لتتوحد فيه الكلمة وتنسى فيه الخلافات والجميع مطالبون بالارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية التي تعيد للعرب مجدهم التليد .

■ الموقف المبدئي للعراق ■

اما السيد محمد احمد خليفة .. من القطر الارتيري الشقيق رئيس اتحاد المعلمين الارتيريين .. فقد استنكر بشدة الهجمة الامبريالية والصهيونية المسعورة ضد العراق الرامية الى تقويض مسيرته العلمية والنهضوية .

وقال .. في الحقيقة ان هذه الحملة الشرسة والجائرة التي تشنها القوى الاستعمارية والصهيونية ضد العراق الشجاع هي حملة موجهة ضد الامة العربية باكملها .. وعليه فمطلوب منا كعرب ان نقف بقوة مع الموقف المبدئي للعراق لانه يدافع عن الكرامة والسيادة





■ قادرون على اجهاض مؤامرات الاعداء بوحدتنا ■

■ سنفرض على الاعداء اعادة النظر بحساباتهم من جديد

والوجود مؤكدا قوة ومتانة النهج الذي يسير عليه في ظل قائده المقدام صدام حسين حفظه الله هذا القائد الذي رفع بشجاعته واقتداره راسنا نحن العرب عاليا .. ونحن حين سمعنا حديثه الذي حذر خلاله الصهيونية واعلن عن امتلاك

العراق السلاح الكيمياوي المزدوج شعرنا باعتزاز اكبر لانه اكد للعالم من خلاله ان كل من يحاول المساس بالكرامة العربية سيجد من يردعه ويرده الى نحره .

ثم يختتم حديثه بقوله :

اني باسم المعلمين الارتيريين اعلن عن موقفنا التضامني مع العراق الحبيب مستنكرين الحملة الصهيونية الامبريالية الموجهة ضده كذلك نستنكر سياسة دول السوق الاوربية المشتركة

ضد العراق وان الضجة الكبيرة التي تشنها تلك الدول ضد العراق ماهي الا حجة أرادت من خلالها الاساءة الى هذا البلد المعطاء الذي شاهدوا فيه وجه العرب الحقيقي .

■ تعلمنا .. الدرس ■

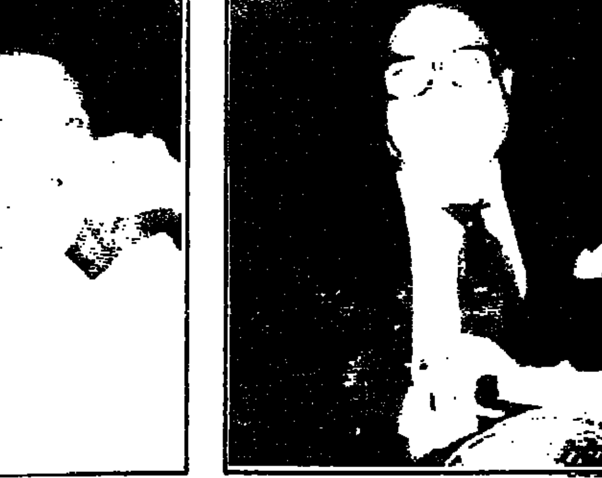
ومن مصر الشقيقة ايضا تحدث الينا السيد محمد فريد زكريا .. وكيل حزب الاحرار المصري .. قائلا ..

لقد حضرنا هذه المرة الى العراق لكي نقول للسيد الرئيس القائد صدام حسين لقد تعلمنا الدرس جيدا .. وهو درس حرب الخليج فلو كنا وقفنا معك كعرب وقفة رجل واحد لانتهت الحرب خلال ايام قلائل ووفرنا بحورا من الدم وعشرات الالوف من الشهداء .. فان ذلك لن يتكرر مستقبلا

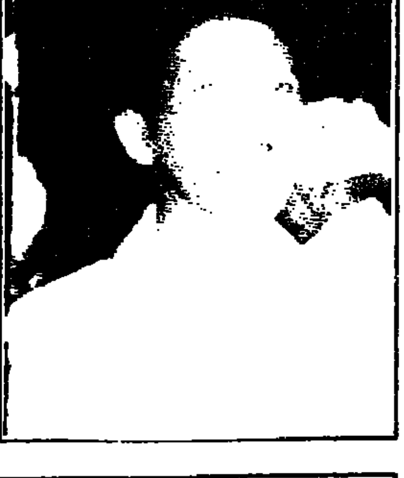
لانك الان قد اعدت لامتنا العربية كرامتها المنكسة وعزتها الضائعة وقد خرب الاعداء والمتامرون امتنا ولم يقف زعيم طيلة الفترات السابقة ليتصدى لهم .. لذا فان لغتك بالنسبة

اليهم غريبة وتصديك لهم يعتبرونه جرما ولهذا فقد اصطنعوا موضوع الجاسوس ليعدوا العدة لتهيئة الرأي العام للقيام بعدوان غاشم على











العراق شبيه بالعدوان الثلاثي الذي وقع على مصر عام ١٩٥٦ لهذا فان اسلحتك المتطورة وتصريحاتك الشجاعة هزت عروش الطغيان في امريكا وانكلترا واسرائيل .. فلن نؤيدك ياصدام

بالمقالات والبيانات ومكبرات الصوت .. ولانقول لك كما قال اليهود لموسى اذهب وربك فقاتلا ونحن ماهنا قاعدون .. انما سنقول لك اذهب ياصدام وربك وقاتل ونحن معك مقاتلون .

ويواصل حديثه .. بقوله :

لهذا نقترح على الامة العربية اذا استمرت الحملة العدوانية ضد العراق الاتي

مقاطعة جميع السلع الامريكية والبريطانية من قبل جميع الاقطار العربية .

ايقاف الخدمات التي تقدم للسفن والطائرات الامريكية والبريطانية في الموانىء والمطارات العربية لمدة يومين في الاسبوع .

تأييد انعقاد مؤتمر القمة الذي دعا اليه السيد الرئيس صدام حسين في بغداد لوضع استراتيجية عربية تتفوق على ستراتيجية العدو ..

واخيرا نقول للشعب العراقي البطل ان صدام حسين امل الامة العربية وهو الذي تحدث بلغة القوة والكرامة فحافظوا عليه فبواسطته سيتحقق مستقبل الامة المنشود .

■ التقنية والتقدم العلمي ■

المهندس محمود الحكيم .. نقيب المهندسين السودانيين حدثنا قائلا ..

منذ الايام الاولى التي سمعنا فيها عن الحملات الاعلامية المضادة والهجمات الشرسة التي تقودها الدول الاستعمارية والصهيونية ضد العراق الشقيق ارسلنا برقية استنكار الى زملائنا المهندسين العراقيين شجبنا خلالها تلك الحملات وقلنا لهم نحن معكم قلبا وقالبا .. وذلك

لاعتقادنا نحن كمهندسين عرب ان تلك الحملات موجهة ضدنا بشكل خاص حيث تستهدف النيل من كل اشكال التقدم والتقنية التي بدا يعيشها العراق حاليا والتي تعني في النتيجة خلق حالة تقدم تقني وعلمي في جميع ارجاء الوطن حيث ان العراق كان النواة الاولى لتلك الحالة وهذا

مايزعج الاعداء ويتعارض مع سياستهم التوسعية في المنطقة .. فالعراق اصبح اليوم رأس الرمح في التقدم التقني في المنطقة وهذا مالمسه الجميع فعلا .. لذلك ليس من الغريب ان يكون مستهدفا من قبل الدول الامبريالية

والصهيونية في المنطقة فامتلاكه لناصية العلم والتقنية يعني انه يمثل الخطوة الاولى في خطوات التحرر الحقيقي من كل اشكال التبعية الاستعمارية لاعتماده على الذات في تهيئة جميع مستلزمات القوة والاقتدار .

وانطلاقا من ذلك نحن حرصنا كمهندسين سودانيين على الحضور الى العراق للمساهمة مع اشقائنا العرب في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وطموحنا كبير في الخروج من هذا المؤتمر بنتائج وتوصيات ايجابية تعزز مسيرة التضامن العربي والوقوف مع هذا القطر

الشقيق صفا واحدا ضد كل اشكال الاعتداءات الخارجية ومطلوب منا كعرب ان نساهم وبشكل فاعل وملموس بهذه الحملة المسعورة التي تشنها الدول الاستعمارية والامبريالية في محاولة منها لتشويه صورة العراق الاصيل .. عراق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي قادها الفارس المنصور صدام حسين كذلك لابد لنا كعرب ان نخرج بعد المؤتمر وبشكل هيئة عربية مشتركة حية وملموسة تخدم معا امتنا العربية وتتولى مهمة النهوض بالتقنية العربية التي تساعدنا في الدفاع عن سيادتنا وحقوقنا المشروعة .. فنحن بحاجة فعلية الى القيام بحملة فعلية نحاول خلالها ازالة الغبار عن تشويه صورة الشخصية العربية سواء كانت في العراق او في اي قطر عربي شقيق اخر ..

■ الانجازات هي الهدف .. ! ■

■ الانسة عزة بدر .. من مجلة صباح الخير ..

احدى المشاركات في المؤتمر .. اشارت قائلة ـ

لم اكن اتوقع ان ارى بغداد بهذا الشكل الجميل والمتطور .. وعندما شاهدتها احسست بعمق الانجازات المتحققة في العراق .. تلك

الانجازات التي كانت هدفا للصهيونية والمستعمرين فشنوا هجماتهم الاعلامية الشرسة

ضد العراق لتشويه صورته . حيث لايروق لهم ان يتقدم قطر عربي ويتطور كما هو الحال في العراق حاليا . انني اتساءل كيف اتفق

الاستعمار الجديد مع الاستعمار القديم للنيل من هذا البلد الحبيب بالذات ؟.. انه سؤال يحمل في طياته الكثير من نيات العدوان ضد العراق

الشقيق الناهض والمقتدر الذي اصبح شوكة في عيون الاعداء الطامعين .. وان الاجابة عنه تعبر عن خسة هؤلاء الحاقدين على العرب والعروبة ..

اذن من حق العرب جميعا ان يتضامنوا مع العراق ويقفوا معه صفا واحدا ضد جميع الهجمات التي يتعرض لها من قبل الاستعمار واعوانه ..

وان القائد صدام حسين حين قال اننا سنحرق نصف اسرائيل اذا ما اعتدت علينا ماهو الا قول حق من اجل الحفاظ على امن واستقرار الامة والوطن .

لذلك فقد فرحت الجماهير العربية كثيرا عند سماعها لهذا الحديث الذي اقامت له الدول الاستعمارية والصهيونية الدنيا ولم تقعدها لانه ارهبها وجعلها تفقد صوابها لما يشكله من خطر

حقيقي على مصالحها في المنطقة .. اذن ليس من الغريب ان تسمع عن تلك الحملات الاعلامية المسعورة ضد العراق الحبيب .. عراق القوة والاقتدار .. المدافع الحقيقي عن حقوق الامة العربية وسيادتها ..

■ ومن البحرين الشقيق حدثنا السيد محمد حسن كمال الدين عضو لجنة التضامن مع العراق .. قائلا ..

ـ ان العراق هو القلب النابض للامة العربي .. ونحن في البحرين كمواطنين عرب نقف صفا واحدا معه في تصديه للحملات الاعلامية المضادة التي يتعرض لها حاليا من قبل اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ..

فالعروبة لاتتجزأ مهما تكالب عليها الاعداء وان اي اعتداء على اي قطر عربي يعني اعتداء على الامة العربية بكاملها ..

وحول اهمية انعقاد المؤتمر يواصل السيد محمد حسن كمال حديثه بقوله ..

ـ ان هذا المؤتمر يعتبر خطوة جادة وايجابية نحو توحيد الموقف العربي تجاه القضايا القومية بشكل عام وما يتعرض له العراق حاليا بشكل خاص .. لذا فالمطلوب من الجميع التعاضد والتكاتف والتلاحم مع عراقنا الحبيب ..

■ الفرقة ضعف .. والوحدة قوة ■

■ وفي الختام .. تحدث لنا السيد احمد فائز .. من القطر اللبناني الشقيق .. بقوله ..

معا لاشك فيه ان الفرقة ضعف حقيقي ويستطيع الاعداء من خلاله ان ينفذوا الى اي موقع يختارونه .. في الوقت الذي تخلق فيه الوحدة جدارا صلبا وقويا يصعب اختراقه ..

وهكذا يجب ان يكون الموقف حاليا ازاء العراق الشقيق وازاء كل القضايا العربية .. وعلى المؤتمر ان يتخذ قرارات قوية وواضحة تحدد الموقف العربي الصحيح وان تكون عونا اكيدا لنصرة العراق والابتعاد عن الشعارات

والهتافات غير المجدية فالعمل الملموس هو المطلوب حاليا من اجل التصدي لجميع المحاولات المشبوهة التي يقوم بها الاعداء ضد العراق الشقيق والامة العربية باجمعها .. والنصر حليفنا ان شاء الله ..

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية .. يبدأ اعماله

■ ممثل الرئيس القائد : ان نصرتكم لعراق العروبة .. انتصار للحق العربي ولعدالة قضايا المصير القومي ■

■ لقد اعاد الرئيس القائد صدام حسين ورجاله الميامين وشعبه المجاهد للامة عزها وكرامتها وارادتها الحرة ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في قصر المؤتمرات عصر امس اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية تحت شعار . كلنا اقوياء في وحدتنا وضعفاء في فرقتنا . .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء اعمال المؤتمر ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر وفي ما ياتي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . ..

. صدق الله العظيم .

سيادة الاخ الرئيس المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين المحترم ..

ايها الرفاق

ايها الاشقاء الاعزاء

ايها الحفل الكريم .

باعتزاز بالغ . وشرف عظيم . يسعدني ان انقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتمنياته الصادقة لمؤتمركم بالتوفيق والنجاح . شاكرا للاخوة الافاضل قادة الاحزاب والحركات السياسية والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية وممثلي الاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والجمعيات والهيئات . تفضلهم بقبول دعوتنا وتلبيتهم الايجابي للمشاركة في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

ان هذا المؤتمر . بما يضمه من طلائع العروبة المنتصرة . تظاهرة قومية رائعة . ومظهر قوي لوحدة النضال العربي . ودلالة عميقة لنضج الوعي ورهافة الحس الجماهيري ازاء خصوصية المرحلة التي تمر بها امتنا المجيدة . في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية .

ايها المناضلون

يا ابناء امتنا المجيدة :

ان نصرتكم لعراق العروبة للقائد صدام حسين . انتصار للحق العربي ولعدالة قضايا المصير القومي . فمؤامرة الحلف الصهيوني الامبريالي لاتستهدف القطر العراقي فحسب . بل تهدد الحاضر والمستقبل العربي برمته .. ذلك ان التجربة البعثية التي تشاد في هذا القطر المجاهد منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . هي تجربة عربية الملامح والمضمون . تستند الى منهج علمي وعقيدة قومية تقدمية ديمقراطية متفتحة . ترتكز الى التراث في بناء الحاضر الجديد اي تسعى الى بناء مجتمع اصيل وجديد وانسان واع مشبع بقيم الخير والحضارة والسمو .

وكان اعتماد هذا المنهج القومي المبدئي . بداية الصدام مع قوى الصهيونية والاستعمار الجديد والشعوبية الحاقدة . ذلك ان استقلالية العراق وخصوصيته في البناء الشامل وتحرير ثرواته وضمان ارادته الحرة . ومثابرته من اجل تعزيز الموقف العربي والتضامن والعمل المشترك في كل الميادين وعلى مختلف المستويات والتمسك بالثوابت وتحديد المحرمات بدقة وفي مقدمتها رفض اشهار السلاح العربي في صدر الشقيق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية . كذلك السعي لترسيخ سياسة عدم الانحياز والتكافؤ في العلاقات الدولية والنضال من اجل نظام عالمي جديد . بعيدا عن الجشع والتمييز والعدوان .. ان هذه السمات المبدئية والواقعية في سياسة العراق ومواقفه . قد اثارت غيظ الاعداء وتآمرهم . فقد وجدوا انفسهم امام حالة اخترقت الحصار وتجاوزت الممنوع وتمردت على الحدود التي رسمها اللاعبون الكبار في المسرح العالمي .. وقد جرب المتآمرون على ثورة العروبة في القطر العراقي كل فنون التخريب والانقضاض من الخارج والداخل . واستخدموا اساليب مبتكرة من التآمر . لكنهم اصطدموا دوما بارادة قيادية حازمة وواعية . ووحدة وطنية متماسكة ومتفاعلة مع حزبها وقيادتها . وبشعب وفي معطاء لايبخل بتضحية ولا يمل عن الفداء .

وكان عدوان النظام الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . هو الحلقة الاخطر في سلسلة التآمر على عراق العروبة . حيث تداخلت الخنادق وحجب دخان التضليل اعين وبصيرة الكثير الى حين انجلاء الحقائق وسقوط البراقع . وانفضاح الدور الصهيوني الامبريالي في اشعال فتيل الحرب العدوانية وتغذيتها واطالة امدها . بهدف الاستنزاف واشغال العراق وشل دوره القومي لتمرير حلقات المؤامرة الصهيونية على فلسطين والامة العربية ..

وعلى مدى ثماني سنوات من القتال البطولي والصمود النادر . وفي خضم انهار الدم الطهور والتضحيات الجسام . صنع جند قادسية صدام المجيدة ملحمة النصر والسلام . بحكمة القائد الملهم وفروسيته ووعيه التاريخي وافقه الستراتيجي الثاقب .

ايها الاشقاء الاعزاء

ان هزيمة البرنامج الشعوبي العنصري . كانت هزيمة شاملة وليست هزيمة عسكرية فنية .. كما ان انتصار العراق المبين اكد صوابية المنهج العراقي المرتكز على فكر العروبة الانساني المؤمن ومشروعها الحضاري المتقدم .. فلقد انتصر الحق والعدل على الغطرسة والظلامية والتعصب .. وكان الظفر كسبا للامة العربية وللانسانية جمعاء .

ان خيبة الصهاينة والامبرياليين وفشل مراهنتهم على سقوط القلعة العراقية الحصينة . حارسة الجناح الشرقي لوطننا العربي الكبير . قد زاد من تكالب الاعداء . وبدؤوا حملة سياسية واعلامية ظالمة . بشعارات مخادعة . لخلق الاجواء الملائمة لمعاودة الانقضاض على بؤرة الاشعاع والنصر في بغداد العز والسلام .

وكلكم تابعتم .. ايها الاخوة الاعزاء .. شراسة الهجوم الذي شنته ابواق واشنطن ولندن وتل ابيب وغيرها من دوائر الشر ضد عراقكم العربي المنتصر . والذي خرج من المعركة اقوى شكيمة واكبر اقتدارا ومنعة .. ودرعا حصينا للامن والاستقرار الاقليمي والسلم العالمي ..

لقد تحطمت موجة الشر على صخرة التلاحم الوطني لشعبنا العظيم . وان العالم كله يعرف ان العراقيين سواسية في الحقوق والواجبات دون ادنى تمييز . وان الممارسات الديمقراطية والحريات الاساسية قد شهدت اتساعا وازدهارا حتى في زمن الحرب رغم ظرفها الاستثنائي وضرورات حماية الامن الوطني .. وما ان تحقق الانتصار التاريخي وتم وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ حتى بدأت مرحلة جديدة لتعزيز الحياة الديمقراطية عن طريق توسيع التعددية الحزبية واصدار دستور جديد واتاحة فرص اوسع لحرية الصحافة .

ايها الاخوة الاعزاء في كل مكان . داخل الوطن الكبير وخارجه ..

ان النصر في حرب ضروس طويلة جدا . لايمكن ان يصنعه شعب مضطهد او مستعبد كما يدعي اعداؤنا . وانما يحققه الاحرار الواعون المضحون المؤمنون بالله وبعدالة قضيتهم ومصداقية قياداتهم الوطنية .

وبدأت تعلو نغمة نشاز اخرى . تثير مخاوف الجيران من القوة العراقية الضاربة . وتناسوا (الاعلان القومي) الذي اصدره الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ . الذي نظم علاقات العرب فيما بينهم وعلاقة الامة العربية مع جاراتها الاجنبية . وفق ميثاق الجامعة العربية والقانون الدولي .

ثم راحوا يتحدثون عن التهديدات التي يسببها امتلاك العراق لاسلحة متطورة وصواريخ بعيدة المدى . وانتابهم القلق بعد نجاح مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية وصواريخ (تموز ١) بعيدة المدى وغيرها من النجاحات الباهرة .. متجاهلين حق العراق المشروع في الدفاع عن النفس ازاء اي عدوان او تهديد بالعدوان الخارجي . والذي كفله ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

ايها الاخوة المؤتمرون :

ولقد استهدف التحالف الصهيوني الامريكي البريطاني . فرض عزلة خانقة على العراق . لمنعه من مواصلة نهوضه وتقدمه الحضاري والعلمي وامتلاكه خبرة التعامل مع التقنية الحديثة . وارهاب الدول والشركات التي تتعاون مع قطرنا لوقف تعاملها وعرقلة برامجنا الطموحة في طي صفحة التخلف الموروث . وبناء الغد الاكثر سعادة ونماءا .

ان المسرحية الفاشلة التي دبرتها سلطات لندن بالتواطوء مع المخابرات المركزية الامريكية والموساد الصهيوني . سواء ما يتصل بضبط صفقة عادية مفتوحة للجامعة التكنولوجية للحصول على متسعات كهربائية ذات قدرة عالية او السيطرة على انابيب معدنية لمشروع بتروكيمياوي . ومن قبل الضجة المفتعلة بعد اعدام الجاسوس الصهيوني بازوفت . تكشف بجلاء عن حجم المؤامرة ضد العراق وتهيئة المناخ السياسي والنفسي عالميا . لتمرير ضربة عدوانية اسرائيلية لمنشآتنا الصناعية العلمية على غرار العدوان الاجرامي الصهيوني على مفاعل تموز النووي السلمي عام ١٩٨١ .

ان الهدف ايها الاخوة . هو ضرب رمز القوة العربية المتمثلة في المنجزات العراقية الشامخة .. ووأد الزهو والفرح الغامر بتلك النجاحات .. ذلك ان اعداء الامة . حرصوا دوما على ابقاء فجوة التقدم الاسرائيلي على العرب واسعة . بما يضمن لتل ابيب قوة متفوقة على مجموع قوة الاقطار العربية .. وذراعا طويلة للعدوان هنا وهناك على العواصم العربية . كما حدث في تونس ولبنان وقرب سواحل ليبيا .

ومن هنا فان السعي الجاد لعراقكم العربي في معالجة الخلل في ميزان القوى . وتصحيح معادلة الصراع العربي الصهيوني . بعد ان كانت كفة اسرائيل هي الراجحة . امر يثير حفيظة الحلف الصهيوني الامبريالي ويعرض مصالحه ومخططاته المشبوهة للخطر .

ايها المناضلون العرب في كل مكان ..

امام تلك المخاطر والتحديات . كان لابد للمناضل الجسور وبطل النصر والسلام صدام حسين . ان يرد على المؤامرة العدوانية الصهيونية الامبريالية . باللغة المناسبة . وهي لغة الحق المدعوم بالقوة .

ان كشف الرئيس القائد حفظه الله ورعاه . في خطابه التاريخي يوم ٢ نيسان - ابريل ١٩٩٠ . عن سر امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج وهو ثالث اثنين في العالم يمتلكان هذا السلاح . قد حقق توازنا في الرعب . والردع المتقابل وبذلك فقد وضع نهاية لمرحلة من العنجهية الصهيونية وبدد اسطورة القوة التي لاتغلب .

لقد اعاد صدام حسين ورجاله الميامين وشعبه المجاهد للامة عزها وكرامتها وارادتها الحرة . ووضع العرب على اعتاب مرحلة جديدة . لا مجال فيها لجبان او متخاذل او مساوم .

ومن هنا فان المطلوب - ايها الاخوة المناضلون - صياغة موقف عربي على نحو جديد . يتسم بالقوة والاقتدار . طاويا صفحة من التراجعات والتردي والتيئيس الذي روض روح الجماهير العربية بعد الهزائم والنكسات التي عانت منها الامة في الماضي القريب . المطلوب فورا وبدون ابطاء . اطلاق كامل طاقات الجماهير العربية وحرياتها الديمقراطية وتثوير مبادراتها . وتنويع اساليب عملها واشراكها بفاعلية في صنع قرارها ومصيرها . بعد ان فلت الزمام من ايديها في المرحلة السابقة . وتم تغييبها عن ساحة الصراع مع اعدائها الالداء .

ايها الاشقاء الاعزاء ..

ان مؤتمر بغداد العربي الشعبي . يلتئم وسط متغيرات دولية واسعة وجذرية . وقد شخص الرئيس القائد المناضل صدام حسين هذه التحولات العميقة في خطابه الافتتاحي في قمة عمان لمجلس التعاون العربي التي عقدت في شباط - فبراير ١٩٩٠ .. ورفع شعار :

(كلنا اقوياء في وحدتنا .. ضعفاء في فرقتنا) .

ان تلك التحليلات الفكرية والسياسية الدقيقة والمعمقة تصلح اساسا جيدا لبرنامج عمل عربي شعبي ورسمي طويل الامد . يأخذ بالاعتبار انشغال السوفييت بهمومهم الداخلية . ومحاولة الامريكان الاستفراد بالساحة الدولية والتحكم بمقدرات الشعوب . مثلما يطرح البديل القومي والاعتماد على امكانات العروبة وهي كثيرة ومهمة . في مواجهة اختلال الموازين والقيم . والرد على النفاق والانتهازية والعنصرية السياسية التي شاعت واستفحلت كتيار مدمر .

ان العرب ايها الاخوة مدعوون دون ابطاء الى رسم ستراتيجية لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة . التي نفذت تحت وطأة الضغوط الامبريالية والصهيونية . والتصدي لقراري مجلس الكونغرس الامريكي (النواب والشيوخ) الذي عد القدس الشريف عاصمة موحدة وابدية للكيان الصهيوني . وقرار الكنيست برفض التفاوض حول مستقبل الجولان والقدس بعد ان تم ضمهما لذلك الكيان الغاصب .

كما ان دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية بكل وسائل الدعم المادي والمعنوي . لضمان صمودها واستمرارها وتصاعدها على قاعدة البرنامج الوطني الذي اقر في مؤتمر الجزائر . ان هذا المطلب يحتل الصدارة من اهتماماتنا القومية .. ذلك اننا في العراق ننظر لابطال الحجارة الفلسطينية . كابطال في الساتر الامامي للدفاع العربي . وجمرة ملتهبة في احشاء العدو الصهيوني . تستنزف قواه وتفضح عنصريته وتكشف اطماعه التوسعية وانتهاكاته لحقوق الانسان بشكل وحشي فظ .

ان طرح الخارطة الجديدة لما يسمى باسرائيل الكبرى . يستفز وجدان كل عربي شريف . ويستنهض الهمم والنخوة على القدس مقدسات العرب والمسلمين .. ذلك ان مخططات الاستيطان الصهيوني تنفذ على قدم وساق وبتمويل امريكي سخي .. وتل ابيب تتحدى العالم كله . وتستهين بقرارات محافله الدولية دون رادع .. وتمضي في طرد الفلسطينيين من ارضهم وممتلكاتهم وسط صمت مريب وتخاذل مشين .

فالحقيقة الموضوعية ايها الاخوة تؤكد ان الصهاينة وحلفاءهم الامبرياليين . لايؤمنون بسلام كريم وعادل . بل يريدون استسلاما وخنوعا . وهيمنة بلا حدود ولن يفهموا الا لغة الاقتدار في مواجهة ابتزازهم .

اننا نؤمن بضرورة تصليب الموقف العربي امام الضغوط الامريكية والصهيونية لحماية الحق الفلسطيني والعربي . وتوظيف كل جوانب القدرة القومية واستخدام جميع اسلحة الكفاح المشروعة بما فيها القوة العسكرية .

ان القوى الفاعلة في امتنا . ينبغي ان تستعيد الزمام وتمتلك مصيرها . وتحشد قواها وتفجر ابداعاتها من مغرب الوطن الى مشرقه . لافهام الجميع بان التعامل مع العرب يجب ان يعتمد الاحترام والندية والمنافع المتبادلة ونبذ الوصاية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وان من يسعى للاضرار بالحقوق القومية العربية فسنرد عليه بكل الوسائل ونعرض مصالحه للتصفية حيثما توجد على ارض العرب .. اننا نصادق من يسالمنا ويحترم خياراتنا . ونقاتل دون هوادة كل من يحاول النيل من سيادتنا وكرامتنا ومصالحنا القومية العليا .

يا طلائع الامة وقواها الفاعلة :

ان لقاء القادة العرب في عاصمة الحضارة العربية بغداد وعاصمة القائد المنصور صدام حسين وفي مؤتمر القمة العربي الطارىء . ينطوي على اكثر من مغزى نضالي . ويحمل معه كل دلالات التضامن والتلاحم مع عراق المجد والشموخ العربي .. انكم ومعكم الملايين العربية مابين طنجة ومسقط . تتطلعون وبحق . لان تكون القمة القادمة بمستوى طموح الامة وارادتها الحرة .

انها مسؤولية تاريخية كبرى يتحملها قادتنا الافاضل في هذه الفترة العصيبة من حياة العروبة حاضرا ومستقبلا .. ذلك ان قمة بغداد مطالبة بان تكون قمة نهوض وتضامن ومجابهة للتحدي الصهيوني الامبريالي . ترسم ملامح المستقبل العربي بجدية وشمول . لعقد كامل قادم من الزمن .. عن طريق الارتقاء بالتفكير والعمل القومي الى مستوى نوعي يختلف بالكامل عن المراحل السابقة .

ان جذوة النهوض العربي التي اوقدها المناضل صدام حسين هنا في العراق يجب ان تظل تتوهج في العقل والقلب والوجدان القومي للجماهير العربية في كل مكان . وينبغي ان نتصدى بحزم لاية محاولة لاطفاء تلك الشعلة التي انارت من جديد درب الكفاح العربي في مرحلة التسعينات من هذا القرن .

الاخ الرئيس ياسر عرفات

الاخوة المناضلون العرب

. ان امتنا امة حق وعدل وخير وسلام (وهي خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر) . ووطننا كان مهبط الانبياء والرسالات السماوية . ومن ارضنا شع نور الايمان والهداية والعلم والمعرفة على مشارق الارض ومغاربها في وقت كان فيه الاخرون يغطون في ظلام الجهالة والتخلف . والذين يقودون الحملة الصليبية الجديدة ضد عروبتنا ومقدساتنا . ينكرون ان تراثنا العريق حافل بالفضائل والقيم النبيلة . والحفاظ على كرامة الانسان وحقوقه قبل مئات السنين من اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الانسانية الدولية الاخرى ..

لانريد الاعتداء على احد او المساس بكرامته او النيل من حقوقه . ولكننا في ذات الوقت (اصلب من الماس) نقطع رقاب الجواسيس ورؤوس المعتدين على وطننا وامتنا .. ذلك ان زمن تحقير العرب والاستهتار بمصالحهم قد ولى الى الابد . وبدأ عصر جديد للنهوض والكرامة العربية في عالم لايرحم الا الاقوياء .

نشكركم ايها الاخوة لجزيل الشكر . لكل ماعبرتم عنه تجاه عراقكم الصامد وفارسه المقتدر عن كريم المشاعر الصادقة والتضامن الفعال . مما يحملنا مسؤولية مضافة نرجو الله عز وجل ان يعيننا على حمل امانتها . معاهدين الامة ان نظل نحمل لواءها الخفاق عزيزا شامخا . ونسقي شجرة الحرية العربية بالنجيع القاني كما فعل الشهداء الاكرم منا جميعا .

ان عراق القائد المنصور صدام حسين . ماض في صعوده نحو الذرى .. ملتزم بمبادئه واخلاقياته القومية والانسانية .. منتصب الهامة كنخيل الفاو والبصرة . شاهق كجبال كردستان .. لن يخضع للابتزاز . ولايلين امام الضغوط .. واثق بنصر الله ودعم الامة العربية وكل الشرفاء في العالم ..

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) وفقكم الله ورعاكم وعزز خطواتكم على طريق الوحدة والديمقراطية والتقدم .

سننتصر باذن الله . والى امام ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

■ والقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة في المؤتمر حيا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معارك الامة العربية على البوابة الشرقية وحقق النصر على اعدائها .

وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعبر عن وجدان المواطن العربي من المحيط الى الخليج .

وقال ان الفارس العربي صدام حسين حول الحجر الفلسطيني المقدس في يد الطفل الفلسطيني الى صاروخ .

واضاف نحن الان هنا لكي نعيد توازن القوى في هذه المنطقة لان ما يواجه الامة العربية الان هو ان نكون او لانكون في مواجهة التحدي الصهيوني التوسعي الذي تكشفه خريطة مايسمى باسرائيل الكبرى التي نشرت في الصحف مؤخرا وتشمل كل فلسطين والاردن ونصف سورية وثلثي العراق وثلث السعودية .

ودعا العرب في كل مكان الى ان يصحوا قبل فوات الاوان لان مايحدث للامة العربية شيء خطر وخطر جدا مؤكدا اهمية عقد القمة العربية في هذا الظرف بالذات وقبل عقد قمة الرئيسين الامريكي بوش والسوفيتي غورباتشوف القادمة

وشدد على ان العرب اقوياء في وحدتهم وضعفاء في فرقتهم مؤكدا ان الامة العربية جاءت لتقول نعم لمؤتمر القمة العربي لمواجهة التحديات الخطرة التي تتعرض لها الامة العربية

واشار الى ان الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه لايريدون السلام وانما يريدون استسلام الامة العربية

وقال ليس هناك في هذه الامة من يستسلم وانما هناك من يستشهد من اجل الكرامة والارض العربية .

وعبر عن سعادته لعقد هذا المؤتمر الذي وصفه بانه يعبر عن استجابة للنداء الذي اطلقه الفارس صدام حسين واستنفر فيه قوى الامة العربية قوى كل طفل وامراة ورجل في هذه الامة .

وقال ان هذه المؤامرة لاتستهدف الشعب الفلسطيني فحسب وانما تستهدف الامة العربية جمعاء مثلما هي تهديد مباشر للعراق وتطرق الى التهديد الذي يحمله المشروع الصهيوني لتوطين اليهود المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال ان هذا المشروع يستهدف تجميع ثلاثة ملايين يهودي في فلسطين المحتلة ممكن ان يصبحوا اربعة ملايين نهاية القرن الحالي

واشار [illegible] ياسر عرفات الى ان [illegible] لارتكاب عدوان على [illegible] ان الحملة التي [illegible] والصهيونية ضد العراق تستهدف التمهيد لهذا العدوان . وتساءل عن اسباب الصمت المطبق الذي تواجه به الدول الغربية امتلاك اسرائيل للقنابل الذرية وقتلها لاطفال فلسطين وقال لماذا لايحرك ضمير الرؤساء في الغرب ساكنا ازاء هذه الجرائم ويتحرك عند اعدام جاسوس اعترف صراحة وعلانية بانه جاء الى العراق ليتجسس على اسراره . .

واشار السيد رئيس دولة فلسطين الى ان الامة العربية بحاجة الان الى تحرك عربي يكون للجماهير العربية دور فيه من اجل ان تبقى جذوة الانتفاضة الفلسطينية مشتعلة ويظل الحجر الفلسطيني منتصرا واقوى من ارادة الصهاينة ومؤامراتهم واساليبهم الفاشية ولكي يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس العربية ومآذنها وكنائسها .

■ ثم اعلن الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها اسماء هيئة رئاسة المؤتمر وهم السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور فتحي محمد علي ممثل الحزب الوطني الديمقراطي المصري والدكتور حسن العمري عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية اليمنية والسيد خالد الكركي وزير الثقافة في المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد سالم ولد دادة وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في موريتانيا والدكتورة سعاد الصباح من الكويت والسيد احمد السقاف رئيس رابطة الادباء في الكويت والسيد صادق قبالة امين عام رابطة الاحزاب الافريقية في تونس والسيد نيقولا الفرزلي من لبنان والسيد صالح محمد علي رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكي الصومالي والسيد احمد القادري ممثل حزب الاستقلال في المغرب والشخصية العربية السورية جاسم علوان والسيد محمدي حومد عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي للتقدم في جيبوتي والسيد صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة والسيد عز الدين علي من السودان والفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق والسيدة انتصار الوزير (ام جهاد) من فلسطين وسعد قاسم حمودي من العراق

وقال ليس من قبيل الصدف اطلاقا ان نجتمع اليوم في بغداد في هذا الحشد الكبير الذي يمثل المسؤولين والشخصيات في الامة العربية لنستعيد ونعيد قوتنا العربية التي ظن الاعداء في لحظة او في غفلة من الزمن العربي الرديء واشغال العراق على البوابة الشرقية انهم يستطيعون ان يفرضوا شروطهم على الامة العربية والثورة الفلسطينية .

■ وبعد استراحة قصيرة ترأس الدكتور مراد غالب رئيس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي اعمال الجلسة الاولى التي القى فيها السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي كلمة اكد فيها ان سر الحملة الارهابية التي تشنها امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق تكمن بتوجيه العراق اصابة قوية للاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية المتمثلة باستمرار الكيان الصهيوني بتفوقه على كل العرب .

واشار الى ان العراق خرج من حرب دامت ثماني سنوات منتصرا عسكريا وسياسيا واكسبت قواته المسلحة خبرة عسكرية قتالية عالية وهو بحكم هذه الخبرة بات يمتلك من الاسلحة ما هو كاف ورادع لكل حماقة قد يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الامة العربية .

واضاف ان الامة العربية تواجه الان مخططا امبرياليا صهيونيا كبيرا يعد لبناء (اسرائيل) الكبرى يدعمها باليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي وامريكا اللاتينية والحبشة وتحاول امريكا وبكل جهدها مد الكيان الصهيوني بكل انواع الاسلحة بما فيها الكيمياوية والنووية

وقال نحن كعرب علينا ان نقف بجانب العراق والا نعرض امننا جميعا للخطر في هذه الظروف الصعبة .

■ وقالت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني في كلمتها اننا مع العراق في خندق واحد للدفاع عن ارض العروبة لان العراق هو السياج الامين لاماني وتطلعات الامة نحو النهوض والعزة والكرامة .

واضافت اننا اليوم نساء ورجالا نقف وقفة واحدة وقفة ايمان وثقة بالنفس بضرورة النضال والتضامن مع العراق لان العراق ليس مستهدفا لذاته بل لعروبته .

واكدت ان ما يتعرض له وطننا العربي يفرض علينا القيام باجراءات التسلح والاستعداد والتنظيم على المستويات الشعبية والرسمية .

والقى السيد امين شقير من الاردن كلمة اكد فيها ان الامة العربية مازال تحتضن في رحمها كل بذور القوة والنخوة والقدرة وكنتم ايها العراقيون الاماجد حالة متقدمة من الصمود والعنفوان حالة تناقض الحالات الشاذة التي كان قد طبعها علينا الاعداء في ان نكون مسلوبي الارادة يلحقنا الخذلان اينما حللنا .

وقال لقد كان العراقيون ومايزالون عند حسن ظن التاريخ اوفياء لدماء الشهداء في سبيل الوحدة والحرية والاهداف العظيمة والنبيلة للامة العربية .

واشار الى ان النصر العراقي كان بداية لمرحلة جديدة تصدى فيها العراق وتصدى فيها السيد الرئيس صدام حسين للحملة المعادية بكل رجولة وجدارة بالمسؤولية لان السيد الرئيس صدام حسين قال كلمة العرب الحازمة الحاسمة ووجد العرب انفسهم ومستقبلهم عبر هذا التطلع الحضاري الذي رفعه السيد الرئيس صدام حسين .

■ ويهدف المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الى تأكيد التضامن الشعبي العربي مع شعب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية البريطانية الامريكية التي تحاول النيل من سمعة العراق وموقفه العربي والدولي ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتقنية والامكانات التي تؤهله في المضي قدما في هذا المجال .

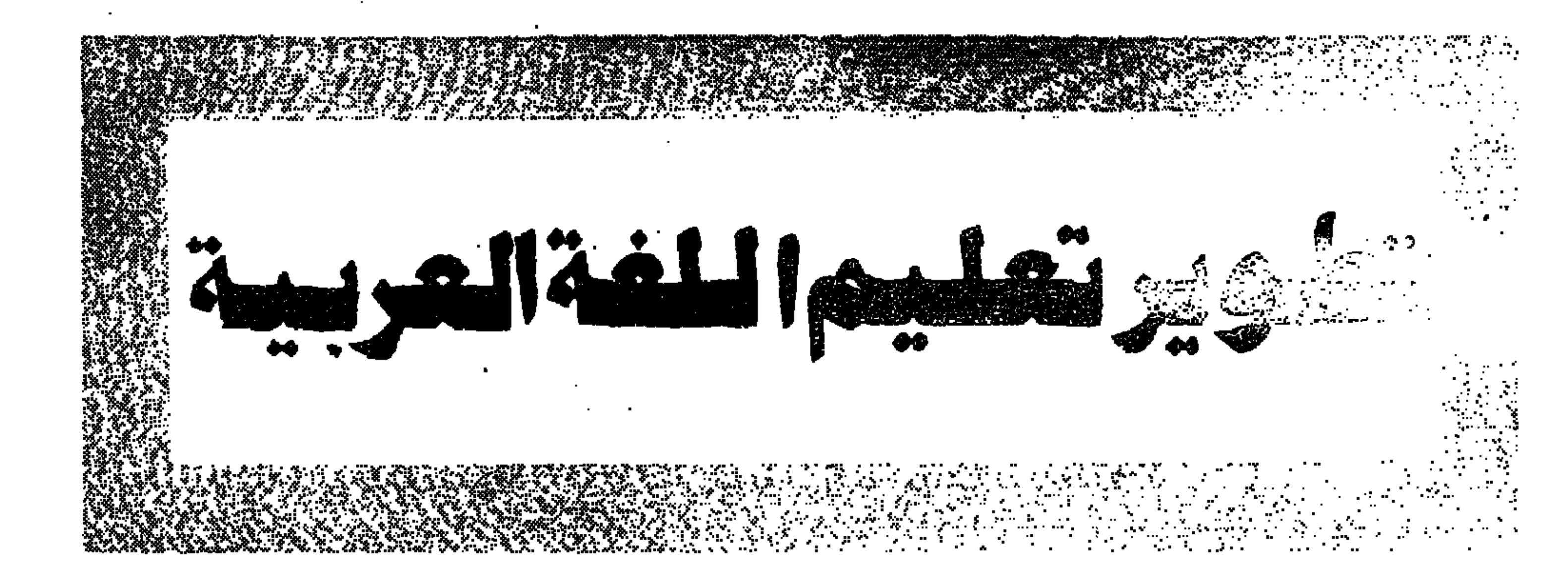
■ وحضر حفل الافتتاح الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية والسفراء العرب المعتمدون في بغداد وعدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والادبية العربية .

■ تصوير نبيل الشاوي

المطلوب صياغة موقف عربي يتسم بالقوة والاقتدار



هكذا من الاصل



■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

كلما تحدث الناس عن صعوبة اللغة العربية . حسبوا ان السبب يكمن في اللغة نفسها . وذهبوا الى ان العربية بحر يصعب ركوبه . ويتعذر على الناشئة ان يسبحوا في تياره . وهم بهذا التصور يجافون حقيقة مهمة . اقرها العلم اللغوي الحديث . وهي ان اللغة ... لا يصح ان توصف بصعوبة ... ولا يصح كذلك ان توازن لغة باخرى من حيث الصعوبة والسهولة .

فليس هناك لغة اسهل من اخرى . وانما لكل لغة نظام خاص ينبغي احترامه . وليس من حق احد ان يبرم به . او ينفر من تلقيه او الخضوع له في النشاط الاستعمالي . او فيما يسمى (الكلام) او اللغة المنطوقة . و(الكتابة) او اللغة المدونة

ومعنى ذلك ان صعوبة تعلم اللغة لا يقتضي ان يكون دليلا على صعوبتها . ووعورة حقائقها وانما مرد تلك الصعوبة الى طريقة تناول اللغة . والمنهج الذي اتبعه اهلها في وصفها . او الى اساليب تعليمها .

والطرائق المتبعة في نقل انظمتها وحقائقها الى اذهان المتعلمين . او الى الامرين معا . كما هي حال اللغة العربية التي استعصت على متعلميها بسبب طريقة النحاة في وصفها من جانب . وبسبب المعلمين الذين يتولون نقلها الى اذهان الناشئة . ويرومون طبع السنتهم عليها . ليستخدموها في المواقف الطبيعية استخداما صحيحا .

وما دام ... فقد ابتليت لغتنا بما لم تمتحن به ... اخرى . او اصيبت بما عوفيت منه السنة الناس واقلامهم في الكلام والكتابة .

فالعربية ليست صعبة وليس من الجائز علميا ان توصف بذلك . ولكن سبب ما نراه من تعثر ناشئتنا في اكتسابها . او اخفاقهم في امتلاك ناصيتها . انما يعود الى مناهج علمائنا - عفا الله عنهم - في بحث هذه اللغة . والى اساليب معلمينا في نقلها الى المتعلمين في مختلف مراحل التدريس

واذا كنت قد عالجت في مقالات كثيرة طرفا من قصور البحث النحوي ونبهت على عقد وزوائد تملأ كتب النحو التعليمي . فاني اود هنا ان اعرض للمصدر الثاني الذي عزوت اليه اخفاق الناشئة في اكتساب العربية . وتعثرهم في امتلاك حقائقها وانظمتها . وهو اسلوب التعليم . او الطريقة التي تتبع في نقل حقائق اللغة الى من يروم تعلمها . وينشد ان يحسن استخدامها في المواقف الطبيعية .

وقبل كل شيء لابد ان نذكر بامر مهم . وهو ان كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين في القطر . هي المسؤولة عن الارشاد الى افضل السبل . وانجع الطرائق في تعليم اللغة . وان هذه الكليات والمعاهد تمارس ذلك في درس تضمه مناهجها . وان اسم هذا الدرس هو (طرائق تدريس اللغة العربية) في كليات التربية و(طرائق تعليم اللغة العربية) في معاهد اعداد المعلمين .

واذا القينا نظرة على هذا الدرس في كلا المكانين وجدناه درسا هزيلا بائسا . لا يكاد يجد من العناية ما يستحقه . او يظفر من التجديد والتطوير بما يناسب اهميته في اشاعة لغتنا على السنة ابنائنا واقلامهم . وتقريب حقائقها ومهاراتها من اذهانهم ونفوسهم .

فمنذ نصف قرن ويزيد . وكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين تنهج في تقديم هذا الدرس نهجا واحدا لايكاد يتغير . وتقدم لطلبتها اساليب في تعليم اللغة . اصبحت عتيقة بالية : هجرتها الامم الاخر . واستحدثت تعليم لغاتها طرائق اقوم . وسبلا اهدى وانور .

واذا شئنا الدليل على تخلف ما يتلقى طلبة كليات التربية ومعاهد المعلمين من اساليب في تعليم اللغة . فان نظرة واحدة الى الكتب المعتمدة في هذا الدرس . تبرهن على ذلك . وتثبت صحة هذا الزعم .

ففي كليات التربية مرجع في طرائق تدريس العربية . اكل الدهر عليه وشرب . فقد مضى على تاليفه ما يزيد على ربع قرن . واذا استعان مدرسو هذه المادة بغيره فانهم انما يرجعون الى كتب لا تقل عنه جمودا . او تنكبا للجديد . واذا حدثت هؤلاء المدرسين عن الجديد عند الامم الاخر في تعليم هذه المهارة اللغوية او تلك . اظهروا عدم معرفتهم به . واعربوا عن شكهم في جدواه . وقل مثل ذلك عن معاهد اعداد المعلمين التي تعتمد في مادة (طرائق تعليم اللغة العربية) على كتاب ملفق من كتب قديمة . صنفها اصحابها قبل عقود طويلة من السنين .

وقد يظن ان هذا الكلام مبالغ فيه . ولكني ساعرض هنا ما ينفي عنه المبالغة . ويضفي عليه صفة اليقين .

فمنذ نصف قرن ومعالم العربية ومدرسوها يعلمون مهارة القراءة بطريقة واحدة لم تتغير . وقد وصفها بعضهم فاطلق عليها - ساخرا منها . مستهزءا بها - طريقة (قف . اقرا . اجلس). واذا احب المعلم او المدرس ان يجتهد في طريقته فانه يلجا الى بعض المناشط والتدريبات التي لا تجدي في رفع مستوى تلك الطريقة . ولا تضيف اليها جديدا يؤبه له . او يعتد به . لقد هجر العالم هذه الطريقة في تعليم القراءة وابتكر في تعليم هذه المهارة المهمة اساليب ومناشط لا يملك المرء ازاءها ان يتلهف على ما فاتنا من الجديد . او يتحسر على ما فرطنا فيه في جنب لغتنا وابنائنا .

وليس ادل على جمود طريقة تعليم القراءة في مدارسنا . من ان التلاميذ الصغار يضيقون بهذا الدرس يستثقلون وطاته وان الطلبة الكبار يستخفون به . ولا يمنحونه اهتمامهم . بل ان المدرسين كثيرا ما يلغونه . او يجعلونه درسا في النحو او الادب او البلاغة او غير ذلك .

واذا جاوزنا مهارة القراءة الى مهارة مهمة اخرى . هي التعبير . وجدنا ان طريقة تعليم هذه المهارة متخلفة . وانها واقفة في مكانها منذ سنين طويلة . وان ابناءنا تبعا لذلك لا يتعلمون التعبير . ولا يحسنون استعمال لغتهم في مواقف الخطابة والكتابة . بل انهم يفرون من هذه المواقف اذا واجهتهم . او يحسون بالحرج اذا تعرضوا لها في الحياة .

هاتان مهارتان لغويتان . ما زالتا تعلمان بطريقة لم تتغير منذ نصف قرن . في حين ان العالم ابتكر في تعليمها ما يضيق عن شرحه هذا المقال . ويكفي لان يعرف القارىء مدى تاخرنا في تعليم القراءة والتعبير ان يرجع الى كتابين عنوان الاول (نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا) للدكتور داود عبدة . وعنوان الثاني (من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة) لكاتب هذه السطور

واذا كانت كليات التربية ومعاهد المعلمين هي المسؤولة عن اطلاع مدرسي المستقبل ومعلميه على احدث طرائق تدريس اللغة العربية . فان على هذه الكليات والمعاهد ان تتفقد هذا الدرس . وتهتم به . وتعيد النظر فيما يعتمد اساتذته من مناهج ونظريات غدت عقيمة بالية . هجرها الناس .

واعرضت عنها الامم فليس من المعقول ان يتطور تعليم اللغات من حولنا . وان ينشا علم خاص يعنى به . يطلق عليه (علم اللغة التطبيقي) او (علم اللغة التربوي) ثم يبقى هذا الدرس في كلياتنا ومعاهدنا بعيدا عن اي جديد . وفي معزل عن اي تطور .

اننا نطمح الى ان تكون لكليات التربية مدارس ملحقة بها . ابتدائية ومتوسطة واعدادية . وتكون هذه المدارس حقولا تجرب فيها هذه الكليات مناهج متطورة . وطرائق مستحدثة . فان ثبت نجاح تجاربها عممت على القطر . وقررت في جميع المدارس . وطبيعي ان يكون لهذه المدارس ملاكات تنتقيها الكليات . وتعقد لطلبتها امتحانات وزارية خاصة بها ان اقتضى الامر ذلك . واختلفت مناهجها عن مناهج مدارس القطر .

وبذلك نضمن لمناهجنا بين حين واخر التجديد القائم على التجريب . ونتيح لتعليمنا ان يتطور . ويواكب حركة العلم .

اما اذا بقيت كليات التربية تساير المدارس في قديمها البالي . وتجاري واقع التعليم بطرائقه الرثة . فانها تتخلى عن احد اهم اهدافها . ولن تكون من بعد منارات يهتدي بها الساري . ويتطلع اليها طلاب الجديد .

وبعد فاذا كان الجانب العلمي من المشكلة اللغوية قد حظي باهتمام العلماء المعاصرين . فان الجانب التربوي من هذه المشكلة لا يزال بعيدا عن تناول الدارسين . فان تناوله نفر منهم فانهم لم يعرضوا له في ضوء ما احرزت اللغات من تقدم في هذا الجانب . وانما عالجوه بخبراتهم الشخصية . واجتهاداتهم وتفسيراتهم التي لم يرتق اكثرها الى درجة العلم . ومن هنا اجد لزاما عليّ ان اذكر مرة اخرى بدور كليات التربية في دراسة هذا الجانب . بعد الاستفادة مما كتب في اللغات الاخرى عن هذا الموضوع .

فنون تشكيلية :

معرض الفن للحياة
بكلية الفنون في باريس

« الفن من اجل الحياة » هو عنوان المعرض المقام حاليا في باريس . يخصص ريع مبيعات اللوحات (وهي ثلاثمائة لوحة) لتقدم وتطوير الابحاث للقضاء على مرض السرطان .

ان هذه الظاهرة ليست الاولى في العالم . فبعد الحرب العالمية الاولى شهدت اوربا حركات كثيرة ترمي الى شيء من توظيف الفن في خدمة اهداف كثيرة ودعما لمشاكل حياتية كبرى . مثل اقامة معرض في سويسرا عام ١٩٣٩ لصالح المانيا واسهاما في تسليح جيشها . وهو ما عرف فيما بعد بالباوهاوس في المانيا حين اطلقت الصيحة الكبرى من حنجرة غروبيوس وانضم صوته لوكوربوزييه في فرنسا لتجعل من الفن وسيلة لاعادة الاعمار حيث لا قيمة للفن المنفصل عن المجتمع . وان الفنان المطبوع بالغنائية والشاعرية عليه ان يتحول الى اكثر واقعية وتحسسا بمستلزمات انشاء وتكوين مجتمع متقدم وتوظيف امكاناته في العمارة الجديدة كي تصبح اكثر موافقة لنمط حياة انسان القرن العشرين . ان الابداع الفني الملتفت دائما الى الامام بكل ما فيه من تنوع وغنى وزخم . المثالي في تحفز وتوثب اللا منتهي في خيال ونتاج . الزئبقي في لمعان وحركة لايمكن وضعه وتاطيره في ظواهر مهما اختلفت توجهاتها وتباينت ابعادها . هذه « الانا » في سعيها الدؤوب للتعبير عن واقع وحوار داخلي جميل . محاولة الكشف عن عوالم الذات بكل ما فيها وما تتضمنه من خصوصية واستقلالية والتي لا يمكن فهمها الا بطريقة الشعور وتنامي الاحساس وكان الزائر المشاهد ليس المطلوب منه ان يبقى متفرجا بل ان يشارك ايضا ولكن حبذا لو استطاع هذا المتفرج ان يخرج بنتيجة او بموقف حيال هذا الفنان او تلك المدرسة . بل ان الانظار مستنفرة في سبيل النجاح الاعلامي والمادي الطنان الرنان لهذه الظاهرة رغم كونها تحمل ابعادا واهدافا انسانية سامية - حيث ان المشاهد غير المعني باقتناء اللوحة - وهو غير قادر اصلا - يحق له ان يطالب بتنمية عينه وتثقيف ذهنه وليس أن يكون امامه مزيج وكوكتيل من الحركات والتيارات تبهر العين وتدغدغ البصر دون ترك اي اثر .

وكان امام لجنة تنظيم هذا المعرض خيارات عدة نعرف تماما ان اسهلها هو الاصعب في هذا الميدان حيث كان من الممكن عرض الاعمال الاكثر التزاما بالواقع وليس القصد هنا اقامة مسابقة في الرسم والتصوير وكان بالامكان ايضا ايجاد وسائل العرض الاكثر انسجاما مع المفهوم العام وهي في تصنيف وتعليق الاعمال حسب منهجية معينة كان تعرض الاعمال التي تنتمي الى مدرسة معينة الى جانب اعمال اخر تتقاطع في ما بينها بشكل حاد (التعبيرية والدادائية السريالية والتعبيرية التجريدية ، السيبرناتكية والبنائية ...).

المعرض غني وغني جدا بالتجارب واظهار الطاقات الابداعية المتحررة المتوثبة نحو المثل وان الاعمال التي هي اختصار لابحاث وتجارب جيلين او اكثر ان استطاعت ان ترسم امامنا الخلفية المرجوة من خلال هذا العرض . لم تستطع الاجابة على الهواجس والاهواء المتدافعة المتزاحمة امام البصر والاحساس لان بعض ما تراه العين يجذب للوهلة الاولى ويقود نحو الدهشة والاعجاب ولكن حينما يزيد التامل يتضاءل احساس التعاطف مع المنظور الملون والتشكيل الموفق وكلما غاص التامل زاد تراجع الدهشة نحو السطح الاعلى اللماع البراق وليس كل مايلمع ذهبا .

ان المنحى التجاري الذي يهدد عملية الابداع الفني هو خطر لدرجة انه يحول اللوحة من تحفة الى سلعة وان يؤدي الاحساس بالجمال الى تطور في معايير النقد والحملات والتسويق . وهذا وان كانت له بعض « الحسنات » في دفع الفنان الى تكثيف الانتاج ولكن كل المحاذير واردة والمطبات متسرعة . ان كثرة الانتاج ستنمو على حساب صفاء الابداع ونقاء الموهبة والعطاء حيث ان المحرك الاساس للانتاج ليس سوق الشراء وانما معطيات الواقع في جوهره المتلون المتمظهر المتقلب . وتطلعات المستقبل المجهول النيات الخفي الاهواء .

وياخذ هذا المعرض عدة مضامين ومحتويات عدة فهناك المحتوى الشكلي : الذي هو تنظيم وحشد اكبر عدد من الاعمال الفنية للعرض وايفادة .

- وهناك المحتوى الرمزي : وهو في اللوحات والتماثيل المعروضة باشكال عدة وضمن تيارات مختلفة ذات دلالة تاريخية ثابتة واهمية حضارية راسخة وهو ايضا في طريقة ايصال الهدف من المعرض .

- وهناك المحتوى السلوكي . وهو الاخطر من خلال جوهر اقامة المعرض ونمط التوجه واشكال ونماذج هذا التوجه من خلال المحتوى الحضاري الابداعي المتناقض مع الهدف التسويقي للعمل الفني وهو في الهبوط باللوحة الى مستوى الاتجار ليس بالعمل الفني فقط بل بالمرض بحد ذاته حيث ان التضمينات من كل هذه الظاهرة استخلاص واستخراج عبرة هي القضاء على مرض السرطان . هذه التضمينات شكلت تحولات وتغييرات منها مثلا : اعادة النظر في طبيعة الفن ودوره .

- وهناك محتوى الاصالة : وهي من اهم المتغيرات التي ترتبط بالابداع وكثيرا ما ينظر اليها على انها للابداع ومفتاح اساس له او قد توصلت الابحاث الى القول انه لا وجود للاصالة الا عندما تكون هناك فرادة وتجدد بمعنى ان الاصالة هي القيام باستجابات وتداعيات غير مالوفة وفي مدى خروج العمل على التقليد .

محتوى المرونة وهو السؤال . هل استطاع المعرض تغيير وجهات النظر في طبيعة الفن وخصوصية توجهاته عبر الادوات التي يلجا اليها الفنان كوسيلة من وسائل التعبير ؟. وهل ان القدرة على فك الطوق عن اللوحة المرتبطة بالقوة الابداعية الدائرة في فك العقبات الداخلية المزاجية والمشاكل الخارجية والاجتماعية وعقبات التقنية وصعوبة المشكلات التشكيلية المستجدة الطارئة .

حقيقة واحدة استطعنا الخروج بها من هذا المعرض اننا حتى الان لم نتوصل للاجابة على الهواجس الفنية والتقنية والابداعية وانه ما من احد استطاع ايجاد المناخات الملائمة لتطوير وتنمية دوافع الابداع وتجذير التجربة التشكيلية كخلاصة الفكر المبدع الخلاق . وكذلك ما من احد استطاع الوصول الى جوانب حول طبيعة المرض الخبيث والدوافع المورائية الخفية لنزعة استقلالية خفية من هذا الكيان البشري المتماسك المتناسق المتناغم . وتنظيم محور خاص على حساب بقاء الجسم وعافيته .

■ مكتب الجمهورية - باريس

كتاب

ارزاق .. يادنيا .. ارزاق

سليمان البكري

نتاجات قصصية كثيرة يكتبها المبدعون في هذا القطر او ذاك . ويعمنا الفرح والغبطة عندما تقع في ايدينا مجموعة قصصية جادة لقاص من قطر شقيق لاننا جميعا نعاني من انقطاع المطبوع الثقافي العربي من محيطه الى خليجه وعدم وصوله بشكل منتظم ان بقاء النتاج الابداعي محصور في حدود محلية يحرم القارىء العربي في الاقطار الاخر فرصة الاطلاع عليه ودراسته .

سقت هذه المداخلة وانا بصدد دراسة قصص الاستاذ علوي طه الصافي الموسومة [ارزاق يادنيا ارزاق] الصادرة اواخر عام ١٩٨٩ م عن دار الصافي للثقافة والنشر في المملكة العربية السعودية . فمعلوماتنا عن القصة السعودية متواضعة للاسف واطلاعنا على بعض النتاجات القصصية ياتي بالصدفة عن طريق شخصي وقد وجدنا ان قاصين مبدعين مثل سباعي احمد عثمان وحسين علي حسين وعبدالعزيز المشري وعبدالله الجفري وعبدالله باخشوين وجار الله الحميد ولولوبقشان وغيرهم لهم نتاجات متميزة يمتلك كل واحد منهم صوته الخاص ويحمل استقلاليته بعيدا عن تاثيرات الاخرين وهذا يؤكد اصالة فنهم ومقدرتهم تجاوز الحدود القطرية الى افاق واسعة في اقطار الوطن العربي .

في قراءتي لقصص الاستاذ الصافي اضيفت لي معلومة جديدة عن القصة السعودية من خلال مبدع اتعرف عليه في جانب ابداعي اخر غير الذي اعرفه به في مجال الدراسات الادبية والنقدية والقضايا الفكرية وكذلك نشاطه في الصحافة . فهو هنا يضعنا امام وجه مشرق للقصة السعودية ويدمغ بصماته الخاصة في مجال القصة القصيرة عبر قصص اهتمت بالجانب الانساني كان الواقع فيها يشكل العنصر الاساس الذي استقى منه القاص نماذجه القصصية فوجدناه يختلف عن زملائه كتاب القصة الذين اشرت الى اسماء بعضهم . فهو يعتمد الواقع مادة لقصصه في سماته العامة للمجتمع السعودي الذي ينسحب دون شك على واقع الاقطار العربية الاخر ان قصص المجموعة كتبت في اوقات متفاوتة. كما تسير المقدمة التي كتبها القاص لمجموعته وقد اختار بعض قصصه المنشورة في الصحف والمجلات الثقافية ووضع في نهاية كل قصة تاريخ كتابتها وجمعها في كتاب ووجدنا ان تاريخ القصص ونشرها امتد عبر زمن طويل نسبيا تحدد بين عام١٩٦٦ لقصة [القهوجي الصغير] واول قصص المجموعة وعام ١٩٨٨ لقصة [ارزاق يادنيا ارزاق] اخر القصص .

ان نظرة دقيقة الى قصص المجموعة وملاحظة تاريخ كتابتها ونشرها توضح لنا تطور القاص في منجزه القصصي من حيث التعامل مع موضوعة القصة والمكان والمتغيرات الاجتماعية التي حدثت طوال عقدين من السنين وكذلك طبيعة ابطال القصص انفسهم اضافة الى تطور ادوات القاص الفنية .

على المستوى الموضوعي تعامل القاص مع واقع مستلب في محاولة لتجاوز الضغوط المفروضة على شخوص قصصه من خلال وعي التجربة وايجاد حلول للمشكلات القائمة المسورة بماس متعددة الاشكال والابعاد لذا كانت ثيمة القصص تبحث في هذا الاتجاه وتجسد وجها واحدا لعنصر واحد هو الماساة ومالينجم عن انسحاق ودمار للكائن البشري في خصوصية تجربته التي تتسع وتمتد ابعادها لتكشف تجربة شريحة اجتماعية تواجه القلق والاستلاب وملابساته من دمار يهدم حيوات انسانية تتطلع نحو افاق مستقبل مشرق .

قصص الاستاذ الصافي [ارزاق] تسير بهذا الاتجاه وتطرح مضامين متشابهة ليس تشابها مجردا او اليا انما تشابه تحكمه الضرورة فالواقع يحاصر الانسان وضغوطه اكبر ثقلا واشد قسوة وتنفذ طاقة محدودة وانسحاقها في واقع مثل هذه الحالة بسبب الماساة التي تتلون بتلاوين مختلفة كما سنرى بعد قليل في عرضنا النقدي لقصص المجموعة .

اهمية قصص المجموعة تكمن في تعامل القاص مع المكان وخصوصيته في مدن المملكة العربية السعودية الكبيرة «جدة» الرياض . جيزان وغيرها، ضمن توظيف حي لميثالوجيا المجتمع السعودي في عاداته وتقاليده وطقوسه الشعبية ، ونجاح القاص في استعمال مفردات عامة متداولة ادخلها في الحوار وفي بناء القصص الفني ضمن سياق التعامل مع الطقس الميثولوجي .

امتياز مهم للقصص انها معاصرة وصادقة بحدث في واقع شخوص منسيين نراهم في حياتنا اليومية دون ان يثيروا انتباهنا الا انهم يعيشون ماساتهم الخاصة في واقع مستلب يحاصرهم ويضيق الخناق عليهم كما في نماذج مثل «ابراهيم» في قصة [القهوجي الصغير] و«عبده» في قصة [الراعي عبده] و«عم حامد» في قصة [في اجازة] وغيرهم من النماذج المسحوقة المعاصرة .

ويوفق القاص في اختراق نسيج الحياة المعقد من اسلوب الحياة التي يعيشها المواطن العربي في الوقت الحاضر ليكون الارضية المناسبة للقصة وزادا كافيا يغذي به نتاجه القصصي .

في قصة [وعاش مع الحرمان] تتجسد الماساة في الانعزال والوحدة التي يعيشها النموذج واغترابه عن المجتمع وهروبه منه بفعل عوامل كثيرة وحين يتلقى دعوة صديقه لمشاركته حفل زواجه يعيش لحظات ماساته ووحدته . القاص وهو يتعامل مع هذا النموذج كان حذرا في ايجاد صيغة تعادل موضوعي توازن بين البطل واغترابه الاجتماعي الذي يجسد احد اشكال الماساة لذلك جعله يتعامل مع الكتب والفلسفة والثقافة من اجل خلق حياة تتوفر في علاقاتها الروح الانساني والنضوج الفكري وهي حالة تجسد طرحا حضاريا ومعاصرا في محاولة تجاوز الانسان لماساته واغترابه .

في قصة [القهوجي الصغير] يبرز وجه الماساة من خلال تعامل صاحب المقهى مع العامل ابراهيم الذي يشتغل عنده . يدخل القاص تفاصيل الحياة اليومية تعامل المقهى ويبرز كدحه اليومي وتعبه وشقاءه . لكن رغم ذلك فان صاحب المقهى يطرده شر طردة دون وازع من ضمير لان هذا الانسان المسكين ارتكب هفوة بسيطة غير متعمدة اثناء تلبيته لطلبات الزبائن . القصة طرحت حالة انسانية عامة يتعرض لها كثيرون امثال ابراهيم ليس في السعودية حسب وانما في عموم اقطار الوطن العربي وبهذا الطرح فهي تدعو لموقف اخلاقي ملتزم يتعامل مع الناس الكادحين بعدالة ورفق وسلوك انساني مهذب .

وتاتي قصة [زفوها روجوها] وجه اخر للماساة يتجسد في الفارق الزمني الكبير بين عمر الرجل الذي يتزوج فتاة بعمر ابنته مما يسبب كارثة وليس ماساة فقط تفاصيل الحدث يشد المتلقي فيدين هذه الممارسة ويرفضها وهي ممارسة تبدو دون شك احد اشكال التخلف الناتج عن الماساة في مجتمعنا العربي .

وتاتي قصة [في اجازة] لتجسد جانبا من الماساة على المستوى الشخصي تكمن في الروتين اليومي الذي يولد الملل داخل النفس ان محاولة تجاوز هذا الوضع توقع الانسان بإشكالات حياتيه معقدة كما نرى في نموذج القصة «العم حامد» الذي سحقه الواقع واخرجه عن جادة الصواب فطلق زوجته وهام على وجهه . ان البحث عن الخلاص في هذه القصة يسير في طريق مسدودة دون ومضة امل في استعادة الانسان لوضعه الطبيعي ولانسانيته المفقودة .

ويختلف البناء الفني لقصة [واطفا النور] عن القصص السابقة التي جئنا على ذكرها . كان القاص فيها يلجا الى السرد ورواية الاحداث عبر تفاعل عناصر القصة الاخر في ما بينها هنا يختلف البناء الفني للقصة فالقاص يتجاوز الركائز الفنية مثل المكان والصراع والحوار والاستهلال .. الخ ويوظف الحوار الداخلي في اعماق البطل عبر رحلة في ربوع اسبانيا تنقله فيها الحافلة الى مدينة «ملقا» . وعبر الحوار الداخلي تتصاعد الهموم في صيغة مقارنة بين الماضي العريق للامة العربية ومابنت وشيدت من حضارة عريقة على ارض اسبانيا وماهو حال امتنا اليوم وازاء ذلك يلجا القاص الى موقف رفض للسائد من العلاقات في الداخل والخارج محتجا ضد الاستلاب الذي يراه فيحبس نفسه في غرفته ويطفىء النور تاركا العالم يتخبط في مشكلاته . ان ذلك يجسد وجها اخر للماساة التي تقاسمت عموم قصص المجموعة .

وتحمل قصة [الحصار] نفسا حزينا يجسد نوعا من الماساة بسبب التحول غير المنظم الذي يطرا على المدن العربية يصاحبه تشوش في الموقف وتغيير في السلوك والعادات وحتى في الاسماء . فالناس يرطنون بلغات اجنبية رغم انهم عرب والمحلات العامة تحمل اسماء غير عربية . الاماكن التراثية ازيلت والشوارع تبدلت والناس تغيروا فما العمل ازاء واقع يتغير بسرعة مهددا بازاحة الهوية الوطنية والقومية ؟

القصة صرخة احتجاج في وجه الماساة التي تفرض نفسها بهذه الغرائبية الموجعة وتمسخ الانسان العربي . وهي ايضا - القصة - دعوة للوقوف بوجه هذا النمط من التحولات السلبية والحفاظ على الهوية القومية .

في قصة .. [عبده .. الراعي] تلوح الماساة بوجه اخر ، وجه دموي قبيح . انها تراجيديا الموت في تصاعد الماساة وبلوغها الذروة . ان افتراس الذئاب لراعي الغنم كما ياتي في حدث القصة يعطينا صورة اخرى للماساة . صورة ذات معنى مزدوج يحمل موقفا متناقضا . فامانة الراعي «عبده» وحرصه على اغنام الناس يقابله موت مجاني . انه القدر الذي يصنع الماساة .

هذا الطرح المتلاحق لاشكالية الحياة ازاء الماساة يجسد موقفا ملتزما للقاص في نظرته الى الانسان والحياة .

وتاتي قصة [ارزاق يادنيا ارزاق] اخر قصص المجموعة وخاتمتها وموسومة بها . تاتي تنويعا اخر على نغم الماساة الحزين . يبدو البطل هنا مازوما منذ السطور الاولى للقصة وسبب ازمته جملة اوضاع وحالات يلعب فيها القدر لعبته المضادة خلاف مايريد او يرغب . هذا الطرح الميتافيزيقي للماساة نراه في حدث . التي يجسد ازمة البطل الذي يرى ان العالم يحاصره فيشعر بالاغتراب وفقدان المقاومة . انها قصة ذات نفس انساني معاصر تبحث عن الخلاص وتحقيق حرية الانسان المستلبة .

واذ ناتي على ختام متابعتنا لقصص [ارزاق .. يادنيا .. ارزاق] لمؤلفها الاستاذ علوي طه الصافي ندرك عمق النظرة الانسانية التي يتبناها القاص في محاولته تجاوز الواقع الماساوي نحو واقع اخر يتحقق فيه وجود الانسان بعيدا عن الاذلال والاضطهاد والحصار عبر جهد فني متميز استند الى الواقع والتقط نماذجه منه في تسع قصص قصيرة اوضحت لنا رؤياه للحياة وكشفت عن موهبة في القص تدعو الى الاعجاب وتثير فينا رغبة المتابعة وشهوة البحث في اعمال قصصية سعودية اخرى .

الحدود البعيدة





■ د. مهند يونس

كانت الروايات الاولى التي ظهرت في القرون الوسطى في اوربا تعيد صياغة الملاحم الشعرية في كتابة نثرية .

ويكان ظهور النثر وازدهاره بعد عصر النهضة مؤشرا لمجيء لغة ارضية حديثة ضعيفة الصلة بالمطلق الذي كان قد ساد في اللغة الشعرية وقد وقعت المفارقة الكبرى حين حاولت رواية الفروسية ان تاخذ الملاحم السائدة والتي كانت قد كتبت شعرا لاعادة كتابتها نثرا . فكان من الصعب موازنة لغة المطلق في الملحمة مع اللغة الارضية في الرواية .

ولذلك الامر كان لابد من ظهور رواية تعيد النظر في النثر الذي صنعت منه ولن تخلق معه شخصيات تتلاءم وهذه اللغة الارضية الحديثة لقد تحول شعر الملحمة الكلاسيكية الى نثر لايليق بموضوع الملحمة الاول فللنثر شروطه التي لاتتفق مع الاخيار والاهوال التي كانت تزخر بها الملحمة في طابعها الشعري القديم .

لغة النثر هي لغة الواقع اليومي وبشكل خاص قبل ان تدخل عليها الكثير من التعديلات الاسلوبية في القرن التاسع عشر على يد الواقعيين وعلى راسهم فلوبير .

وحين كانت رواية الفروسية تقدم نموذجا نادرا يسمو على الواقع اليومي فقد كان هذا النموذج العالي يتناقض مع النثر المالوف على النقيض من الشعر الذي يتآلف تماما في الملحمة مع تلك النموذج النادر من البشر وحتى لو كان هذا الطابع النموذجي متوفرا احيانا في البعض من الشخصيات الروائية التي قد نعثر على مثيلاتها في الواقع اليومي فهو طابع متطرف بمقارنته مع ماهو سائد في الحياة المالوفة . هذا الجانب النموذجي الكامن في الشخصية لايظهر للعيان ولايكتسب اهمية تتفاوت في خطورتها الا حين يكون هناك حافز خارجي يدفع البطل الى التطرف . والروائي الى تسليط الضوء على ذلك الجانب الخفي الذي تنفرد به شخصية ما دون الشخصيات الاخرى .

لقد تأثر دون كيشوت في بداية القرن السابع عشر بما كان يقرأه من روايات الفروسية وتأثرت بعده باكثر من قرنين ونصف القرن مدام بوفاري بما كانت تقرأه من روايات رومانتيكية . ويبدو ان كلا من سيرفانتس وفلوبير ارادا ان يفضحا مستوى الرواية السائدة في عصرهما فانتقى الاول نموذجا متطرفا مثل دون كيشوت والثاني قارئة لاتحسن القراءة مثل مدام بوفاري . لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هو ما الذي دفع رجلا مثل دون كيشوت في مطلع القرن السابع عشر الى تفضيل تلك الروايات على ما سواها من نصوص فقد كانت هناك كتب اخرى في مكتبة فارس سيرفانتس ؟

وما الذي جعل امراة مثل مدام بوفاري تتاثر قبل كل شيء بالرواية الرومانتيكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ؟

كان القرن السابع عشر في اوربا مايزال عصر الرجل المغامر ثم اصبح القرن التاسع عشر في تلك القارة عصر المرأة . وقد بدأت مغامرة كل منهما بالقراءة وكان القراءة هي الخطوة الاولى التي يجب قطعها في مغامرة بعيدة المدى على مستوى المسافتين الخارجية والداخلية وتنطبق المسافة الاولى على رواية سيرفانتيس اما الثانية فتتلاءم مع رواية فلوبير ولاتستطيع الرواية ان تنفصل عن علاقتها الابدية بالمغامرة الارضية فحتى في رواية القرن العشرين تظل الرواية تلك المغامرة البعيدة التي تكتسب طابعها الماساوي من عزلة الشخصية عن مجتمعها . هذه العزلة التي لم تصنعها كما يمكن للبعض ان يتصور القراءة الخاطئة لدون كيشوت او القراءة العاطفية لمدام بوفاري بل صنعها انحدار المطلق الشعري نحو النثر الارضي !

لقد سادت الفكرة التي تقول ان دون كيشوت لايعرف كيف يقرأ وكيف يضع مسافة بينه وبين كل روايات الفروسية التي قرأها وقيل الكثير عن قراءة ايما بوفاري الرومانتيكية وفي حقيقة الامر فان معاناة دون كيشوت وعذاب ايما بوفاري هو حنينهما الى اللانهائي في صيغته الشعرية الاولى وقد حاولت الرواية في زمن دون كيشوت ثم في زمن ايما بوفاري ان توحي لهذين البطلين ان هذا اللانهائي المطلق قد يمكن العثور عليه في مغامرة ارضية قد تنتهي بعودة دون كيشوت ليموت مريضا في فراشه وقد تنتهي بفعل ماساوي . مطلق . بانتحار ايما بوفاري حيث يتناسب هذا الفعل الاخير مع حنين ايما اللانهائي البعيد الذي تجردت منه العصور الاوربية الحديثة .

لم تكن نقطة الضعف فقط في الرواية التي قرأها دون كيشوت قبل ارتحاله بعيدا عن مجتمعه بل في القطيعة الفاصلة بين بطل سيرفانتيس والعالم المحيط به تلك القطيعة التي زادت من حدتها الروايات التي اختارها القارىء المرتحل .

في الجزء الاول من دون كيشوت وبعد ابتعاد البطل عن مجتمعه يقرر الراهب ان يدخل الى مكتبة المسافر ليحرق بيديه تلك الروايات التي افسدت قارئها . الروايات الوطيدة العلاقة بالمغامرة الارضية على النقيض من الشعر الذي يرتبط بمغامرة تسمو على العالم الارضي :-

« فاجاب القسيس . هذه الكتب لابد ان تكون كتب شعر ، لاكتب فروسية .

وفتح احدها فرأى انه « ديانا » تاليف جورجي دو مونتمايور . فاعتقد انها جميعا من النوع نفسه وقال :

- هذه لاتستوجب الاحراق كغيرها لانها لاتؤذي ولن تؤذي اذى كتب الفروسية انها كتب للتسلية البريئة لاخطر منها على احد »[1]

كان القسيس يحرق كل الكتب الا كتب الشعر .

والرواية توحي بنوع من المعادل الموضوعي الذي تحدثه اللغة الارضية هذه اللغة النثرية تمنح الثقة للقارىء بوجود عالم ارضي مطابق لذلك الذي يقرأه دون كيشوت في روايات مكتبته فيزداد حنينه الى اللانهائي البعيد .

دون كيشوت ايذان بمجيء الرواية الاوربية الحديثة لان مؤلفها سلط الضوء على القطيعة بين الشخصية والمجتمع . تكمن اهمية هذه الرواية في هجر دون كيشوت لعالمه الاجتماعي وحتى لكتبه ليحقق التوازن الصعب بين مايتصوره في ذهنه عن العالم الخارجي والعالم على حقيقته اذ لم يكتف دون كيشوت بالقراءة ولا بالحلم بل مضى الى الفعل . وكل رواية حديثة سارت على نهج دون كيشوت ففي كل عمل روائي نعثر بالضرورة على بطل متفرد يشبه في تفرده بطل سيرفانتيس الذي يبدو تصرفه اخرق لاول وهلة للقارىء ولكل الآخرين في مجتمعه . والذي يكتشف بنفسه فيما بعد . اي البطل . انه حين ابتعد عن مجتمعه فقد فعل ذلك ليحقق لرواية المؤلف معادلها الموضوعي الوحيد اي القطيعة بين الشخصية المتفردة والآخرين . ولنتذكر كم كان راستينياك ساتجا في « الاب جوريو » حين ابتعد عن مدينته الصغيرة ليأتي الى باريس ويتعرض الى سخرية اهلها ومثله كان « فريدريك مورو » في تربيته العاطفية القاسية في المدينة الكبيرة التي لاترحم الغريب وحتى في رواية القرن العشرين فان ابطال مالرو وسارتر وكامو يبتعدون عن مجتمعهم ويبدون شديدي النفور في تساؤلاتهم الماساوية العميقة لا لانهم كانوا قد قرأوا روايات فاساؤوا فهمها . اذا شئنا ان نحدد قيمة روايتي سيرفانتيس وفلوبير وبطليهما بهذا التفسير المبسط ولكن لان اهم شرط من شروط الرواية هو سوء الفهم بين البطل الروائي والعالم من حوله . ولكل بطل قضيته التي يؤمن بها ويحاول ان يقنع نفسه بشرعيتها اعتبارا من دون كيشوت وحتى بيركين وميرسو وجوزيف . ك .

ليست الروايات التي لجأ اليها دون كيشوت في مكتبته ولاتلك التي قرأتها فيما بعد مدام بوفاري الا حجة يتذرع بها كل من البطلين ليجدا تبريرا ما لقطيعتهما المرة مع عالمهما اليومي وكم تشبه حجة مثل هذه غيرها من الحجج . كتلك التي يقترحها « جيد » على بطله حين يقنعه بانه ليس الابن الشرعي لابيه ليهجر الابن بذلك اباه ويترك مجتمعه وفي خلال ذلك يكون المؤلف قد انجز مشروعه الروائي من قطيعة الابن مع ابيه وحلول الاول في عالم جديد يضمن للمؤلف عملا روائيا جديدا وفي تلك القطيعة بين عالمين مختلفين عالم البطل وعالم الشخصيات الاخرى تتكون فصول الرواية : اي من ذلك المد والجزر بين نقيضين من ابتعاد البطل المتفرد ومن احتمال عودته يوما ما او لاعودته الابدية .

لقد عاد دون كيشوت الى اهله ومجتمعه يموت بين اصحابه واقربائه اما ايما بوفاري فلم تعد الى عائلتها وبين روايتي العودة واللاعودة هناك اكثر من قرنين ونصف القرن فللقرن السابع عشر تقاليده المحافظة التي لاتتفق مع تقاليد النصف الثاني من القرن التاسع عشر في العالم الاوربي الحديث .

لقد تكونت تقاليد الرواية الحديثة الى حد كبير بفضل روائي مثل فلوبير اعطى مكانة مهمة للاسلوب وللتفاصيل الدقيقة فخلص النثر من تناقضه الطبيعي مع العالم الواقعي بتحقيقه للرواية « واقعيتها » الخاصة التي لاتتطابق مع الواقع الخارجي وقد حقق تلك « الواقعية » من « الاسلوب » الذي يسمو على الاحداث اليومية وينبه القارىء الى شروط المسافة التي تفصل اسلوب الروائي عن العالم الخارجي . لقد تفوق النثر الحديث على اللغة اليومية المالوفة حين اكتشف مؤلفو الرواية الواقعية « الاسلوب » وهو ما لايمتلكه العالم الواقعي في صيغته اليومية . بل ان « الاسلوب » هو عملية اعادة النظر في العالم اليومي وتسليط الضوء على الزوايا الخفية من تلك العالم التي لايراها الا الروائي وحده . والتي لاتبدو واضحة للعيان للوهلة الاولى .

« الاسلوب » هو العالم بعد اعادة خلقه بقلم الروائي . ولقد بدأت المحاولة مع سيرفانتيس . وكم يتفق موت دون كيشوت في الصفحات الاخيرة من الرواية مع انتهاء الوهم باحتمال اخضاع العالم الخارجي لاهواء الشخصية . وقد شاء مؤلف الرواية ان يتزامن موت دون كيشوت في العالم الواقعي الذي خلقه سيرفانتيس بنفسه مع انتهاء الرواية التي ليست اكثر من « ايهام » مقصود بالواقع . دون ان تكون الواقع نفسه !

■ هامش :

(1) سيرفانتيس . « دون كيشوت » . (ترجمة عبدالرحمن بدوي) . القاهرة . دار النهضة العربية . ١٩٦٥ . ج١ . ص٦١ - ٦٢ .

صرخةٌ في سماءِ الوطن العربي

■ شعر : غزاي درع الطائي

(١)

يازمان الموت حُبًا .. يازمان الكبرياء
طَفَحَ الكيلُ .. وغَطَّتنا الدماءُ
غير أنَّ القوم مازالوا ينامون على صوت الحداءْ
ويقولون كلاماً لم يفسِّرهُ جميع الشعراءْ
ويخونونَ
ويبكونَ على أطلالِ ليلى كلّما جنَّ المساءُ ،
يازمان الموت حُبًا ...
اعفنا من خطأ القولِ
ففي الأفواه ماءٌ .

(٢)

يابلاد الصبر والحب - الجنونْ
عندنا أرضٌ وزرعٌ وعيونْ
عندنا مالٌ وخيلٌ وسيوفٌ وبنونْ
فلماذا لانكونُ ؟.

(٣)

يابلاد الشمس يابيت الرجال الكرماءْ
يابلاد الأنبياءْ
يابلاداً ضَدَرَتْ عنها المروءاتُ
وَصَدَّت غَزَواتِ الغرباءْ
ألفُ نهرٍ في مُحيّاكِ
ولكنْ .. ليس في كاسِكِ ماءٌ ،
يابلاد الشمس يابيت الرجال الكرماءْ
قد رفعنا عن ظهور الخيلِ سوطَ الغرباءْ ..
غير أنَّ الخيلَ مازالت بلا عُشبٍ وماءٍ ،
يابلاد الانبياءْ
كان صوتُ الشعر اعلى من جبين المستحيلْ
فلماذا عَقَدَ الصمتُ لسانَ الشُعراءْ ؟
هل تعاصى الشِعر يادارُ علينا
وتبادلنا الجفاءْ ؟
إنَّ صوتَ المتنبي كان فخراً عربيا
فلماذا نسمع اليوم الرثاءْ ؟
يابلاداً صَدَرت عنها المروءاتُ
وصدَّت غَزَواتِ الغرباءْ
كيف لم تستنطقي شِعر بنيكِ الشعراءْ ..
حين قالوا :
نحنُ نادينا
ولكن ضاعَ في الجوِّ النداءُ ،
إنَّ مَنْ يسكنُهُ شرُّ البلاءْ ..
يَقلبُ الآفاقَ بحثاً عن دواءٍ
دونه كُلُّ دواءٌ ،
يابلادَ الشمسِ غطَّنا بكفِّ الرُحماءْ
إنّما الارض تغطّيها السماءُ .

(٤)

وحدَهُ .. لاينفع اليومَ التمني ،
فلنحاول يابلادَ اللغةِ الأولى ومفتاحِ التمنّي
أنْ نُغنّي
أنْ نرى مافي جراب المُتمنّي
ونقولُ اليومَ مايُغني المُغنّي ،
ولنحاول يابلاداً رَسَمت للكون يوما ما
يقيناً دون ظَنٍّ ،
رسمتْ حُلماً جميلاً رائعاً في كُلِّ جَفنٍ ،
أنْ نُري الأيّام مايُغني المُغنّي ،
ولنحاول مرةً اخرى واخرى ،
ولنقُلْ ماقالهُ يوماً حكيمٌ عربيّ
ربِّ ياربُّ اعطني ظهراً قوياً ..
واعنِّي ،
وحدَهُ .. لاينفع اليومَ التمنّي .

(٥)

كَثر الحزن على وجه السماءْ
فلماذا قَلَّ في الأرض الحَياءْ ؟

(٦)

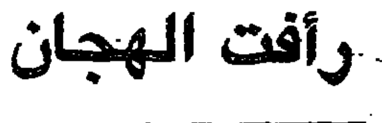
يابلاد الشمس اهلاً
لم يكن امرُكِ سَهلاً ،
يابلاد الشمس اهلاً ..
طبتِ للاحرار اهلاً
ومداراً للنقاءْ ..
حيثما كان زوالٌ وبقاءْ .

(٧)

يابلاداً صرخت في وجه هذا المستحيلْ :
انا شاني اليومَ شأني
فاترك الملعبَ ياوجه الغريب الملتحي .
دعني وشاني ،
وحدكِ اليومَ بكفِّكِ الذليلْ ،
فلقد اسمعتِ كُلَّ الكون مايُنقِصُهُ ...
اسمعتِهِ الصوتَ الاصيلْ .

(٨)

ياعراق الخير انّا نتبعك
ياعراق الخيرِ ياخيرَ مَلاذٍ حيثما عزَّ الملاذْ ..
منبع الاطياب دوماً منبعُكْ ،
ياعراقَ الخير قُلْ ماترتجيه
إنّنا قلباً وروحاً نسمعُكْ ،
انتَ استاذٌ لكل الكون من يوم حمورابي العظيمْ
لاجَرادٌ ساربٌ يمنع ماتبغي
ولافِعلُ اثيمْ
انتَ من يستقبل الأمرَ العظيمْ ...
بالتحياتِ وبالفعل العظيمْ ،
ياعراقَ الخير فَوُضناك بالامر العظيم .



رأفت الهجان
(الجزء الثاني)

■ ناطق خلوصي







تتألق اشراقات عمار الشريعي الموسيقية في مسلسل رأفت الهجان وتبسط سطوتها على سمع المشاهد ، وتشكل عنصر ابهار يتحد مع العناصر الاخرى التي تكون النسيج الحي لهذا العمل العربي المتميز . ان هذا المسلسل في جزئه الثاني وحلقاته السبع والعشرين ياتي امتدادا متواصلا في الشكل والمحتوى لجزئه الاول الذي عرض بحلقاته الخمس عشرة في تشرين الاول عام ١٩٨٨ . فعلى مستوى الشكل يتواصل اعتماد اسلوب الرد من خلال الاسترجاع . اما على مستوى المحتوى فان احداث هذا الجزء تشكل استكمالا لعملية استقراء سيرة رأفت الهجان او رفعت علي سليمان الجمال رجل المخابرات المصري الذي وضعه الكاتب صالح مرسي في بؤرة الضوء كبطل اسطوري حين وظف شخصيته دراميا وبمهارة فائقة . واذا كان الجزء الاول من المسلسل قد تعرض لاوضاع رأفت النفسية والاجتماعية ولعملية انتزاعه من شرك الانحراف الذي كان قد وقع فيه ولاعادة صياغة شخصيته واعداده لان يقوم بمهمة وطنية كبرى فانه مايميز الجزء الثاني يكمن في كونه يتعرض لفترة حساسة وخطرة في حياة بطل المسلسل الذي كان عليه ان يضع راسه على كفه وهو يواصل السير في طريق محفوف بالمخاطر مزروعا في قلب النار على حد تعبير المؤلف ومهددا بشبح الموت الذي يتراءى له في حلمه ويقظته معا . على امتداد اكثر من خمس سنوات غطت احداثها حلقات هذا الجزء . وتبدأ هذه الفترة من لحظة مغادرته ارض مصر عام ١٩٥٥ وتنتهي بعودته الى مصر في زيارة سرية خاصة عام ١٩٦٠ تحت ضغط الصالح الصنين للوطن . ويفترض ان تكتظ هذه الفترة بالاحداث التي تتوفر على درجة عالية من القدرة على الشد بما يتيح فرص توظيف عناصر التوتر بوتائر عالية وبالشكل الذي يخدم عملية التصاعد الدرامي للاحداث . غير ان المسلسل جنح نحو الترهل بعض الشيء واستغرقه العديد من التفاصيل غير الاساسية حتى ليبدو الشيء مايدفعه للتساؤل عما اذا كان بامكان الحلقات المتبقية للجزء الثالث (ربما يبلغ عددها خمس عشرة حلقة) ان تغطي احداث السنوات التالية من مسيرة حياة رأفت الهجان الحافلة بالوقائع الاساسية والمهمة والتي تمتد لاكثر من عشرين سنة . في الوقت الذي غطت سبع وعشرون حلقة احداث خمس سنوات فقط وهي احداث تمهيدية في اغلبها .

تتصل بداية الجزء الثاني للمسلسل بنهاية جزئه الاول لنجد امامنا رأفت الهجان محمود عبدالعزيز وهو على ظهر الباخرة التي كانت تقله من الاسكندرية الى نابولي في طريقه الى تل ابيب . ومن ساعة وجوده على ظهر الباخرة تبدأ عملية مراقبته التي تمتد الى شوارع نابولي وتستمر في مطاردة مكشوفة ربما لم تتوفر على مايقنع المشاهد تماما لفرط علنيتها وسذاجة الطريقة التي تمت بها . وكانت نابولي محطة الاستراحة قبل بداية رحلته الاساسية التي انتهت بعد ان دفع من اعصابه ثمنا لها . وقد كتب عليه فيما بعد ان يعيش غربة خارجية وداخلية معا لكنها غربة ارتضاها لنفسه مدفوعا بحبه لوطنه واستعداده للتضحية من اجله . لقد وضع المؤلف بطله ازاء ثلاث مهمات رئيسة وخطرة كان عليه ان يؤمن وصوله الى اسرائيل اولا . وان يهيىء لنفسه فرص التغلغل في نسيج مجتمعها (وهو نسيج غير متماسك اصلا بفعل كون ذلك المجتمع قائما على التجميع ، وربما كان في ذلك مايسر هذه المهمة امام رأفت) . وكان عليه اخيرا ان ينفذ المهمة الاكثر خطورة : مهمة تجنيد العملاء . وربما وجد رأفت من ياخذ عليه انه لم يفعل شيئا اساسيا خلال فترة وجوده الاولى في تل ابيب وانه انشغل بسلسلة من العلاقات العاطفية جعلته يبدأ كانه نسي ملجاه من اجله . لكن للمؤلف منح بطله حق ان يفعل ذلك . فهو يقول في نصه الروائي المنشور :

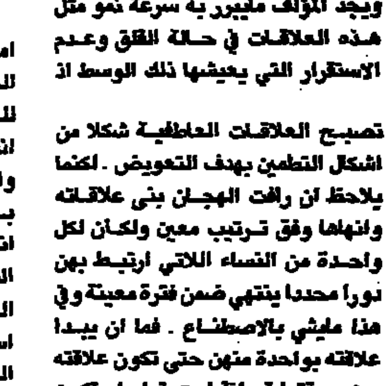
« عندما ابحر رأفت الهجان على ظهر سفينة الركاب الايطالية (اسبريا) لم يكن مطلوبا اليه ان يصنع شيئا سوى بناء ساتره وتامين نفسه . وقبل ذلك كان عليه ان يدخل بيت العدو ويثبت اقدامه فيه كواحد منهم ليستطيع ان يؤدي مهمته بنجاح في خدمة الوطن وقد اكدت ذلك توصيات مسؤولي المخابرات المصرية مثل محسن ممتاز . يوسف شعبان . ومصطفى عبدالعظيم احمد ماهر لرأفت سواء قبل سفره الى تل ابيب او خلال زياراته لبعض العواصم الاوربية بناء على طلبهم .

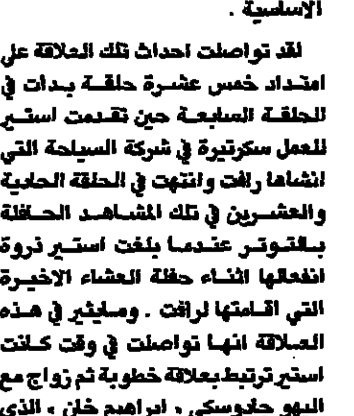
لقد بنى رأفت عددا من العلاقات العاطفية منذ وصوله الى تل ابيب كانت اولاها تلك التي تمت مع الصحفية ليليان سلوى خطاب ويلاحظ ان رأفت كان يتمكن من بناء تلك العلاقات بسرعة قياسية مثيرة للدهشة . ولعله يمتلك مبرر ان يفعل ذاك فان جانب وسامته وحيويته فانه حل في وسطه الجديد في صورة بطل قومي عاني كثيرا من اجل قضيته مما جعله موضع تعاطف شديد ويجد المؤلف مايبرر به سرعة نمو مثل هذه العلاقات في حالة القلق وعدم الاستقرار التي يعيشها ذلك الوسط اذ تصبح العلاقات العاطفية شكلا من اشكال التطمين بهدف التعويض . لكننا يلاحظ ان رأفت الهجان بنى علاقاته وانهاها وفق ترتيب معين ولكان لكل واحدة من النساء اللاتي ارتبط بهن دورا محددا ينتهي ضمن فترة معينة وفي هذا مايشي بالاصطناع . فما ان يبدأ علاقته بواحدة منهن حتى تكون علاقته بمن سبقتها قد انقطعت تماما وتكون هذه قد انسحبت من حياته ومن مجمل الاحداث ايضا .

فما ان تعرف على ستير بولينسكي (ايمان الطوخي) حتى انسحبت ليليان من حياته ومن المسلسل كليا حتى ليمكن القول بان احداث تلك العلاقة لم تخدم في تطوير الاحداث اللاحقة وبذلك كان ممكنا الاستغناء عنها . وعندما امتثل لقرار المخابرات المصرية بضرورة التخلص من استير واستخدم مونيكا صفاء السبع معبرا الى ذلك . غابت استير عن الاحداث واختفت مونيكا تماما لتحل محلها يهوديت موريخاي فائزة كمال لكنه ظل يحتفظ بعلاقة ود مع سيريتا اهاروني تهاني راشد وان مما يمكن الانتباه اليه ان علاقة استير برأفت استاثرت باهتمام المؤلف مع انها لم تسهم كثيرا في تيسير مهمة رأفت الاساسية .

لقد تواصلت احداث تلك العلاقة على امتداد خمس عشرة حلقة بدأت في الحلقة السابعة حين تقدمت استير للعمل سكرتيرة في شركة السياحة التي انشاها رأفت وانتهت في الحلقة الحادية والعشرين في تلك المشاهد الحافلة بالتوتر عندما بلغت استير ذروة انفعالها اثناء حفلة العشاء الاخيرة التي اقامتها لرأفت . ومايثير في هذه العلاقة انها تواصلت في وقت كانت استير ترتبط بعلاقة خطوبة ثم زواج مع اليهو جادوسكي « ابراهيم خان » الذي لم يكن يفعل شيئا غير الاستسلام ولعل المؤلف قصد ان يلقي الضوء على بعض جوانب طبيعة العلاقات الاجتماعية المفككة في ذلك المجتمع غير المتجانس .

وتبدأ في عام ١٩٥٨ مرحلة هامة في مسيرة حياة رأفت الهجان اذ تتم اعادة اعداده وفق احدث اساليب علم المخابرات على يد نديم هاشم نبيل الحلفاوي ليشرع في تنفيذ مهمته الكبيرة والاكثر خطورة بعد ان آن اوانها .







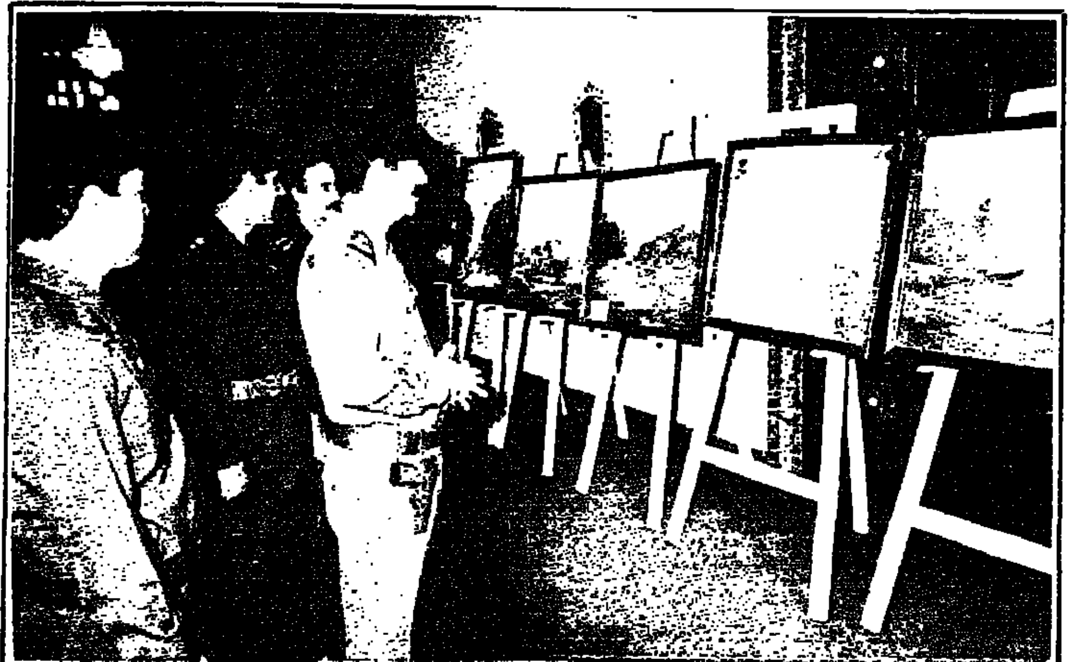
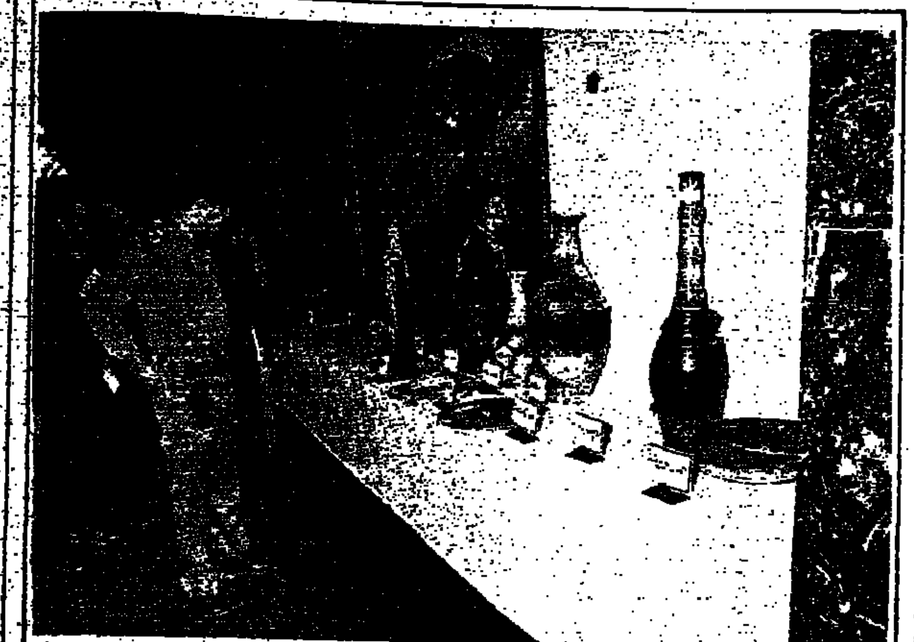


ولقد استقر الراي ان يجند ثلاثة من الضباط كعملاء يشكلون مصادر معلوماته السرية . فكان عليه ان يفاتح ايزاك بن عيمتاي . احمد راتب . المقامر . وبيخور شطريت . احمد حلاوة . المدمن على الخمر . ودان رابينوفيتش حسن مصطفى المهموم بتلبية طلبات زوجته الجميلة كلارا لمياء الجداوي التي تصغره بربع قرن .

ونحسب ان احداث المسلسل بلغت ذروتها عندما فاتح رأفت دان رابينوفيتش للعمل مع من زعم بانهم جماعة من الرومانسيين الداعين للسلام . لقد كان المشهد الذي جسد ذلك حافلا بالتوتر والقدرة على شد الاعصاب ولاسيما ان رد فعل دان كان عنيفا اول الامر ويشي بما ينذر بالخطر . غير ان هبوطا حادا حدث من نقطة الذروة تلك عندما تراجع دان واعلن موافقته على التعاون . وقد نجد من ياخذ على المسلسل ميله للمبالغة وبشكل خاص في اظهار الضباط والمسؤولين الصهاينة بشخصيات هزيلة ومهزوزة . لكننا نزعم بان لهذه المبالغة بعض مايبررها . فهذا المسلسل ليس عملا تقليديا او عاديا . انه عمل يخاطب العاطفة والعقل معا . وهو ذو بعد قومي يهدف الى تحتين اسباب التحصي المعنوي ورفع مستويات الثقة بالنفس في مجابهة محاولات اضفاء هالات التهويل حول العدو . ان المبالغة هنا مقصودة ومدروسة على مانرى . فاقتحام رأفت لادق خصوصيات الياهو جادوسكي يومىء الى القدرة على النيل من الغطرسة والغرور والتبجح بالقوة التي كانت من سمات هذا الضابط بما يمثله . وعلى مانرى فان اختيار احمد راتب لاداء دور ايزاك بن عيمتاي كان مقصودا بهدف تقديم نموذج للشخصية الكاريكاتيرية المثيرة للسخرية . ان هذا المسلسل واصل التاكيد على المعاني العظيمة لقيم الانتماء للوطن والاستعداد للتضحية من اجله . وافصح عن قدرة العقل العربي على اختراق كل حواجز العدو ونجح في تقديم صور مقربة تشي تدني القيم الاخلاقية والاجتماعية التي تحكم المجتمع المعادي . ولقد تمحورت احداث المسلسل حول محورين : محور بناء جهاز المخابرات المصرية ومحور المهمات التي نهض بها رأفت الهجان .

وقد تداخلت احداث هذين المحورين ببعض بحكم ارتباط كل منهما بالآخر . ولم يتوفر المسلسل على صراع صريح بين طرفين لكنما كان هناك صراع يحتدم في اعماق بعض الشخصيات وفي مقدمتها شخصية رأفت الهجان الذي تنازعه الصراع بين القوة والضعف . بين الحنين لاخته ولوطنه وبين الاحساس بالمسؤولية وبين حبه لاستير وضرورة الامتثال لاوامر الجهاز الذي يرتبط به .

ان الاداء كان في مقدمة مايميز هذا المسلسل . فقد ارتقى محمود عبدالعزيز الى ذروة تالقه وقدم لنا تلوينات متنوعة من الاداء الراقي الذي تجسد بالصوت والحركة وملامح الوجه وبالصمت البليغ ايضا . واتيحت لايمان الطوخي فرصة الافصاح عن قدرة ابداعية عالية . وتميز اغلب المؤدين بالقدرة على الاقناع من خلال حسن تقمص الادوار ونشير بشكل خاص الى اسامة عباس وحسن حسني وفائزة كمال وعفاف شعيب وصفاء السبع وحسن مصطفى وان كان الانصاف يدعونا لان لانستثني احدا . ولقد وقف وراء نجاح هذا المسلسل مخرج بارز سبق ان قدم العديد من الاعمال الناجحة . لقد قدم يحيى العلمي في هذا الجزء وفي الجزء الاول من قبل جهدا جديرا بالتقدير على الرغم من ان المسلسل عانى من عدد محدود من حالات الخلل . وربما نجد من يرى ان بعض الاسماء البارزة لم تقدم شيئا يذكر . فقد ظهرت زوزو نبيل في دور قصير رددت فيه عبارة واحدة مرتين او ثلاث مرات . وربما كان بامكان اي ممثل ان يقوم باداء دور شريف والي رئيس هيئة الخدمة السرية في جهاز المخابرات المصرية بدلا من صلاح ذي الفقار على ما نزعم . ونجد ما يدفعنا ان نختم مقالتنا هذه بالعبارة التي ختمنا بها مقالتنا حول الجزء الاول فنقول ان مسلسل رأفت الهجان عمل جدير بان يوضع في لوحة شرف الدراما التلفزيونية العربية .

الرئيس القائد يطّلع على الاعمال الفنية المهداة الى سيادته لمناسبة عيد ميلاده الميمون

□ بغداد / واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس على الاعمال الفنية التي اهداها فنانون عراقيون الى سيادته لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وتجول السيد الرئيس القائد في المعرض الذي ضم هذه الهدايا التي تضمنت مجموعة من اللوحات التي رسمها هؤلاء الفنانون وتمثل اجمل المناظر الطبيعية لجبال واهوار وسهول ومدن عراقنا الحبيب .

كما ضم المعرض تحفا ومخطوطات اخرى وجسدت المعروضات الحب للقائد الحبيب المنصور صدام حسين والولاء المطلق لقيادته التاريخية الفذة .

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

المحامون العرب يؤيدون مواقف العراق الشجاعة في مواجهة الحملة الشرسة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب عبر فيها عن تضامن المحامين العرب مع العراق في تصديه للحملة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية العالمية ضده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية/ بغداد

تحية الحق والعروبة ...

يشرفني وزملائي اعضاء الامانة العامة ونقباء المحامين العرب المجتمعون اليوم ببغداد للتضامن مع شعب العراق العظيم ان اعبر لفخامتكم عن كامل دعم ومساندة وتاييد جماهير المحامين العرب لموقف فخامتكم الجسور وشعب العراق الباسل في مواجهة الحملة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية العالمية ضد شعب العراق والامة العربية استمرارا لمخططاتهم العدوانية الرامية للسيطرة على المنطقة وتركيع الشعب العربي واجهاض اية محاولة عربية لتصحيح الخلل البين بموازين القوى في المنطقة حتى يظل في ميله لصالح حليفهم العدو الصهيوني مؤكدين لفخامتكم ان كل الجماهير العربية وقواها الحية وفي طليعتهم المحامين العرب في ارجاء وانحاء الامة لن تتوانى لحظة واحدة عن التضحية بالنفس والنفيس ذودا عن الامة وصيانة لحق شعوبها في القرار المستقل والسيادة غير المنقوصة على الارض والمقدرات سائلين الله العلي القدير ان يكلل مساعيكم ومواقفكم بالنجاح والتوفيق وان يلهمكم وشعب العراق الشقيق كل ما يصون الكرامة للامة ويحقق لشعوبها ما تصبو اليه الامنيات والرجاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فاروق ابو عيسى
الامين العام لاتحاد المحامين العرب

السيد طارق عزيز يلتقي وكيل وزارة الخارجية اليوناني



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالسيد بان بوتس ايكونومو وكيل وزارة الخارجية اليوناني .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها .

■ في اجتماع لممثلي الحركة التعاونية العربية ■

(٤٠) مليون تعاوني عربي يجددون تضامنهم المطلق مع العراق

جددت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي باسم (٤٠) مليون تعاوني عربي تضامنها المطلق مع العراق لممارسة حقه المشروع في الدفاع عن سيادته وامنه الوطني والقومي .

وطالبت في اجتماع عقدته امس ببغداد وضم ممثلين عن الحركة التعاونية في الاقطار العربية التعاونيين العرب كافة بالتعبير عن هذا التضامن بمختلف الوسائل المتاحة .

وحيا المجتمعون الموقف البطولي والشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورده الحازم على الحملة العدوانية المضللة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وادانت الامانة المواقف الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق لامتلاكه ناصية التقدم العلمي وممارسة حقه غير القابل للتصرف في الدفاع عن سيادته ضد اي عدوان يتعرض له امنه الوطني والقومي ومن اية جهة كانت .

وفي ختام الاجتماع انطلقت الوفود التعاونية العربية امس في مسيرة احتجاجية من مقر الاتحاد التعاوني العربي من بغداد متوجهة الى مبنى السفارة البريطانية .

ولدى وصولها الى مبنى السفارة سلم المشاركون في المسيرة مذكرة احتجاج الى المسؤولين فيها موجهة الى رئيسة الحكومة البريطانية .

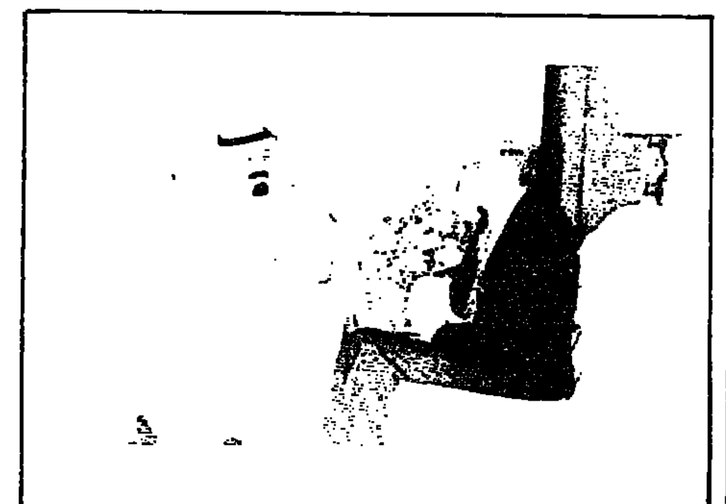
بحث سبل النهوض بواقع الخدمات في اربيل

بحث السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي مع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل ، واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الحكم المحلي في المحافظة والسبل الكفيلة للنهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء اهمية بذل الجهود الاستثنائية لانجاز المشاريع التي تنفذ في المحافظة لمواكبة النهضة الحضارية والعمرانية التي يشهدها عراقنا الشامخ بعد ان تحقق النصر والسلام بقيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين . (واع)

■ كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم ■

توديع رسمي لولي العهد السعودي




غادر بغداد امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

وجرى لسموه توديع رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولي صافح سمو الامير مودعيه السادة الوزراء واركان السفارة السعودية في بغداد وارتقى السيد عزة ابراهيم والامير عبدالله بن عبدالعزيز منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي والعراقي ثم فتشا حرس الشرف .

وصافح صاحب السمو كبار مودعيه عضوي مجلس قيادة الثورة السيدين سعدون شاكر وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

كما صافح السيد عزة ابراهيم اعضاء الوفد المرافق لسمو الامير عبدالله والسفير السعودي في بغداد .

وعانق السيد عزة ابراهيم صاحب السمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له سلامة العودة .

وقال الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان لقاءه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين كان اخويا وساده روح التفاهم المشترك وتناول كل ما يخص الامة العربية .

وعن الحملة التي تشنها الدوائر الصهيونية والاستعمارية ضد العراق ، قال الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، انها حملة ظالمة وغاشمة تستهدف العراق وابناء الامة العربية والاسلامية .. (واع)

■ مواطنون في اربيل يعبرون عن فرحهم الكبير ■

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للرئيس القائد

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قرية قوشتبه العصرية ومدينة داره تو الجديدة في محافظة اربيل .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والمواطنون الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين . (واع)

■ وزير الداخلية يطلع على الخدمات التي تقدمها اجهزة الوزارة في اربيل ■

تأكيد اهمية تعميق الوعي الامني والقانوني بين المواطنين

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية السادة مديري قوى الامن الداخلي في محافظة اربيل وبحث معهم واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الشرطة للمواطنين وسبل النهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الداخلية والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب واللواء مدير المرور ، ان مرحلة النصر والسلام والاستقرار التي تعيشها منطقة كردستان للحكم الذاتي تتطلب من جميع الاجهزة الادارية والخدمية بذل الجهود المضاعفة لتجاوز الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة في السابق بهدف خلق الانسان العراقي الجديد القادر على تحمل مسؤولياته .

واشار السيد وزير الداخلية الى اهمية اعداد برامج عمل جديدة لجميع اقسام اجهزة الشرطة اخذين بنظر الاعتبار عملية البناء والتقدم التي يشهدها قطرنا المناضل في شتى المجالات وتكثيف الندوات واللقاءات مع مختلف الشرائح الاجتماعية لتعميق الوعي الامني والقانوني بين المواطنين مسترشدين في هذا المجال باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديم افضل الخدمات للمواطنين . (واع)

ندوة تبحث واقع وافاق صناعة الدواجن والبيض في القطر

ناقشت ندوة موسعة عقدت امس في وزارة التخطيط واقع وافاق صناعة الدواجن والبيض في العراق .

وناقش المشاركون في الندوة التي نظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارتي التخطيط والزراعة والري دراسة توزعت موضوعاتها حول مستلزمات الانتاج لقطاع الدواجن والبيض وتقنية الانتاج والاعلاف والملاكات الفنية والمجازر والقدرات التخزينية وصحة الحيوان والخدمات البيطرية والمستلزمات الصحية الضرورية .

كما تناولت موضوعات الدراسة تقديرات الاستهلاك الظاهري لفروج اللحم والبيض في العراق وتوقعات الاستهلاك للفرد من البيض والدجاج حتى عام ٢٠٠٠ . وسياسة الاسعار واتجاهاتها للدواجن والبيض في العراق واحتياجات منتجات الدواجن والبيض من مواد التعبئة والتغليف ودور الحركة التعاونية الانتاجية في قطاع صناعة الدواجن والبيض . (واع)

■ العراق وتركيا ■

توقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني



وقع العراق وتركيا امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني في ختام اجتماعات اللجنة العليا العراقية التركية المشتركة .

■ ووقع المحضر الذي حضر حفل توقيعه السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة ويلدرم اق بلوت رئيس وزراء تركيا رئيس الجانب التركي فيها السيدان عصام عبدالرحيم وزير النفط وايشن جلبي وزير الدولة التركي .

■ وتضمن المحضر التاكيد على زيادة وتنويع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وقيام الجانب التركي بتقديم تسهيلات ائتمانية لاغراض تمويل صادراته من السلع والخدمات والمشاريع الاخرى الى العراق .

كما جرى الاتفاق على جملة من الوسائل والاجراءات التي تهدف الى تنمية افاق التعاون في مجالات النفط والاتصالات والصناعات بمختلف انواعها مع التاكيد بشكل خاص على الصناعات الهندسية وصناعة السمنت اضافة الى توريد الطاقة الكهربائية الى تركيا وتعزيز وتوثيق التعاون العلمي والفني بين البلدين الجارين .

■ وتضمن المحضر ايلاء اهمية كبرى لموضوع المياه المشتركة باعتماد مبدأ القسمة لمياه الفرات حيث تقرر عقد اجتماع على مستوى وزراء الري للدول المتشاطئة على حوض الفرات خلال شهر حزيران المقبل في انقرة لبحث الموضوع تفصيليا بهدف الوصول الى اتفاق نهائي حول الموضوع وبما يحفظ الحقوق المشتركة للدول المتشاطئة .

■ والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة بعد توقيع المحضر المشترك عبر فيها عن ثقته بالمستقبل الكبير لتطور العلاقات الثنائية وتعزيز الجهد المشترك باعتماد مبدأ الصراحة والوضوح لمواجهة اي عقبات تعترض هذا المستقبل المشرق .

■ وقال السيد رئيس وزراء تركيا في كلمة جوابية لمست خلال مباحثاتي التي اجريتها مع السيد الرئيس صدام حسين والمسؤولين في العراق الصديق توفر الارادة السياسية والرغبة المشتركة في تعزيز وتطوير علاقات البلدين الجارين .

واضاف ان تاسيس وادامة علاقات الصداق والتعاون على اسس متينة وقوية بين البلدين تحقق المصالح المشتركة وتضمن تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة باكملها .

■ هذا وحضر حفل توقيع المحضر المشترك السادة اعضاء الجانبين العراقي والتركي في اللجنة العراقية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين . (واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يلتقي رئيس الوزراء التركي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد (يلدرم اق بلوت) رئيس الوزراء التركي .

وجرى خلال المقابلة التعبير عن الارتياح للاجواء الايجابية التي صبغت المباحثات بين الجانبين العراقي والتركي وماتمخض عنها من اجراءات وقرارات من شانها تعزيز اواصر التعاون بين البلدين .

رئيس الوزراء التركي غادر بغداد

غادر بغداد قبل ظهر امس السيد يلدرم اق بلوت رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

■ وجرى للوفد الضيف توديع رسمي كان على راس المودعين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وارتقى السيدان طه ياسين رمضان ويلدرم اق بلوت منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان التركي والعراقي ثم فتشا بعدها حرس الشرف .

وصافح السيد رئيس وزراء تركيا كبار مودعيه وهم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء واركان السفارة التركية في بغداد .

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيف العراق متمنيا له سلامة العودة الى بلاده .

■ وادلى السيد رئيس وزراء تركيا قبيل مغادرته بتصريح لـ (واع) قال فيه لقد كانت مباحثاتنا خلال وجودنا في بغداد مع كبار المسؤولين ودية وصريحة حققت الاهداف المرجوة منها في تعميق وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين .

ووصف عمل اللجان الفنية المشتركة بانه كان ناجحا وهادفا في تحقيق المصالح المشتركة التي تهم البلدين في النواحي الاقتصادية والتجارية .

واكد السيد رئيس وزراء تركيا الرغبة المشتركة في تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية .

• واع •

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيس حزب الاحرار المصري

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث القضايا العربية والدولية وابعاد الهجمة الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

(واع)

■ زينتا واجهتي ساحة الفردوس وشعبة الكرادة للحزب ■

ازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد

ازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي ساحة الفردوس ومقر قيادة شعبة الكرادة للحزب .

واقيم احتفال جماهيري نظمته قيادة شعبة الكرادة في موقع الجداريتين قدم خلاله طلبة رياض الاطفال والمدارس ضمن الرقعة الجغرافية للمنطقة فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق والامة العربية .

واكدت الجماهير في هتافاتها واهازيجها وقوفها خلف راية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة اعداء العراق والامة العربية من امبرياليين وصهاينة .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق امين سر واعضاء قيادة سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور غفير من المواطنين .

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد بنجو بتييف وزير العدل البلغاري والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

كما زار الوزير البلغاري والوفد المرافق له قوس النصر الذي يعكس بمعالمه قوة الارادة العراقية وقد تفجرت عطاء وغضبا على الاعداء في معارك قادسية صدام المجيدة حتى امتلأت الشباك بخوذ الاعداء بعد ان مرغت بوحل الهزيمة

■ ممثلو الشعب يناقشون واقع شركة المشاريع النفطية ■

رئيس المجلس الوطني : مستقبل العراق معقود على التصنيع العسكري ليس في مجال التسليح بل في سد احتياجات المواطنين

خصص المجلس الوطني جلسة ليوم امس ضمن اعمال دورته الحالية لمناقشة تقرير لجنة التفتيش لشركة المشاريع النفطية بحضور السيد مدير عام الشركة وعدد من المسؤولين فيها .. فضلا عن السيد عادل الحديثي رئيس لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن واعضاء لجنة التفتيش : منذر وردي الالوسي - انور نعيم قصيرة - خالد عبدالحليم - هاشم محسن الساعدي - سعيد حسين الهاشمي .

وتلا تقرير اللجنة السيد منذر الالوسي الذي اوضح ان الشركة تمتاز بالكفاءات العالية والخبرة الوطنية الجيدة .. وان الرواتب والاجور لاتتناسب مع الجهد المبذول والخبرة الوطنية في مجال اعداد تصاميم المشاريع مقارنة مع شركات اجنبية اخرى باعداد مثل هذه التصاميم .. ومن الملاحظات التي ثبتتها اللجنة ان الكوادر العاملة في هذه الشركة بدات تقل بسبب عدم الدعم المادي لها ولمقدمه من عمل كبير مقارنة ببعض شركات التصنيع العسكري والشركات المقاولة التي تستقطب الخبرة الفنية وبيان الصلاحيات والامتيازات وحقوق الموظفين وساعات العمل الاضافية وبخصوص قرار (٤٢٢) لسنة ١٩٨٩ الذي جاء ليعطي ثمرة انجاز لوزارة النفط والشركة معا من الحوافز والصلاحيات .. ومناقشتها وكيفية تنفيذ هذا القرار وجعله قيد العمل به وتوضيح فكرة انشاء او تحويل هذه الشركة المهمة الى شركة مقاولة تقوم بالاعمال الموكلة لها في القطاع النفطي للنهوض بالمستوى المطلوب من حيث الحوافز والمكافآت لمنافسة الشركات العالمية .

كما اوضح التقرير ان الشركة تعتمد في تنفيذ مشاريع القطاع النفطي المختلفة جملة اساليب منها التنفيذ المباشر والتنفيذ المختلط والتنفيذ الجاهز .. وقد اعطت الشركة لاسلوب التنفيذ المباشر الاولوية في عملها لاعتماده بالدرجة الاساس على كادر الشركة الوطني وتوفير العملة الاجنبية فضلا عن ممارسته بنقل التكنولوجيا فضلا عن تعزيز القاعدة الوطنية وللشركة مواقع عمل موزعة حسب مواقع المشاريع في انحاء القطر كافة .. ففي مواقع المستودعات والمحطات يكون الموقع متواجداً منذ بداية المشروع حتى نهايته .. اما على خطوط الانابيب فيتم نقل الموقع من محل الى اخر تبعا لتقدم العمل في المشروع .

واشار التقرير الى ان نظام الكلفة المعمول به في الشركة لايهدف الى تحقيق الارباح دائما بل يكتفي باسترداد النفقات الجارية الفعلية كافة مع اضافة هامش ربح بسيط لا يتجاوز (١٠٪) .. وفي ضوء التوجيهات التي صدرت مؤخرا باحالة المشاريع التي تنفذ باسلوب التنفيذ المباشر فقط الى الشركة .. فقد اعتمدت الشركة اسلوب احتساب الارباح بالطرق الاعتيادية وعلى اساس منافسة الشركات العالمية المتقدمة وتقديم عطاءات بكلف تتضمن هامش ربح معقول يتم افتراضه مسبقا .. وتحاول الشركة جاهدة زيادة هامش الربح عن طريق تخفيض الكلف ..

■ وعند فتح باب النقاش من قبل هيئة الرئاسة للسادة الاعضاء - تحدث عدد كبير منهم حول الفقرات التي تضمنها تقرير اللجنة التفتيشية فقد اشار عدد منهم الى ان المكائن والمعدات التي تستخدم في تنفيذ المشروع يتم توفيرها من راسمال الشركة وان تكاليف استخدامها تدخل كعنصر من عناصر كلفة المشروع ..

كما اشار القسم الاخر الى حصة الشركة من تخصيصات الخطة الاستثمارية لتنفيذ مشاريع واعمال خطة التنمية القومية الممولة ذاتيا والمناط تنفيذها بهذه الشركة .. وان معظم هذه المشاريع تعود الى شركات ومنشآت القطاع النفطي ويكون تعزيز السيولة النقدية ومن هذه الشركات مباشرة .

وكان العمل يجري على تنفيذ ١٩ مشروعا في عام ١٩٨٧ وهي من مشاريع التمويل الذاتي الى جهات ممولة مختلفة ..

وتحدث العضو رحيم الشمخي طالبا من ممثلي الشركة توضيح كيفية تنفيذ الشركة العامة للمشاريع النفطية لخططها السابقة .. وقال العضو عبدالواحد الجنابي : ان تقرير اللجنة جاء متكاملا .. ودعا زملاءه الاعضاء الى الموافقة عليه .. وناقش العضو عصام ملا حويش بعض الفقرات من المشروع .. لمثل تنفيذ الشركة لمشاريعها الجديدة الفنية والاقتصادية واحتساب الكلف والارباح .. وقالت العضوة بلقيس نعمة العزيز ان اللجنة والشركة وكما يتضح من خلال التقرير قد وصلا الى باب مسدود .. اما العضو رياض الحيدري .. فقد قال : مقترحي يثير استغراب حضراتكم فانا مع المقترح وضد المقترح .. فانا اؤيد فكرة ارتباط هذه الشركة من وزارة النفط وهذا يعبر عن واقع قائم حيث تعجز هذه الوزارة عن تجاوز معاناة الشركة وتجاوزها ما هو مطلوب .. وانا ضد فك الارتباط والحاق الشركة بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري .. فهو دليل على ضعف وزارة النفط والوزارات الاخرى .. والتركيز على وزارة معينة .. نحن نطمح ان يكون مستوى وزاراتنا متكافئا وان لا يكون هناك فرقا بين وزارة واخرى .



اما العضو بشير محمود فقد قال : ورد ضمن ملاحظات اللجنة في التقرير ان هناك عدم جدية في تنفيذ المشاريع النفطية .. اطلب من ممثل الشركة توضيح اسباب ذلك ؟ .. وركزت العضوة سوسن شاكر كلامها حول القرار ٤٢٢ في ١٩٨٩/٧/٣ والذي جاء بهذا تطوير العمل في القطاع النفطي .. وتساءلت لماذا لم يطبق هذا القرار حتى الآن ؟ ..

اما العضوة ناهضة الجبوري فقد ذكرت : ان فك ارتباط الشركة من وزارة والحاقها بوزارة لاياتي بنتيجة .. واقترح شمول هذه الشركة بمزايا وقرارات التصنيع العسكري .

وتحدث العضو عادل الحديثي رئيس لجنة النفط والصناعة والطاقة والمعادن .. فقال : فك الارتباط لم يكن متعلقا بموضوع المحفزات وليس السبب الشركة بل مركز الوزارة .. مقترحنا .. هو ان طبيعة عمل المشاريع النفطية طبيعة صناعية تتماشى وطبيعة عمل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .. فالموضوع يدخل صميم عمل الشركة .. وليس الموضوع مكافآت ومحفزات وغيرها .. وقال العضو فواز دحلم : ان فك ارتباط الشركة من وزارة النفط والحاقها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري لا يؤدي الى النتيجة المتوخاة وان الامر مرهون بالسيد وزير النفط حيث ان القرار (٤٢٢) منحه صلاحيات واسعة باعطاء الحوافز ومحاسبة العاملين .

واورد العضو منذر وردي الالوسي ملاحظات منها ان هذه الشركة من الشركات المهمة والحيوية في القطر وان ميزانيتها تساوي ميزانية خمس وزارات ... وان القرار ٤٢٢ يستمر بفترة بسيطة وان مصلحة البلد تتطلب فك ارتباط هذه الشركة والحاقها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري .. لاسيما وان وزارة الصناعة بدات فعلا بالتنفيذ المباشر وبالامكانات والقدرات الوطنية .

وتساءل : لماذا تتسرب الخبرات والكفاءات الجيدة من هذه الشركة الى الوزارات الاخرى .

■ وفي مداخلة للسيد رئيس المجلس الوطني .. قال : ان القيادة تعقد على التصنيع العسكري مستقبل العراق ليس في مجال التسليح بل سد احتياجات المواطنين .. وهناك فارق بين عمل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وجهات اخرى .. الجسر الذي نفذ في راوة .. هل هو من مهمة التصنيع العسكري ؟ وكذلك السد في بادوش .. هناك روحية في هذه الوزارة هي خدمة الوطن .. ولكن الاكثار من الاعباء على هذه الوزارة والاكثار من طاقتها تتعب .. هناك خلل في تطبيق القوانين .. علينا ان نفتش عن حلول . اذا كانت القضية توفير المستلزمات نطالب الجهة المعنية .. فهذه الشركة مبني عليها الاقتصاد العراقي .. يوجد سبب في عدم التطبيق .. العلاج هو تشخيص اسباب القصور ووضع العلاج الصحيح لها ..

كما قال السيد رئيس المجلس الوطني : ان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري استطاعت ان تخلق لنا صناعة متطورة وصناعة عسكرية حتى نكون قادرين على الدفاع عن وطننا تجاه التحديات فعلينا ان لا نتعب هذه الوزارة النشيطة .. بل علينا البحث عن حلول بديلة .

■ وتحدث السيد علي عجام مدير عام الشركة مشيرا الى ان العبرة ليس بايجاد نظام حوافز للعاملين بل بتحقيق نتائج افضل وتصعيد وتائر العمل بشكل ملحوظ .

واحتلت فقرة فك ارتباط الشركة حيزا كبيرا من مناقشات السادة الاعضاء .. وكانوا بين مؤيد ومعارض .

وكان للعضو طلال عاشور كنعان اكثر من مداخلة حول الموضوع وكذلك العضو نعمة عنون .. ومجمل ملاحظات الاعضاء كانت منصبة على ان الشركة لم تخط خطوات جدية وكبيرة في مجال التنفيذ المباشر رغم توفر الامكانيات البشرية والخبرة المتراكمة في مجال التصميم وادارة المشاريع والتشييد والفحص الهندسي لديها .. كذلك يوجد تسرب من الاطر الفنية الى خارج الشركة بسبب حكر الاجور مقارنة بما يتقاضون عليه من اجور سواء في القطاع الخاص او في بعض المنشآت والشركات التابعة للقطاع الاشتراكي .. كذلك صعوبة توفير المستلزمات اعمال التنفيذ من مكائن واجهزة معدات ومواد احتياطية مع عدم تحقق مردودات ايجابية واضحة لقرار مجلس قيادة الثورة ٤٢٢ لتطوير العمل والارتقاء به ..

وفي مداخلة للسيد مدير الشركة .. اوضح بان وزارة النفط تعد متخلفة بالنسبة للاجور والمحفزات وان ما يقبضه منتسبي الشركة هو نصف ما يقبضه منتسبو الدوائر الاخرى .

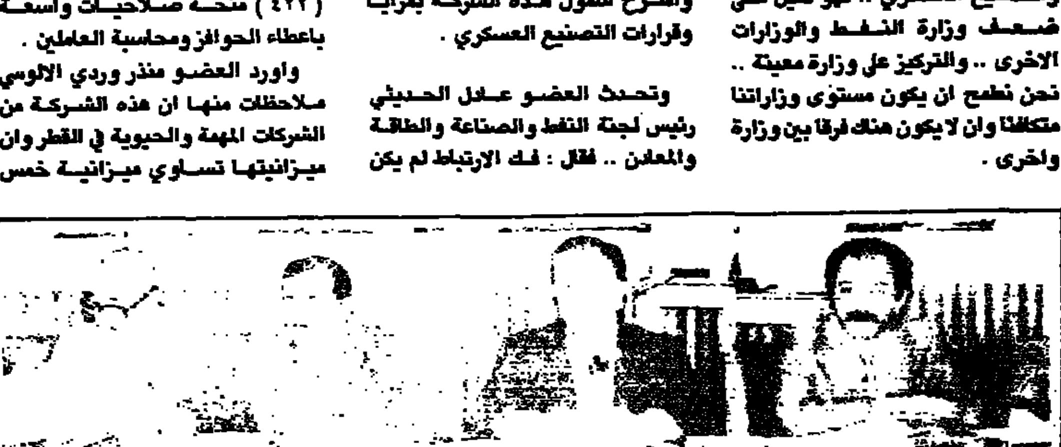
■ عرض التوصيات للتصويب .. ■

وعند عرض توصيات اللجنة التفتيشية على السادة الاعضاء للتصويت .. فاز مقترح العضو نعمة عنون بالاغلبية والذي يدعو وزارة النفط لدراسة واقع شركة المشاريع النفطية للوقوف على الاختناقات التي تنتاب عملها ودعمها بما يجعلها تضطلع بمهامها الموكلة اليها .

وهذا المقترح هو بديل التوصية للجنة بفك ارتباط الشركة من وزارة النفط وربطها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وشمولها بقرارات مجلس قيادة الثورة الخاصة بهيئة التصنيع العسكري كما وافق المجلس على دعم الشركة لتسهيل انجاز معاملات التحويل الخارجي ولاسيما للمواد والمكائن الثقيلة والعقود الخاصة مع الشركات الاجنبية لتلافي التاخير في انجاز المشاريع كما اكد المجلس على الاستفادة من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢٢ في ١٩٨٩/٧/٣ لمعالجة اجور العاملين والتعاقد مع الاطر التقنية لسد النقص الحاصل في القوى العاملة الماهرة ومعالجة اجور العاملين والتوصية بقيام الشركة بتوفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية للعاملين وفق متطلبات وطبيعة العمل ...

مجيد اللامي :

■ تصوير : رحيم حسن



ايضاح

■ السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية المحترم .

تحية طيبة [illegible] ... مصطفى [illegible] وادارتها ورئاسة تحريرها . وقد كنت ومازلت من المواظبين على اقتنائها وقراءتها لما تمتاز به من تنوع في الموضوعات وجهد واضح في خدمة القراء والحركة الثقافية والاعلامية في القطر .

ولدى تصفحي عدد الجريدة ذي الرقم (٧٥٣٤) الصادر يوم الاحد ٦/ايار/١٩٩٠ قرأت في الصفحة التاسعة في حقل (كل صباح) الموضوع المعنون (تنمية محفزات وتنشيط العاملين) للسيد مجيد اللامي . وهالني ان اجد ان كاتب هذا العمود قد اعتمد في كتابته كاملا على نصوص من دراسة قمت مع زميلين اخرين باعدادها تحت عنوان (اثر تحويل منشآت القطاع التجاري الى شركات عامة في زيادة فاعلية ممارستها للانشطة التخصصية المناطة بها) وهي دراسة من اصدار المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري [illegible] رقم ٩٢ في تموز ١٩٨٩ [illegible] النصوص [illegible] (٩ ، ١٠) وتوصيات الدراسة ذات الارقام (٥ ، ٦ ، ٩) ولكنه لم يشر الى المصدر في حين كان من الواجب على السيد كاتب العمود ان يشير الى ذلك وبوضوح حفاظا على الامانة التي تنتهجها صحفنا ومسجلاتنا واحقاقا لحق الاخرين . علما ان غلاف الدراسة وصفحتها الاولى تضمنت وبشكل بارز العبارة الاتية (دراسة خاصة بالمركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري لايجوز نشرها او الاقتباس منها الا باذن خاص منه) .

وتجدون بطيه صورة مصورة للحقل المشار اليه في الاعلى وصورة من غلاف الدراسة والصفحات (٩ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٣١) المقتبس منها العمود نصا مع استعدادي لتزويدكم بنسخة من الدراسة .

راجيا تفضلكم باتخاذ اللازم وتوضيح ذلك للسادة القراء ، مع احتفاظي بحقي الكامل في هذا المجال .

مع وافر الاحترام والتقدير .

محمد محمد حسن آل ياسين
اختصاصي في المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري

في خدمتك

خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

تجنبوا طلاء خزانات الماء بالصبغ الاحمر

■ الطب يحذر

يلجأ البعض الى طلاء خزانات الماء من الداخل بالصبغ الاحمر المقاومة الصدأ واطالة عمر الخزانات . ولكن لهذا الاجراء اضرار صحية قد تصل مرحلة التسمم يحدثنا عنها الطبيب جاسم كاظم العجيزان مدير المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية قائلا :

- ان الصبغ الاحمر الذي يستخدم لطلاء خزانات الماء من الداخل المقاومة الصدأ يحتوي على مادة الرصاص متحدة مع مواد اخرى بشكل سبيكة وان ملء هذه الخزانات بالماء وبقاءه فترة طويلة يؤدي الى تقشر الصبغ الحاوي على الرصاص وذوبانه بالماء . وكذلك الحال مع خزانات الماء المستعمل اللحام في صناعتها الا ان الرصاص الموجود في اللحام يذوب عند ارتفاع درجة حرارة الماء في فصل الصيف مما يؤدي الى زيادة نسبة الرصاص في الماء الموجود داخل الخزان عن معدلاتها الاعتيادية والذي سيشربه الانسان .

■ وما الاضرار الصحية التي تصيب الانسان عند زيادة نسبة الرصاص في جسمه ؟

- ان الزيادة تؤدي الى ظهور اعراض التسمم بالرصاص نتيجة لتاثير هذه المادة على الكليتين والجهاز العصبي وكريات الدم الحمراء .

■ اذن هذه دعوة للامتناع عن صبغ الخزانات من الداخل بالطلاء الاحمر او اي طلاء اخر وكذلك الامتناع عن شراء خزانات مستعمل اللحام في صناعتها .

افراح .. افراح

■ تم عقد قران الانسة تغريد علي حسين على السيد سمير طارق - عقبى الرفاه .

■ اطفأت الصغيرة مروة صلاح حسين بهجة مطلع الشهر الحالي الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد وسيطفيء شقيقها علي يوم الاحد المقبل الشمعة السابعة . الف مبارك .

■ خطا السيد داود عباس صادق والانسة زينب محجوب الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ محاضرة ■

يلقي د . مكي عبدالكريم الواشي في الساعة الخامسة من مساء اليوم محاضرة في ترجمة اسماء الاعلام تعقبها الدكتورة سعاد محمد خضر ويعقب عليها الدكتور عناد غزوان وتلك ضمن الموسم الثقافي الربيعي لجمعية المترجمين العراقيين في قاعة اتحاد الادباء العراقيين المركزية الكائن قرب ساحة الاندلس .

كيف تكافح حشرة قفاز العنب ؟

قفاز العنب حشرة تصيب العنب ، وتتصف الحشرة الكاملة بلونها الرمادي ولها اربع بقع حمر واخرى بنية غامقة بين العيون وعلى الصدر توجد الحشرة على السطوح السفلى للاوراق وتقوم بامتصاص عصارة النبات مسببة ظهور بقع صفر فاتحة اللون تتحول الى بنية وعند اشتداد الاصابة تصفر الاوراق وتجف وتسقط .

وتتم المكافحة باستعمال احد المبيدات التالية :

سفن ٨٥٪ بمقدار ملعقة قدح لكل غالون ماء .

ملاثيون ٥٠٪ بمقدار ملعقتي قدح لكل غالون ماء .

نوكوز ٥٠٪ بمقدار ملعقة قدح لكل غالون ماء .

اسبوع المرور

عزيزي السائق من الامور التي نؤكد عليها ونحن نحتفل باسبوع المرور ضرورة معرفة ما تعنيه العلامات المرورية من اجل سلامتك وسلامة الاخرين واليوم ستكون لنا وقفة مع علامتين :

- مشاهدتك لعلامة مرورية على هيئة مثلث احمر اللون راسه المدبب الى الاسفل يعني ضرورة اعطاء الاسبقية للاخرين عند التقاطع .

■ مشاهدتك لعلامة مرورية على هيئة سهم منحني تعني السماح بالدوران .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

فاطمة : مدينة الشعب - حي عدن - قرب محطة تعبئة البنزين
داليا : مدينة البياع - شارع عشرين
الشقائق : بغداد الجديدة - المشتل
الربيع : شارع الامام الاعظم - الكسرة
الصالحية : الكرخ - الصالحية - مقابل ساحة الملك فيصل الاول
الرباب : شارع النضال - مقابل جريدة الثورة
الراقة : مدينة المنصور - مقابل الاسواق المركزية
الياسين : مدينة صدام - شارع الشركة .

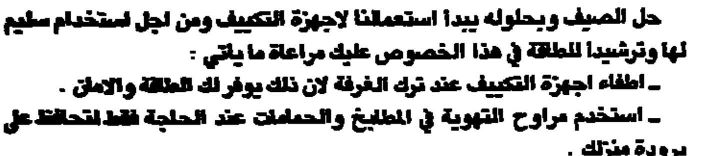
■ الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الهديل : الاعظمية - النصة
العافية : حي العامل - قرب السوق المركزي
اور : حي اور الشارع الرئيسي
الغفاري : مدينة الحرية الثالثة
الحارث : الكرادة الشرقية داخل - البو شجاع
حي المثنى : شارع فلسطين - حي المثنى - الجمعية الاستهلاكية
فيان احمد زرنك : شارع ١٤ رمضان - المنصور

■ المحافظات ■

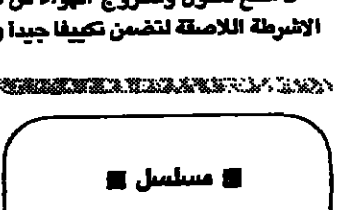
- محافظة اربيل -
صيدلية افان

ترشيدا للطاقة



حل الصيف وبحلوله يبدأ استعمالنا لاجهزة التكييف ومن اجل استخدام سليم لها وترشيدا للطاقة في هذا الخصوص عليك مراعاة ما ياتي :

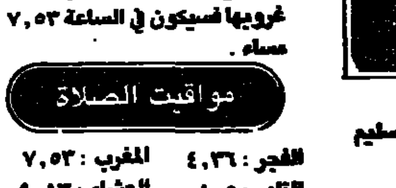
- اطفاء اجهزة التكييف عند ترك الغرفة لان ذلك يوفر لك الطاقة والامان .
- استخدم مراوح التهوية في المطابخ والحمامات عند الحاجة فقط لتحافظ على برودة منزلك .
- استخدم الستائر لمساعدة اجهزة التكييف في عملها .
- اطفأ الانوار غير الضرورية في منزلك لان الانارة تشع حرارة وبذلك تضيف حملا اضافيا على عمل اجهزة التبريد .
- عند تشغيل اجهزة التكييف تاكد من عدم تسرب الهواء من والى المكان لتضمن تكييفا جيدا وتقلل من استهلاك الطاقة .
- امنع دخول وخروج الهواء من بين فتحات النوافذ والابواب باستعمال الاشرطة اللاصقة لتضمن تكييفا جيدا وتقلل من استهلاك الطاقة .

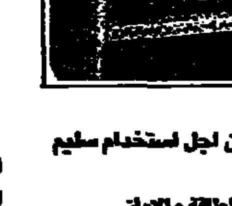


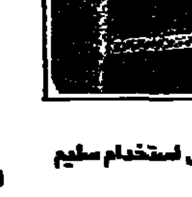
■ مسلسل ■

ستشاهد في الساعة ١٠,٢٠ من مساء اليوم الحلقة (١٦) من المسلسل العربي اليومي (ليالي الحلمية) بطولة صفية العمري وحنان شوقي ووداد حمدي .









الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٥٣ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣٦ — المغرب : ٧,٥٣
الظهر : ١,٥ — العشاء : ٩,١٣
العصر : ٥,٢٤ — فجر الاربعاء : ٤,٣٥

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : قاسم محمد احمد العلواني
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكتابة الشعر
العنوان : محافظة الانبار - الفلوجة - اعدادية الفلوجة المهنية - الثالث كهرباء .

هواتف تهمك

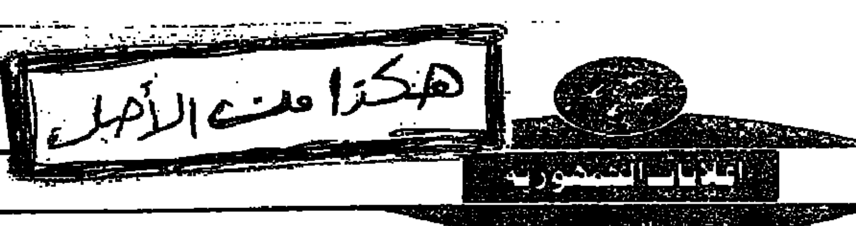
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٩٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٠
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٣٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٩٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٢٤١١
حركة الطائرات	٥٤٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤١٤٥٣٨
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا مات الأمل



اعـــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم للمرة الثانية عن بيع عدد من الابنية والمنشات كانقاض . المبينة مواقعها واوصافها ادناه وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين بالشراء تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع مستصحبين معهم التامينات اللازمة والبالغة ٢٠٪ عن القيمة التقديرية وستجري المزايدة العلنية في موقع البناية بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ويكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ البيع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة مصاريف الاعلان واجور الدلالية مع التقدير .

ت نوع البناية	موقعها	مساحتها	الغرض من البيـــع	تاريخ المزايدة
١ـ بناية ناظرية الاصلاح	داقوق	٢٤٥م٢	كانقاض	اليوم الاول من النشر بعد مضي (١٥) يوما
٢ـ بناية ناظرية «١٧» تموز	كـذا	٢٤٥م٢	كـذا	كـذا
٣ـ حضيرة اغنام «١»	الرياض/ المركز	٢١٧م٢	كـذا	اليوم الثاني من النشر بعد مضي «١٥» يوما
٤ـ حضيرة اغنام «٢»	كـذا	٢١٧م٢	كـذا	كـذا
٥ـ حضيرة اغنام «٣»	كـذا	٢٣٨م٢	كـذا	كـذا
٦ـ حضيرة ثور التسفيد رقم «١»	كـذا	٢٤٥م٢	كـذا	كـذا
٧ـ حضيرة ثور التسفيد رقم «٢»	مشروع الرياض	٢٤٥م٢	كـذا	كـذا
٨ـ قلة خشبية	كـذا	١٧٦م٢	كـذا	كـذا
٩ـ غرفتان للاستعلامات	الرياض/المركز	٣٢م٢	كـذا	كـذا
١٠ـ حضيرة ثور التسفيد	مركز ناحية الــزاب	٢٤٥م٢	كـذا	اليوم الثالث من النشر بعد مضي «١٥» يوما

مدير الفرع

محافظة كربلاء
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــــلان

تعلن محافظة كربلاء لجنة البيع والايجار الثانية عن بيع انقاض العقارات المبنية اوصافهاادناه والكائنة في قضاء الهندية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية املاك الادارة المحلية خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم الاخير من مدة المزايدة ، ويكون مكان اجرائها في ديوان بلدية الهندية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير الاملاك
رئيس اللجنة

رقم العقار	جنسه	مساحة البناء	موقعه واوصافه
١ـ جزء من القطعة ٦٦٦/٧٥ داينية	دار قديمة	١٣٠م٢	مجاور للمكتبة المركزية العامة مبنية بالطابوق والشيلمان
٢ـ بناية بنكلة	مدرسة قديمة	٥٠×١٨م	خلف مشروع ماء الهندية/مسقفات
٣ـ بناية بنكلة	مدرسة قديمة	٤٠×١٨م و٣٠×١٨م و١٠×٢٠م	مجاورة لروضة الفرات/مسقفات

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع حصصها من الحقوق التصرفية في الاراضي والبساتين من تسلسل «١ـ٤» الواقعة في محافظة القادسية/مركز قضاء الشامية بالمزايدة العلنية الى المواطنين كافة ولمدة «٣٠» يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية وفق احكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة القادسية او قائممقامية قضاء الشامية للضم على الشراء مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة العلنية في ديوان قائممقامية قضاء الشامية الساعة الرابعة من مساء اليوم الاخير من الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

ع/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

ت رقم القطعة والمقاطعة	المساحة متر	اولك	دونم	القيمة المقدرة لحصة وزارة المالية فلس	دينار	الجنس	الملاحظات
١ـ ٤٠م١/النصيفة	ـ	٢١	٩	...	٤١٦٤	بستان	حصة وزارة المالية من حق التصرف في الارض (٦٠) سهما من اصل (١٦٠) سهما وفي المغروسات سهم واحد من اصل ستة اسهم
٢ـ ٤٠م٧ النصيفة الشمالية	٢٥	١٠	٧٣	٥٠٠	٢٢٢٦٠	ارض زراعية	حصة وزارة المالية في تمام حق التصرف في الارض وكامل المغروسات
٣ـ ٤٥م٣ العربية	٥٠	٢٠	٨	...	٣٥٢٨	كـذا	حصة وزارة النالية منها (١٢) سهما من اصل (١٨) سهما والحصة المذكورة هي من حق التصرف بالارض
٤ـ ٢٢م٨ النصيفة الجنوبية	٢٥	٢٣	٧٢	٥٠٠	٤٥٤٩	كـذا	حصة وزارة المالية من حق النصرف في الارض سهم واحد من اصل «٥» اسهم

المحافظة الاولى نينوى
اللجنة الثانية لبيع وتأجير اموال الدولة
اعلان الأول ٦٣ لسنة ١٩٩٠

تنفيذا لاحكام القانون ١٥ لسنة ١٩٩٠ قانون تعديل قانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن اللجنة الثانية لبيع وتأجير اموال الدولة في المحافظة الاولى نينوى عن بيع دور الادارة المحلية المدرجة اوصافها ادناه وبطريقة المزايدة العلنية وستحصر المزايدة بمنتسبي الادارة المحلية اولا ثم منتسبي وزارة الحكم المحلي وممن لايملكون هم او ازوجاتهم او اولادهم القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية وفق احكام قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ وستكون قائمة المزايدة مفتوحة لمدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف ويتحمل المشترى اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى وسيكون مكان المزايدة مديرية ناحية مريبا الملغاة .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

رقم العقار	المقاطعة	المساحة	المشتملات
٣٨/١	٨٩ مريبا	٢٠٠	غرفتان ومطبخ وحمام ومرافق صحية
٣٩/١	٨٩ مريبا	٢٠٠	= = =
٤٠/١	=	٢٠٠	= = =
٤١/١	=	٢٠٠	= = = =
٤٢/١	=	٢٠٠	= = = =
٤٣/١	=	٢٠٠	= = = =
٤٩/١	=	٢٠٠	= = = =
٤٥/١	=	٢٠٠	= = = =
٥٠/١	=	٢٠٠	= = = =
٥١/١	=	٢٠٠	= = = =
٥٢/١	=	٢٠٠	= = = =
١١٥/١	=	٢٠٠	= = = = =
١١٦/١	=	٢٠٠	= = = =
١١٧/١	=	٢٠٠	= = = =
١٢٤/١	=	٣٣٠	= = = =
٢٢٨/١	=	٣٠٠	= = =
٢٣٢/١	=	٣٠٠	= = = =
٢٤٢/١	=	٣٠٠	= = = =
١٤/١٨	عين سفني	٢١٦	= = = =
٥/١٨	عين سفني	٢٣٠٠	= = = =

« اعلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المنشات المقامة على القطعة المرقمة ١/٢/٩٨ وزيرية والواقعةفي الفرع المقابل للدار الوطنية للتوزيع والاعلان والمدرجة اوصافها ادناه استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المواصفات

أ ـ الغرف
١ ـ غرفة قياس ٤ × ٥ م عدد (٢)
٢ ـ غرفة قياس ٤×٦ م عدد (٢)
٣ ـ غرفة قياس ٣×٤ م عدد (١)
٤ ـ غرفة قياس ٣×٣,٥ م عدد (١) .

ب ـ المسقفات
١ ـ مسقف قياس ٣× ٢٧ م اسبست مع حديد الزاوية والشيلمان
٢ ـ مسقف قياس ٤ × ١٠ م
٣ ـ مسقف قياس ٧×٩ م بالطابوق والشيلمان .

ج ـ الشبابيك
١ ـ ٤ فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٤)
٢ ـ ٥ فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٥)
٣ ـ ٣ فردات كاملة مع الكتائب والهوائي عدد (٢) .

د ـ حمام مع مرافق قياس ١ × ٣ مع شباك صغير .
هـ ـ سياج خارجي قياس ٤٠×٢٠ م بناء بالطابوق
و ـ ابواب خشبية عدد (٨)
ز ـ باب خارجي حديد .

ملاحظة :

على من ترسو عليه المزايدة حمل كافة الانقاض خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ رسو المزايدة وتسليم الارض ترابية خالية من كل الشواغل الى هذه الدار وبخلافه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها (١٠٠) مائة دينار عن كل يوم .

المدير العام

محكمة جنح الموصل/١
العدد ١١٥/غ .م/٩٨٦
اعـــــلان

الى /المتهم الهارب فريق هواس قداس

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة وفق المادة ٤٥٩ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر عليه تقرر تبليغك بالحضور امامنا صباح يوم ٢٣/٥/٩٩٠ للمحاكمة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

القاضيالاول

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد قسم الاقتصاد باسم عصمت ياسين ظاهر فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة رعاية معوقي الحرب والمرقمة ١١ ا باسم علي عبدالزهره سيد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاضدار .

محكمة بداءة بعقوبة
اعـــلان

الى/المدعى عليه سامي حسن علي

اصدرت محكمة بداءة بعقوبة قرارها بتاريخ ٢١/٤/٩٩٠ بالدعوى البدائية المرقمة ٦٨/ب٢/٩٩٠ يقضي بازالة شيوع العقار قطعة ٢/٦٧ مقاطعة ٢٧ الكاطون بيعا ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتميز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعـــلان

المدعيه/ ـ صبيحه خلف حسين
المدعي عليه/ امين السجل المدني في مدينة صدام اضافة لوظيفته

اقامت المدعية صبيحة خلف حسين الدعوى المرقمه ١٣٧/٩٩٠ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسم ابنتها وجعله مني بدلا من لميعه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

اعلان

تعلن ادارة مطعم الاناء الذهبي عن حاجتها الى الاختصاصات التالية من اللبنانيين للعمل في المطعم .

مشرف صالة عدد ١ وطباخ (٢) وصانعي مقبلات (٢) وعمال خدمة (٤) علما بأن الراتب حسب الكفاءة والمؤهلات المراجعة فندق ومطعم الاناء الذهبي مجاور بدالة العلوية . هـ : ٧١٨٤٥٢٦ وهـ : ٧١٨٠٧١٩

شركة الهلال الصناعية (ش . م) مختلط
بغـــداد
رأسمالها (١٤) مليون دينار

بيـــــان

الى السادة مساهمي الشركة .

استنادا الى احكام المادتين ٧٨و٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة في جلسته الرابعة لسنة ١٩٩٠ .

تسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة المزمع عقده يوم الثلاثاء ١٥ ايار ١٩٩٠ الموافق ليوم ١٣ شوال ١٤١٠ ه في الساعة العاشرة صباحا في مقر شركة الصناعات الخفيفة في الزعفرانية للنظر في المنهاج التالي :ـ

١ ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة خلال السنة المالية ١٩٨٩ واقراره .
٢ـ مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية حو[illegible] حسابات ونشاط الشركة للسـ[illegible] واقراره .
٣ـ مناقشة الميزانية العامة للشركة للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩ والمصادقة عليها .
٤ـ اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٨٩ .
٥ـ مناقشة زيادة رأسمال الشركة الاسمي من اربعة عشر مليون دينار الى تسعة عشر مليون دينار وذلك برسملة ـ ر٣٦٥٠٠٠٠ دينار من ارباح عام ١٩٨٩ و ـ ر١٣٥٠٠٠٠ دينار من احتياطي التوسعات المستثمر .
٦ـ اقرار مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة .
٧ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

في حالة تعذر حضوركم يرجى توكيل من ينوب عنكم من المساهمين للحضور في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء التالي المصادف ٢٢/ايار/١٩٩٠ في الزمان والمكان نفسه .

ملاحظات

١ـ يرجى من حضرات السادة المساهمين الذين لايرغبون بالمساهمة في الرسملة تقديم اعتراضهم تحريريا الى ادارة الشركة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان وفي هذه الحالة سقوم الشركة بدفع حصتهم من هذه الزيادة الخاصة من الاحتياطي العام نقداً بعد اقرارها من قبل الهيئة العامة .

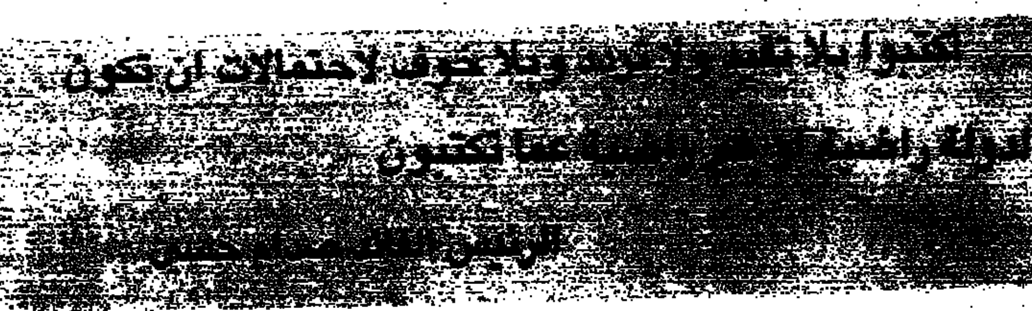
٢ـ استنادا الى احكام المادة ٨٣ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل تكون صكوك الانابة موقعة من قبل الشخص المنيب الذي يرغب انابة غيره من المساهمين وعلى اوراق الانابة التي تحمل اسم الشركة وبقية المعلومات المنصوص عليها في المادة ١٩٤ من القانون المذكور وبعكسه يتم اهمال تلك الاوراق ولا يقبل حضور المساهم انابة عن غيره من المساهمين ويتطلب في هذه الحالة تقديم وكالة مصدقة من الجهات المختصة .

٣ـ سيتم ايداع نسخ كافية من كراس الميزانية العامة لدى المصرف الصناعي قبل موعد انعقاد الجلسة لتسهيل حصول المساهمين عليه .

٤ـ ستهيىء الشركة سيارات لنقل السادة المساهمين من موقع التجمع في بناية المصرف الصناعي الى مكان انعقاد الاجتماع وسيكون موعد تحرك السيارات في الساعة التاسعة صباحا .

رئيس مجلس الادارة





■ وزارة الصحة ■

الافضلية في توزيع اطباء الاسنان للمستشفيات الكبيرة اولا

■ الى .. مصرف الرشيد ■

مقترح لتسهيل حصول المراجعين على الطوابع المالية لمعاملاتهم المصرفية

رسائل لاتنقصها الصراحة

المستشفيات الكبيرة اولا

المواطن عبدالكاظم هاشم سلمان طبيب الاسنان بعث الينا رسالة ضمنها اعتراضه على نقله من مركز الشهيد علاوي قاسم الصحي في قضاء شط العرب الى مستشفى الفاو العام ، لان ظروفه الصحية والعائلية .. تتطلب وجوده في موقع قريب من مركز المحافظة . ولكن الجهة المسؤولة التي قررت نقله - كما يعتقد - لم تراع هذه الظروف .

وعند اطلاع وزارة الصحة على رسالة المواطن المحالة اليها منا ردت علينا بكتابها ذي الرقم ١٦٦١٨ في ١٩٩٠/٤/٩ الذي جاء فيه :

تعقيبا على ماجاء بكتابكم المرقم ١٨٨٤ في ١٩٩٠/٣/١٨ المتضمن شكوى المواطن طبيب الاسنان عبدالكاظم هاشم سلمان معترضا فيها على نقله من المركز الشهيد علاوي قاسم الصحي في محافظة البصرة/مدينة المدن الى مستشفى الفاو العام نود ان نبين مايلي

١- تمت اعادة توزيع طبيب الاسنان المذكور اعلاه للعمل لدى دائرة صحة البصرة/مدينة المدن بموجب قرار لجنة تدرج اطباء الاسنان المرقم ١١ في ١٩٨٩/١٢/٢٣ وحسب رغبته المثبتة في استمارة التوزيع المرفقة صورة منها من اجل اكمال مستلزمات قانون تدرج اطباء الاسنان .

٢- نسب للعمل في مركز الشهيد علاوي قاسم من قبل دائرة صحة البصرة/مدينة المدن حسب الشواغر المتوافرة لديها .

٣- لان الافضلية في توزيع اطباء الاسنان قد تمت الى المستشفيات الكبيرة اولا ثم المراكز الصحية في الاقضية والنواحي ولكون صاحب الرسالة من خريجي الدور الاول وذي تسلسل متقدم تم نقله الى مستشفى الفاو العام واحلال طبيب اخر محله من خريجي الدور الثاني .

٤- بامكان المواطن تقديم طلب رسمي عن طريق دائرته ليتم النظر فيه واجابته بالسياقات المتبعة في توزيع اطباء الاسنان .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه

مع التقدير

■ الى .. المواطن غازي حسن علي من محافظة ديالى

لقد احلنا اصل رسالتك بشكواك الى وزارة العدل فاجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٤٧/٢/٢ مكتب الاعلام في ١٩٩٠/٤/٣ وفي مايلي نص الجواب :

اعلمتنا رئاسة محكمة استئناف منطقة بغداد بكتابها المرقم ١٨٧١ والمؤرخ في ١٩٩٠/٣/٣١ بانه بعد التحري الدقيق اتضح عدم صحة ماورد باقوال المومأ اليه .. اضافة الى ان كاتب عدل بعقوبة السيدة وفاء خليل ادهم قائمة بواجباتها بشكل صحيح ولم تؤشر اية ملاحظات سلبية عنها او عن الدائرة التي تعمل بها .



■ المواطن زهير اسماعيل من الموصل .

نرجو ان تكون قد اطلعت على ردنا الموجه اليك بان رسالتك محالة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها بانتظار ماتجيب به الجهة المذكورة عليها .

■ المواطن شهاب احمد القيسي من بغداد

لماذا الوساطة في مسالة اعتيادية لاتتطلب سوى مراجعتك الاصولية للجهة الرسمية المختصة بموضوعها .

■ المواطنة رافدة حقي من البصرة

اذا كانت الجهود العائلية مبذولة لتسوية الخلاف بينكم رضاء فمن المستحسن التريث في اللجوء الى القضاء بانتظار ماتسفر عنه هذه الجهود .

■ المواطن شنون مريود من الكوت

شكواك موجهة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها اصلا . فما الموجب لطلب نشر صورتها المرسلة الينا قبل الوقوف على اجراءات هذه الجهة بشانها ؟

■ المواطنة سناء عبدالباقي من بغداد

اذا كنتم غير مقتنعين بقانونية الاجراء المتخذ في المعاملة فان بامكانكم ان تعترضوا عليه لدى الوزارة المعنية بالطريق الاصولي .. قبل الشكوى الى الصحف .

■ المواطن غالب عبدالرحمن من الحلة

لا مجال لتدخلنا في الموضوع لانه كما هو واضح من رسالتك من اختصاص القضاء .

■ من المراجع الرسمية ■

■ من امانة بغداد ■

اشارة للشكوى المنشورة في ١٩٩٠/٣/٣١ تحت عنوان «بطاقات دعوة» قالت امانة بغداد في كتابها المرقم ٥٩٤ في ١٩٩٠/٤/٨

نود ان نبين بانه لاتوجد خطة لتنفيذ المجاري في هذه المنطقة لعدم وجود تخصيصات لذلك لهذا العام .

■ من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

بخصوص مانشر في ١٩٩٠/٤/٨ تحت حقل «بطاقات دعوة» المتضمن توجيه المواطن جاسم خضر محمد من ناحية العشائر السبعة في قضاء عقرة بمحافظة نينوى الدعوة لمعالجة اسباب تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن قرية «بردره ش» الصغيرة في الناحية المذكورة قالت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها المرقم ٦١٣٧ في ١٩٩٠/٤/١٢

نود اعلامكم بان سبب الانقطاعات في التيار الكهربائي بالقرية اعلاه يعود لتنفيذ الصيانة المبرمجة على الخط الكهربائي وقد تم اكمال الصيانة مما يجعل الموضوع بحكم المنتهي .

■ من المنشاة العامة للاتصالات والبريد ■

اجابت المنشاة العامة للاتصالات والبريد بكتابها ذي الرقم ١٢٨٩٨ في ١٩٩٠/٤/١١ على مانشر في ١٩٩٠/٣/٢٤ بماياتي

نود اعلامكم بما يلي

١- توجد خدمة هاتفية في منطقة الرضوانية الشرقية حيث ان اغلب المنطقة مشمولة بالخدمة الهاتفية

٢- اما بالنسبة للدور التي لم تصلها الخدمة الهاتفية فانها ناتجة عن بعدها عن موقع البدالة وبكونها مساكن متباعدة وان البدالة الحالية تعمل بسعتها القصوى ولا توجد خطة لتوسيعها في الوقت الحاضر .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري ■

حول شكوى المواطن احمد حسن احمد من مجمع «جديدة زاب» القريب من الطريق العام اربيل - موصل - والمنشورة في ١٩٩٠/٤/٥ اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري بكتابها ذي الرقم ٨٥٥٢ في ١٩٩٠/٤/٩ اذ قالت :

نود العلم بانه لاتوجد تخصيصات لمد شبكات ماء جديدة في المنهاج الحالي .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن منعم كاظم ياس من محافظة المثنى

رسالتك - كما هو واضح منها - موجهة الى محكمة تمييز العراق عطفا على دعوى مقامة في محكمة بداءة النعمانية . وهي اقرب الى اللوائح القانونية منها الى الرسائل التي توجه للصحف . والتدخل في شؤون القضاء - كما يعلم الجميع - محظور على اية جهة عدا الجهات القضائية المختصة التي تراجع بالطرق القانونية وليس بالشكاوى الصحفية لذا فاننا نعتذر عن نشرها .

■ الى .. المواطن محمد حسن احمد

المواطن تحسين حمود مانع من محافظة التاميم

لقد اجابت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مكتب السيد الوزير بكتابها ذي الرقم ٢٩٣٤ في ١٩٩٠/٤/١٤ على رسالتيكما المحالتين اليها منا بما ياتي

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٢٠٣٦ في ١٩٩٠/٣/٢٢ عن المواطنين محمد حسن احمد ، وتحسين حمود مانع من محافظة التاميم نود بيان الاتي :

١- ان المواطن محمد حسن احمد كان راتبه متوقفا توقفا احترازيا لحين تقديم البيان السنوي وبعد ان قدم البيان استلم راتبه في شهر كانون الثاني ١٩٩٠ مع مجموع المتراكم والبالغ ١٠٦,٩٢٠ دنانير علما انه استلم مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه في الاسبوع الماضي .

٢- اما المواطن تحسين حمود مانع فقد توقف راتبه بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ توقفا احترازيا كونه طالبا لحين تقديم البيان السنوي وعندما قدم البيان صدر له قرار في ١٩٩٠/٣/١١ باطلاق رواتبه وسوف يتم صرف جميع الرواتب له عن الاشهر السابقة علما انه استلم مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه للعام الماضي .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد عبدالوهاب عمر الراوي/ محافظة الانبار/ قضاء القائم ■

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
		■								٢
				■						٣
			■		■				■	٤
							■			٥
		■					■	■		٦
		■								٧
	■						■			٨
			■							٩
							■			١٠

■ افقي ■

١- عاصمة بوليفيا - عملة الاكوادور .
٢- ممثل مصري - احد الوالدين .
٣- هزات ارضية - من الحروف العربية .
٤- حرف مكرر - غسل (م) .
٥- حرف مكرر - قطر عربي - شاي بالاجنبية (م) .
٦- اجتاح (م) - حرف مكرر .
٧- هجم - ينتمون الى دولة مجاورة - للتعريف .
٨- عاصفة بحرية - عملة اسيوية - مقياس ارضي (م)
٩- برز (مبعثرة) - يضمر (م) - قاعة او صالة .
١٠- ملكي - انت بالانكليزية - لهبي

■ عمودي ■

١- احد الكواكب (م) - نهر كندي .
٢- من الاديان السماوية - عملة سوفيتية .
٣- قهوة - من الحبوب (م)
٤- شهر ميلادي - ينتسب الى اللاتينية
٥- من المكسرات (م)
٦- دولة اوربية .
٧- مراكب - عاصمة افريقية .
٨- اداة نفي - مداد
٩- عاصمة استراليا - للتوجع (م)
١٠- اله - من الاعداد الكبرى .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان التالي/ بغداد/ الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية ■

■ ملاحظة الى الاصدقاء والقراء الذين يراسلون زاوية تسلية . بالوقت الذي نشكر فيه مثابرتهم على الاتصال بنا على الدوام نود ان نذكرهم . بان هناك من يرسل الينا شبكة الحل دون شبكة المسالة . او بالعكس . غير ان المطلوب . هو ارسال الاثنين معا مع العناية بالمعلومات التي ينبغي ان تحتوي على المتعة والفائدة في ان واحد .

كما نود ان نخبر الاصدقاء اننا سوف ننشر عن قريب اسماء المتفوقين من ناحية الكم والنوعية . وكذلك اسماء الذين تنتظر مساهماتهم دورها في النشر مع شكر الزاوية للجميع .

للعلم .. والتصرف

الى .. مصرف الرشيد

المواطن رعد صديق سليمان الموظف في المنشاة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة كتب الينا قائلا انه راجع في يوم الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ مستشفى ابن البيطار لتسديد مبلغ ١٠٠٠ دينار عن اجور عملية جراحية في القلب تقرر اجراؤها لزوجته فقيل له يجب ان يدفع المبلغ بشيك مصدق . وعلى ذلك فقد توجه مباشرة وعلى عجل الى فرع مصرفكم في منطقة الصالحية لدفع المبلغ وتنظيم الشيك المطلوب . وهناك طولب بتقديم طابع مالي من فئة نصف دينار ثم اضاف :

« وبدات بالبحث عن بائع للطوابع في المنطقة كلها فلم اجده .. وعدت الى المصرف لاستدل من موظفيه على المكان الذي يمكن ان اشتري منه الطابع المطلوب فدلوني على بائع شاي «جايجي» في مدخل احد عمارات الصالحية يبيع الطوابع المالية ايضا .. الى جانب الشاي .. فسارعت اليه واشتريت منه الطابع بمبلغ «٦٠٠» فلس اي بزيادة مئة فلس «عمولة» وحمدت الله على ذلك .. ولكنني تساءلت كذلك .. اما كان على ادارة المصرف ان تحسب لمثل هذه الحالات وهي - كما اعتقد - كثيرة بحسب طبيعة المعاملات المصرفية . فتعهد الى احد موظفي الصندوق ببيع الطوابع المالية لمن يحتاجها من المواطنين المراجعين بدلا من تركهم يبحثون عنها هنا .. وهناك .. وحتى عند بائعة الشاي لاسيما اذا كانوا في حالة مستعجلة كالحالة التي كنت فيها ؟»

بطاقات دعوة

■ من ناحية الحسينية في محافظة كربلاء وجه المواطن عبدالامير عباس ردام دعوة الى بلدية الناحية لاتخاذ مايقتضي لتبليط شارع بني تميم - الفريحة الذي لايتجاوز طوله اربعة كيلومترات نظرا لوعورته وصعوبة سير وسائل النقل فيه .

■ ومن قضاء حديثة في محافظة الانبار وجه المواطن حسام حميد حسن دعوة الى الجهة المختصة في القضاء لاعادة النظر في الموقع غير المناسب الذي اختير لـ «كراج» النقل الموجود في منطقة الحقلانية البعيدة عن مركز القضاء واعادته الى موقعه السابق «كراج البلدية القديم» الذي يتوسط المدينة .

■ ومن القضاء الصويرة - التحصينية في محافظة واسط وجه المواطن ناظم خضير عداي دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ مايلزم لايصال الماء الصالح للشرب الى القرية «١٠» ووضع حد لمعاناة المواطنين هناك من الصعوبات التي يواجهونها في تامين احتياجاتهم اليومية من الماء .

■ ومن بغداد وجه المواطن حسين حمادي رستم دعوة الى امانة بغداد للنظر في اعادة بناء جسر عبور المشاة الذي كان يربط بين شارع قناة الجيش من جهة حي القاهرة بالمحلة المقابلة لها من حي البيضاء والذي تحطم قبل اكثر من سنة جراء اصطدام سيارات النقل الكبيرة به .

■ ومن الاعظمية المحلة ٣١٢ وجه المواطن ماجد قاسم الاعظمي دعوة الى الجهات المختصة لاتخاذ ماتراه مناسبا من الاجراءات لمعالجة ظاهرة انتشار المتسولين في المنطقة المذكورة لاسيما صغار السن منهم .



معامل الطابوق سترحل الى مواقع جديدة

في زاوية «للعلم والتصرف» من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩ اشار المواطن د . نشات احمد لطيف من قضاء المحاويل في محافظة بابل الى معاناة المواطنين هناك من وجود معملين قديمين للطابوق على مقربة من مناطق السكن . مما استوجب قيام الجهات الرسمية المختصة بغلقهما الا ان الغلق لم يستمر سوى ثلاثة ايام عادت بعدها مداخن المعملين الى ارسال دخانها الاسود الخانق ليغطي بيوت المواطنين ويهدد صحتهم بالخطر . وقد ناشد المواطن الجهات المسؤولة ان تضع حدا لهذه المعاناة .

وقد ردت وزارة الصحة الوقاية الصحية وحماية البيئة على رسالة المواطن بكتابها ذي الرقم ١٨٨٤٣ في ١٩٩٠/٤/٢٣ قالت فيه .

حول مانشر بجريدتكم عدد ٧٥٠٨ في ١٩٩٠/٤/٩ تحت عنوان «للعلم والتصرف» نود ان نبين مايلي

١- بتوصية من مجلس حماية وتحسين البيئة قامت دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة شعبة تلوث الهواء بدراسة ميدانية حول تاثير معامل الطابوق الاربعة الواقعة على طريق بغداد بابل والتابعة لقضاء المحاويل . ورفعت توصياتها الى مجلس حماية البيئة بكتابها ذي الرقم ٢٥٢١/١/٦/١ في ١٩٨٨/٩/٥

٢- تتم الموافقة على فتح معامل الطابوق الاهلية التي سبق وتم غلقها بموجب قرار مجلس حماية وتحسين البيئة بجلسته الثامنة عام ١٩٨٩ وذلك بعد التاكد من نصب منظومات الحرق الاتوماتيكية .

٣- تم التاكيد على المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في محافظة بابل بضرورة الالتزام بقرارات مجلس حماية البيئة التي اتخذها بجلسته في ١٩٨٩/١٠/٩ بخصوص موضوع معامل الطابوق هناك والتي فيها :

أ- ضرورة نصب منظومات الحرق الاتوماتيكية وتجنب طرق الحرق التقليدية القديمة .

ب - استخدام زيت الديزل بدلا من النفط..

٤- الطلب من اصحاب المعامل تقديم طلباتهم الى دائرة املاك المحافظة لغرض تخصيص مواقع جديدة لانشاء معامل حديثة عليها وتحت سقف زمني للترحيل .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر وانما احيلت بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :-

رسالة المواطن جبار عبدالكاظم

رسالة المواطنة نضال عبدالرحمن من بغداد

رسالة المواطن بهنام شابا داود من نينوى

رسالة المواطن ناجح بن غيور من بغداد

رسالة المواطنة سؤدد احمد كامل من الحلة

رسالة المواطن عبدالله جاسم الكمر من صلاح الدين

رسالة المواطن ثائر الموسوي من بابل

رسالة المواطن علي حميد حسن من بغداد

برقيا

الى .. امانة بغداد

من حي الكفاح الفضل - المحلة ١٣١ - الزقاق ٣ كتب الينا المواطن يحيى توفيق سعيد يقول ان جهة تابعة لكم قامت قبل مايربو على السنة بوضع قوالب وسطية للمجاري في الشارع المتصل بمنطقة الفضل والممتد الى سوق الفضل ومحلة العزة مقابل مقر مجلس شعب المنطقة دون حفر المكان اللازم لها في ارضية الشارع ليبقى مستواه على ماهو عليه . مما ادى الى زيادة مضافة في ارتفاع هذا المستوى من كلا الجانبين . وبالتالي الى نقص في ارتفاع «بالكون» شقته «رقم ٤٦/٢١٤٦» عن الشارع وتعرض هذا «البالكون» لارتطام السيارات الكبيرة وبخاصة سيارات نقل النفايات به وتسببها في هدمه شيئا فشيئا . وانه - المواطن - قدم شكوى بذلك اليكم احيلت الى مديرية وحدة مركز الرصافة التي ايدتها بعد الكشف الموقعي

لذا فان المواطن المذكور يتوجه اليكم برجائه للاهتمام بشكواه والتوجيه بمعالجة موضوعها منعا للضرر الذي تتعرض له شقته . وهو بانتظار استجابتكم العملية لهذا الرجاء . مع التقدير .

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ - مناقصة تنفيذ الاعمال الاضافية لمجمع كوبانة رقم /٧ في محافظة السليمانية
٢ - رقم ٣٠

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/٢١ مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .

٢ - هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

اعداد : بشرى يوسف

اعفاء

التحريات الاثرية في نمرود ونفر

عاد الى بغداد معالي الدكتور ناجي الاصيل مدير الاثار العام من زيارة قصيرة قام بها للمواقع الاثرية في الموصل والالوية الشمالية بناء على انتهاء الموسم الثاني للتنقيبات الاثارية التي قامت بها بعثة التنقيبات في نمرود .

ويغادر معاليه بغداد اليوم الى عفك للاشراف على التنقيبات والتحريات التي قامت بها البعثة المشتركة الاثرية الامريكية من شيكاغو وبنسلفانيا في نفر .

ويعتقد ان هذه البعثات قد توصلت الى كشوف اثرية هامة .

«جريدة الزمان»

... الفستالات وسرقوا منها ثلاثة طشوت وثلاث صحون وبدلة ملابس رجالية وان الحارس قد اطلق عليهم عيارة نارية عندما شعر بهم فهربوا الى جهة مجهولة .

«جريدة العالم العربي»

تصدير شعر الماعز

نمي الينا ان كميات كبيرة من شعر الماعز تصدر في الايام الاخيرة الى خارج العراق . وقد سبب ذلك فقدان هذه المادة في الاسواق المحلية ...

امس ١٩٥٠/٥/٨

واليوم ١٩٩٠/٥/٨

المؤسسات الصحية في كربلاء

في محافظة كربلاء الان جهاز صحي على مستوى عال من الكفاءة يتكون من «٤» مستشفيات في مركز المحافظة وقضاء الهندية والقضاء عين التمر منها مستشفى للاطفال و«١٥» مركزا صحيا لاختصاصات متعددة و«٥» عيادات مركزية مع مختبر مركزي للصحة العامة الى جانب «٥» مراكز صحية رئيسية و«١٧» مركزا صحيا فرعيا في الريف و«٤» عيادات شعبية

هكذا مت الأمل

((اعـــــــلان))

تعلن هيئة المعاهد الفنية عن توفر عدد من الدرجات الشاغرة في معاهدها وفق التخصصات المؤشرة ازاء كل منها فعلى الراغبين مراجعة عمادات المعاهد الفنية بتقديم طلباتهم للفترة من ١٢/٥/١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٠/٥/٣١ مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة (وثيقة تخرج - شهادة الجنسية العراقية - هوية الاحوال المدنية) . علما ان موعد المقابلة سيكون للايام ٣-٥/٦/١٩٩٠ وبنفس المعهد الذي يتم التقديم للتعيين فيه .

باستثناء حملة شهادة الماجستير حيث يتم تقديم الطلبات والمقابلة في ديوان الهيئة الكائن في بغداد - شارع فلسطين - المجمع التربوي رقم (١) وبنفس التواريخ المثبتة اعلاه .

ء/ رئيس هيئة المعاهد الفنية

اولا : مدرس مساعد .. الشهادة الماجستير

التخصصات التكنولوجية (١٤٣)	مدني (٦) انتاج معادن (٢٩) . ميكانيك (٢٥) كهرباء (١٥) . ميكانيك سيارات (١١) . الكترونيك (١٧) . معماري (٥) . مكائن ومعدات (٦) تبريد وتكييف (٤) . مساحة (٩) بناء وانشاءات (٣) . هندسة كيمياوية (٣) . قوى كهربائية (١٠) . سيطرة ونظم (٣) . ري وبزل (١)
التخصصات الادارية (٥٠)	محاسبة (١٥) . قانون عام (٥) . قانون خاص (٥) . تكنولوجيا مخازن (٦) . احصاء (٦) . ادارة اعمال (٨) . حاسبات (٣) ادارة مكتبات (٢) .
التخصصات الطبية (٤٥)	تمريض (٧) . فسلجة وتشريح (٥) بايولوجي (٤) . طب باطني (١٥) . تكنيك طبي (١) ، تخدير (٢) اشعة (١) صحة مجتمع (٥) . كيمياء سريرية (٢) صيدلة (٣) .

ثانيا : م . مهندس الشهادة بكلوريوس للذكور فقط

الفني/الشرقاط	كهرباء (١)
الفني/بابل	ميكانيك (٢)
الفني/الصويرة	ميكانيك (٢)
الفني/السليمانية	ميكانيك (٢)
الفني/كربلاء	ميكانيك (٢)
الفني/الناصرية	ميكانيك (٢)
الفني/الكوت	انتاج ومعادن (١) ميكانيك (١)
الفني/الانبار	ميكانيك (٢) سيارات (١) كهرباء (٢) هندسة كيمياوية (١) تبريد وتكييف (١)
الفني/النجف	مدني (١) . ميكانيك (٢) . سيارات (١) . كهرباء (٢) الكترونيك (٢) . تبريد وتكييف (١)
الفني/ديالى	كهرباء (٢) مساحة (١) ، مدني (١)
الفني/الحويجة	انتاج ومعادن (١)
الفني/كركوك	ميكانيك (١) سيارات (١) ، كهرباء (١) ، الكترونيك (١) هندسة كيمياوية (٢)
الفني/الكوفة	كهرباء (١) . ميكانيك (٢)
الفني/الموصل	الكترونيك (١) . ميكانيك (١) . تبريد وتكييف (١)
الفني/الشطرة	سيارات (٢) . كهرباء (١) . انتاج ومعادن (١)
الفني/العمارة	هندسة كيمياوية (١) . الكترونيك (٢) . سيارات (١)
الفني/البصرة	كهرباء (٢) . انتاج ومعادن (١) . الكترونيك (١) تبريد وتكييف (١) . هندسة كيمياوية (١) . سيارات (١) ، مدني (١)
الفني/القادسية	ميكانيك (٢) . انتاج ومعادن (٢) . غزل ونسيج (٢)
الفني/الدور	ميكانيك (٢) ، كهرباء (٢) ، الكترونيك (٢)

ثالثا : م . مدرب فني الشهادة الدبلوم الفني التخصصات التكنولوجية للذكور فقط

الفني/الشرقاط	سيارات (١) ، توليد طاقة (١)
الفني/بابل	تصنيع معادن (١)
الفني/الصويرة	ميكانيك (٢)
الفني/السليمانية	ميكانيك (٢) . تقنيات صحية (١) . تمريض (١) . تحليلات مرضية (١)
الفني/كربلاء	ميكانيك (٢)
الفني/الناصرية	ميكانيك (٢)
الفني/الكوت	سيارات (٢) . تصنيع معادن (٢)
الفني/الانبار	ميكانيك (١) . انظمة حاسبات (١) . مكائن ومعدات (١) كهرباء (١) . صناعات كيمياوية (١)
الفني/النجف	ميكانيك (٢) مكائن ومعدات (٢) . كهرباء (١) . الكترونيك (١)
الفني/الحويجة	سيارات (١) . تصنيع معادن (١) . اتصالات (٢)
الفني/المسيب	مكائن ومعدات (١) تصنيع معادن (١)
الفني/كركوك	ميكانيك (١) . مكائن ومعدات (١) كهرباء (١) . الكترونيك (١) . صناعات كيمياوية (١)
الفني/الكوفة	كهرباء (١) . ميكانيك (١)
الفني/الموصل	كهرباء (١) . الكترونيك (١) . ميكانيك (١) . مكائن ومعدات (١) . انظمة حاسبات
الفني/الشطرة	مكائن ومعدات (١) سيارات (١) . توليد طاقة (١) . تصنيع معادن (١)
الفني/الدور	ادارة مخازن (١) محاسبة (٢) . ادارة مكتبات (١)
الفني/العمارة	قوى كهربائية (١) . تصنيع معادن (١) . صناعات كيمياوية (١) الكترونيك (١) . مكائن ومعدات (١)
الفني/البصرة	تصنيع معادن (٢) . كهرباء (١) . الكترونيك (١) . صناعات كيمياوية (١) . مكائن ومعدات (١)
الفني/ديالى	انظمة حاسبات (٢) . ادارة ومخازن (١) . كهرباء (٢) . ميكانيك (٢)
الفني/السماوة	ادارة مكتبات (٢) . تصنيع معادن (١) . انظمة حاسبات (٢)

رابعا : مدرب العاب رياضية الشهادة بكالوريوس التربية الرياضية

الفني/دهوك	تربية رياضية (١)
الفني/الكوفة	تربية رياضية (١)
الفني/اربيل	تربية رياضية (١)
الفني/الحويجة	تربية رياضية (١)

خامسا : امين مكتبة بكالوريوس مكتبات

الفني/السليمانية	مكتبات (١)
الفني/كربلاء	مكتبات (١)
الفني/كركوك	مكتبات (١)

سادسا : م . ملاحظ بكالوريوس

الفني/دهوك	ادارة اعمال (١)
الفني/ديالى	احصاء (١) ، قانون (١) . ادارة اعمال (١)
الفني/السماوة	احصاء (١)
الفني/اربيل	قانون (١)

سابعا : م . مختبر بكالوريوس

الفني/اربيل	حاسبات (١) . علوم حياة (١)
الفني/السليمانية	حاسبات (١) .
الفني/دهوك	حاسبات (١)
الفني/الكوت	كيمياء (١) ، علوم حياة (١)

ثامنا : م . محاسب الشهادة بكالوريوس

الفني/ديالى	محاسبة (١)
الفني/المسيب	محاسبة (١)

محكمة جنح الاعظمية
اعلان غيابي

الى المدان الهارب/قحطان جواد مجيد

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٧ في الدعوى اعلاه بما يلي : (بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر استنادا للمادة ٤٥٦/ب من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ٩٦٩ المعدل مع احتساب موقوفيتك للفترة من ٨٧/١١/١٣ ولغاية ٩٨٧/١٢/٧) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

اعلان

تعلن المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني (احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري) عن تاجير مملحةالسابس الواقعة في ناحية واسط محافظة واسط بالمزايدة العلنية بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في احدى الصحف المحلية .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة دائرة المقالع والمناجم في مقر المنشاة الكائن في ساحة الاندلس قرب مستشفى ابن النفيس للاطلاع على شروط التعاقد والحضور في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير في مقر المنشاة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

و/المدير العام

فقدان

فقدت مني هوية نقابة المهندسين العراقية والمرقمة ٢٠٦٢١ في ٩٧٩/٨/٧ باسم هاشم فاضل امين فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

للبيع

صالون حلاقة الاصدقاء للرجال الواقع في منطقة الكمالية -الشارع العام -مقابل شارع المركز-مؤثث اثاثا فاخرا - معروض للبيع لعدم التفرغ - الاتصال بهاتف ٧٦٢٠٨٤٣ .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية والصادر عن مستشفى الولادة بالكرخ باسم علية سعيد زعين فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت مني اجازة السوق العمومي برقم ١٦٨٥٣٣/بغداد صادرة عن مديرية مرور بغداد باسم حسين علي جعفر فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

وزارة الاسكان والتعمير

الشركة العامة لمقاولات مشاريع الماء والمجاري
(الملغاة)

عن بيع قطعة الارض الواقعة في منطقة الشيخ عمر/محلة العزة بمساحة قدرها (٥٣٣٣) م٢ منشا عليها بناء قديم مع هيكل حديدي فعلى الراغبين بالشراء الحضور في موقع القطعة المذكورة مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٥/٢٤ وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

وصف القطعة

١ - المساحة ٥٣٣٣ مترا مربعاً
٢ - الموقع محافظة بغداد/قضا الرصافة/محلة العزة
٣ - الرقم ٢٣٤/٣٣٨/ق
٢٣٤/٣٣٩ ق ٢٣٤/٣٤٠ ق ٢٣٤/٣٤١/ق
٤ - مسجلة في التسجيل العقاري تحت رقم (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) رقم الجلد (٩٠) اب /٨٢ .
٥ - نوع العقار (الصنف) ملك صرف .

بيان
الى الزملاء الصيادلة

تحية طيبة ..

استناداً الى قرار مجلس النقابة المتخذ بجلسته الاعتيادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٨ فقد تقرر دعوة الهيئة العامة للاجتماع السنوي واجراء الانتخابات العامة للدورة الانتخابية الثانية عشرة للنقابة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٥/١٨ في مقر النقابة الواقع في شارع المعري/مدخل مدينة المنصور ، ويعتبر النصاب حاصلا في الاجتماع المذكور مهما كان عدد الحاضرين .. يرجى ممن جدد اجازة الممارسة لعام ١٩٩٠ من الزميلات والزملاء الصيادلة في محافظة بغداد الحضور في المكان والزمان المعينين آنفا .. اما الزملاء في المحافظات الاخرى عليهم اعادة استمارة الانتخابات الى النقابة بالبريد المسجل قبل موعد اجراء الانتخابات المرسلة اليهم من قبل النقابة بواسطة ممثليها اذ سوف لايزود اي منهم باستمارة جديدة الا بعد التحقق والتاكد من انه لم يزود باستمارة انتخاب ولا يجوز المشاركة في الانتخابات لمن سبق واعاد الاستمارة الى النقابة .

نرجو من الزملاء الصيادلة تلبية هذه الدعوة .

مع الاحترام

نقيب الصيادلة

جدول الاجتماع :
١- تلاوة التقرير السنوي وتقرير الحسابات والميزانية التخمينية .
٢- اجراء عملية الانتخابات .

اعلان

(مناقصة صيانة ومعالجة مفاصل الارضيات والسقوف لموقع الاحتفالات الكبرى)

تدعو امانة بغداد (معاونية الانشاءات) هيئة الصيانة والتشغيل كافة المقاولين والمكاتب ذات الاختصاص بالعمل المذكور للاشتراك في المناقصة اعلاه ولديهم اعمال مماثلة مراجعة المعاونية المذكورة / هيئة الصيانة والتشغيل قرب ساحة عبدالمحسن الكاظمي . للاطلاع على الموقع ووثائق المناقصة لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد للتقديم هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٥/١ على ان يتم تقديم الوثائق المدرجة ادناه ضمن العطاء المقدم .

الوثائق :
١- هوية تصنيف المقاولين نافذة القبول
٢- كتاب براءة ذمة من ضريبة الدخل
٣- تامينات نظامية قدرها ٤٪ من مبلغ العطاء المقدم
٤- عنوان المتقدم الكامل مع رقم الهاتف
٥- تقديم استشهاد بالاعمال المماثلة
٦- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه يهمل .

اعلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية

تدعو مديرية توليد كهرباء الناصرية احدى المديريات التابعة للمنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية عن بيع المواد المدرجة مواصفاتها ادناه .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/١٩ في مديرية كهرباء الناصرية بعد دفع التامينات التي تحددها لجنة البيع . ويتحمل المشتري رسوم الاعلان وترفع المواد خلال فترة اربعة اشهر من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسها يتحمل المشتري غرامة (١٠٠) دينار عن كل يوم تاخير .

المواد
١ - مخلفات انابيب مراجل
٢ - سايلو نوع الماني عاطل بكافة محتوياته اضافة الى خباطة مركزية نوع الباسعة الخزان ١٠ اطنان
٣ - سقيفة من حديد الزاوية والشيلمان
٤ - قطع بليت مستهلكة
٥ - قوالب حديدية مستهلكة
٦ - ديزلات مستهلكة عدد/٣
٧ - جسور حديدية مستهلكة
٨ - خشب كمية ٣ امتار مكعبة
٩ - كماشة ١٩٨٢ بلا رقم .

م/اعلان

نظرا لحصول كسر قرار على المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٢ الخاصة ببيع مواد سكراب ، سكراب ، حديد ،واخشاب ، مواد،اخرى مختلفة الانواع .

لذا تعلن منشاة جابر بن حيان العامة الكائنة في محافظة نينوى الرشيدية - قرب مشروع سد بادوش ، عن فتح مزايدة جديدة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور .

اعلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية/قطاع مختلط عن وجود مزايدة لبيع فندق السدير السياحي في محافظة النجف العائد لها المؤثث تاثيثاكاملا ومكيف مركزيا الموصوف ادناه فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في موقع الفندق الساعة ١١,٠٠ من صباح يوم السبت المصادف ٩٠/٥/١٩ مستصحبين معهم التامينات الاصولية ويتحمل اجور النشر من ترسو عليه المزايدة .

يحتوي الفندق على . .
١ - الطابق السفلي (السرداب) ويحتوي على مخازن مبردة ومخازن حفظ الخامات ومكائن التكييف وسكن العاملين
٢ - الطابق الارض - يحتوي على مكتب الاستعلامات والادارة مع صاله استراحة وصالة مطعم وكافتريا .
٣ - الطابق الاول والثاني يحتويان على ٣٢ غرفة مع ٨ اجنحة
٤ - ساحة لوقوف السيارات وحدائق خلفية .
٥ - تبلغ مساحة الفندق -,٥٠٠٠ م٢ .

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ - مناقصة تنفيذ الاعمال الاضافية لمجمع عربت - زراين - تل النصر رقم /٢ في محافظة السليمانية
٢ - رقم ٢٨

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/١٩ مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ - هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعلان

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها الى موظفين حقوقيين عدد (٢) للعمل في الشعبة القانونية وممن تتوفر لديهم الخبرة والممارسة في الامور القانونية مراجعة مقر المنشاة (الشؤون الادارية) للاطلاع على الشروط وتقديم طلباتهم بموعد اقصاه يوم ١٩٩٠/٥/٢٢ .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

اعلان مزايدة

تعلن شركة النجار التجارية عن توفر طابعات مختلفة واجهزة رونيو (سكراب) مع اربعة اجهزة استنساخ قديمة جدا للمزاد العلني فعلى الراغبين بالمزايدة مشاهدة ذلك في مقر الشركة الكائن في ساحة التحرير - عمارة مرجان هـ- ٨٨٨١٩٢٦ وستجرى المزايدة بعد اسبوع من نشر هذا الاعلان .

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود

اعلان

١ - مناقصة تنفيذ الاعمال المتبقية لمجمع رقم /٦ الصحي بازيان في محافظة السليمانية
٢ - رقم ٣١

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/٢٢ مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ - هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

■ بطولة صدام الدولية بكرة المنضدة ■

لاعبان عراقيان يتأهلان لنهائي زوجي الرجال

تأهل اللاعبان العراقيان عماد احمد جهاد وجمال جلال لخوض المباراة النهائية في زوجي الرجال لبطولة صدام الدولية الرابعة بكرة المنضدة المقامة حاليا في قاعة صدام للالعاب الرياضية بعد فوزهما على لاعبي مصر اشرف صبحي واشرف منصور (٢-١) في المباراة التي جرت بينهما عصر امس .

وصعد الصينيان شنغ كه وفه شيان الى نهائي زوجي الرجال ايضا بعد فوزهما على اللاعبين اشرف حلمي وشريف السكت من مصر (٢- صفر) حيث سيلعبان مع اللاعبين العراقيين عماد احمد جهاد وجمال جلال في مباراة تحديد المركزين الاول والثاني .

وصعد انهريدا حرج من العراق وزنغ يوان من الصين لخوض نهائي زوجي النساء امام السوفيتيتين رازنيك وبورك .

فقد تمكنت انهريدا حرج وزنغ يوان من الفوز على لاعبتي مصر مها ناجي واميرة شريف (٢- صفر) وتغلبت السوفيتيتان رازنيك وبورك على نادية رشاد من الاردن وروماتوف من الاتحاد السوفيتي (٢- صفر) .

صينيان .. في نهائي فردي الرجال

وتأهل اللاعبان الصينيان شونغ كه وزاوي كوا لخوض المباراة النهائية لفردي الرجال بعد فوز شونغ كه على مواطنه سايغ (٢- صفر) وتغلب زاوي كوا على السوفيتي ترويباوسكاس (٢-١) وبذلك ضمنت الصين احراز الوسام الذهبي في هذه الفعالية .

وفي فردي النساء احرزت زنغ يوان من الصين الوسام الذهبي وحصلت رزنيك من الاتحاد السوفيتي على الوسام الفضي وحصلت كل من ندى جورج من العراق وتشين بورك من الاتحاد السوفيتي على الوسام النحاسي .

فقد تمكنت زنغ يوان من الفوز على رزنيك (٢-١) في نهائي هذه الفعالية وحققت ندى جورج فوزا جيدا بتغلبها على نادية رشاد من الاردن (٢ صفر) في الوقت الذي نجحت فيه تشين بورك من الفوز على لاعبة مصر مها ناجي (٢- صفر) .

وتختتم البطولة مساء اليوم حيث تجري السباقات النهائية في فردي وزوجي الرجال وزوجي النساء يتم بعدها توزيع الجوائز بين الفائزين .

محمد ابراهيم

■ دوري الكرة للدرجة الاولى ■

اليوم الزوراء يقابل البحري .. ومباراة مهمة للصليخ مع اربيل

تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان ضمن الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا ناديي الزوراء والبحري بتحكيم السادة فاروق توفيق ورضا عبيد وضياء خليل وفلاح منفي .

.. وفي ملعب الجيش يلتقي فريقا ناديي الصليخ واربيل بتحكيم السادة حسيب جهاد وعزيز كريم وجواد كاظم واكرم محمد .

الزوراء في المركز الخامس برصيد (٣٠) نقطة من (٢٣) مباراة والبحري في المركز العاشر وله (١٩) نقطة من (٢٤) مباراة .

.. والصليخ في المركز الثالث عشر (قبل الاخير) برصيد (١٤) نقطة من (٢٤) مباراة ويقبع اربيل في المؤخرة برصيد (٦) نقاط من نفس عدد المباريات ولقاء اليوم سيكون في غاية الاهمية للصليخ الذي اشتدت المنافسة بينه وبين نادي سامراء من اجل البقاء ضمن الدرجة الاولى .

حيث انهما يتساويان برصيد النقاط غير ان سامراء يتقدم بفارق الاهداف .. المباراة المتبقية للصليخ هي مع الرشيد .. اما مباراتا سامراء المتبقيتان فهما مع الطيران والنجف .

اليوم .. المهرجان الرياضي لقوات الحرس الجمهوري

يقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في ملعب الكشافة المهرجان الرياضي السنوي لقوات الحرس الجمهوري .

وقال السيد محمد الدوري مسؤول جناح التدريب البدني ان المهرجان يتضمن فعاليات بالعاب المضمار والميدان ولوح البنادق وعروضا رياضية لطالبات كلية التربية للبنات واخرى بالقتال الاعزل يقدمها اكثر من (١٥٠) مقاتلا وفعاليات اخرى للقوات الخاصة اضافة الى البريد العسكري .

واضاف ان المهرجان الذي تشارك فيه كافة تشكيلات ووحدات الحرس الجمهوري البطلة ياتي احتفاء بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتوقع مسؤول جناح التدريب البدني ان يشهد المهرجان تحقيق عدد من الارقام الجديدة لقوات الحرس الجمهوري بالنظر لمشاركة عدد من ابطال القطر البارزين في منافساته .

بطولة بغداد بالملاكمة للشباب

قرر الاتحاد المركزي للملاكمة اقامة بطولة بغداد للشباب في الخامس عشر من الشهر الحالي بدلا من الموعد السابق وهو الثاني عشر من الشهر نفسه .

الرشيد بطلاً للدوري الممتاز بكرة اليد

لقطة من مباراة امس يبدو فيها لاعب الجيش رعد خنجر وهو يحاول التخلص من الدفاع الفردي الذي يقوم به لاعب الرشيد هيثم عبد الستار

■ كتب هيثم محمد رشيد

توج فريق نادي الرشيد بطلا للدوري الممتاز بكرة اليد الذي جرت مبارياته الختامية يوم امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية حيث فاز على فريق نادي الجيش برصيد (٢٧ - ١٥) هدفا .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها الحكمان الدوليان سعد محسن وباسم جميل بتقدم الرشيد ايضا برصيد (١٢ - ٨) هدفا .

تميزت المباراة بالندية في شوطها الاول بينما هيمن الرشيد على معظم مجريات اللعب في الشوط الثاني . تألق حارس مرماه وسام فاضل وقـ... الهجوم الموسع السريع باقتداره المعهود وتمكن زميله حسام عبد الهادي على وجه الخصوص من مواجهة حارس مرمى الجيش وتمرير الكرات اللولبية الناجحة الى الشبكة .

وفي الدفاع نجح الرشيد في اقفال منطقته الدفاعية لاتباعه اسلوب (٦ - صفر) ..

هذا وقد احتل فريق نادي الجيش المرتبة الثانية بينما جاء فريق النادي البصري بالمركز الثالث .

وبعد نهاية المباراة جرى توزيع الجوائز بين الفرق الثلاث الفائزة .

تصوير : صباح جاسم

الموقف النهائي للفرق المشاركة في الدوري الممتاز

الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
١- الرشيد	١٤	١٤	-	-	٤٢٢	٢٣٢	٢٨
٢ - الجيش	١٤	١١	١	٢	٣٥٧	٢٨٠	٢٣
٣ - البحري	١٤	١٠	١	٣	٣٥٧	٣١٥	٢١
٤ - الكرخ	١٤	٨	-	٦	٣٢١	٣١٦	١٦
٥ - الشرطة	١٤	٤	-	١٠	٣٠٠	٣٢٦	٨
٦ - النجف	١٤	٣	-	١١	٢٦٦	٣٨٠	٦
٧ - الطيران	١٤	٢	١	١١	٣٢٥	٣٩٨	٥
٨ - الطلبة	١٤	٢	١	١١	٢٥٣	٣٥٤	٥

الرشيد يحقق فوزا كبيرا على الاتحاد السوري بكرة السلة

حقق فريق نادي الرشيد العراقي فوزا كبيرا على فريق نادي الاتحاد السوري بـ٩٦/٨٦ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في عمان امس في اطار بطولة الاندية العربية الخامسة بكرة السلة .

وكان نادي الرشيد قد حقق فوزا اخر امس الاول على فريق النادي الاهلي المصري ٩٨/٩١

و في بطولة السيدات بكرة السلة خسر فريق الشرطة العراقي امام نادي الثورة السوري ٧٨/٥٧ نقطة ..

■ الدوري الممتاز بالكرة الطائرة ■

الجيش يلاعب منتخب الشباب .. اليوم

يلتقي فريقا نادي الجيش ومنتخب الشباب في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد عقيل هادي ضمن مباريات دوري اندية القطر الممتازة بالكرة الطائرة وسيقود المباراة السيدان عباس الشديدي وخليل ابراهيم .

وكان فريق نادي الشرطة قد فاز على منتخب الشباب بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت بينهما السبت الماضي .

وانتهت اشواط المباراة (١٢ - ١٥) (١٣ - ١٥) (١٥ - ٦) (١٥ - ٨) و(١٥ - ١١) .

دورة تحكيمية ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام للفترة من (١٢ - ١٧) من الشهر الجاري في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب دورة تحكيمية ببناء الاجسام .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد ان شروط المشاركة في الدورة تتضمن ان يكون المشارك من حملة شهادة الدراسة المتوسطة على الاقل وممن مارسوا او دربوا في اللعبة وان لا يقل عمره عن (٢٠) سنة ولا يزيد عن (٥٠) سنة .

واضاف ان الاتحاد سيجري في الثاني عشر من الشهر الحالي فحصا طبيا للاعبين الناشئين ببناء الاجسام واخر للمنتخب الوطني برفع الاثقال في موعد يحدد فيما بعد .

رئيس جديد لنادي الزمالك

اتفق اعضاء مجلس نادي الزمالك المصري على ان يتولى المستشار جلال ابراهيم رئاسة النادي خلال الفترة المقبلة وحتى نهاية فترة المجلس التي تنتهي في ايلول عام (١٩٩٢) وذلك تطبيقا للتعديلات الاخيرة لقانون الاندية والهيئات والتي يتولى وكيل النادي الرئاسة في حالة خلو منصب الرئيس لاي سبب .

وقد تم هذا الاتفاق خلال اجتماع عقده مجلس الادارة لاختيار رئيس للنادي بعد وفاة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي الجمعة الماضي ويتولى حمادة امام اللاعب الدولي القديم منصب وكيل النادي ويدخل مجلس الادارة المرشح الذي حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات الاخيرة كما يتم تعديل تشكيل المكتب التنفيذي .

فوز الاهلي على « المقاولون »

فاز النادي الاهلي على « المقاولون » (٤ - ٢) بفارق ضربات الجزاء الترجيحية في الاسبوع الرابع للدور الاول لمسابقة كاس مصر بكرة القدم .

بطولة اندية افريقيا بكرة اليد

فاز نادي مولودية الجزائر على نادي الزمالك برصيد (٢٥ - ٢٢) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات بطولة كاس الكؤوس الافريقية بكرة اليد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم مولودية الجزائر ايضا برصيد (١٣ - ١٢) هدفا .

وفي مباراة ثانية تغلب فريق نادي جمعية الحمامات التونسي على نادي الرابطة البيضاوي المغربي برصيد (٢٥ - ٢٢) هدفا .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين برصيد (١٢ - ١٢) هدفا .

اول حادثة من نوعها

توقفت مباراة بكرة القدم كانت تجري بين فريقي نادي الجيش الملكي الفاسي ضمن دوري المغرب لاندية الدرجة الاولى بضع دقائق بسبب مهاجمة مجاميع من النحل لساحة الملعب .

ووصف المعلق الرياضي الذي كان ينقل وقائع اللقاء على الهواء مباشرة من مدينة فاس ان مجاميع النحل هاجمت الملعب ولسعت حكم المباراة واحد مساعديه وعددا من اللاعبين والمتفرجين .

واستؤنفت المباراة بعد ان تولى طبيبا معالجة المصابين في اول حادثة من نوعها تشهدها الملاعب الرياضية .

ستة اوسمة ذهبية ونحاسية للعراق في بطولة تونس الدولية بالجمباز

احرز العراق ستة اوسمة ذهبية ونحاسية في بطولة تونس الدولية الثانية عشر للجمباز التي اختتمت في تونس امس فقد حصل اللاعب موفق جبار على وسامين ذهبيين في جهازي الحلق والعقلة وحصل اللاعب محمد سكران على ثلاثة اوسمة نحاسية في اجهزة القفز والحركات الارضية .

وشاركت في البطولة التي استمرت اربعة ايام تسعة اقطار عربية وبلدان اجنبية هي العراق والكويت والسعودية وسورية وتونس والاتحاد السوفيتي وايطاليا ويوغسلافيا وبلجيكا ..

■ مع الاصرار على الشغب ■

فرص عودة انجلترا الى المسابقات الاوربية تتضاءل

شابت اعمال الشغب التي قام بها الغوغاء من المشجعين الانجليز نهاية موسم كرة القدم الانجليزي فيما قال وزير الرياضة كولين مونيهان انه يوم اسود اضر بفرص عودة انجلترا الى المسابقات الاوربية العام القادم

وفي ستوكهولم قال لينارت جوهانسون رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم ان فرص انجلترا في العودة الى بطولات اوربا العام القادم قد ضعفت بسبب هذه الاحداث

وقد اعتقل اكثر من (٧٠) شخصا واصيب (٢٠) شخصا على الاقل يومي الجمعة والسبت في اسوأ احداث شغب تتعلق بكرة القدم في بريطانيا منذ عام وذلك عندما قام مشجعو فريق ليدز باحداث شغب بمنتجع بورنماوث في جنوب انجلترا فهاجموا فريق الشرطة ودمروا ممتلكات قبل وبعد مباراة فريقهم على ارض نادي بورنماوث .

وحذر مونيهان الذي يتوجه الى ايطاليا امس ليبحث مع منظمي كاس العالم لكرة القدم مشاكل التعامل مع الغوغاء من مشجعي انجلترا من انه ما لم يتصرف الجمهور الانجليزي بشكل مهذب في جزيرة سردينيا الشهر القادم حيث تلعب انجلترا مباريات الدور الاول فان فرص انجلترا بالعودة الى مسابقات الاندية الاوربية ستكون ضعيفة

يوم اسود

ووصف مونيهان وهو يتحدث على شاشات التلفزيون الانجليزي احداث العنف بانها (يوم اسود يوم سنندم عليه)

وبعد ذلك قال مونيهان لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (ارجو الا يتكرر شيء من هذا القبيل في سردينيا سوف ينظر الاتحاد الاوربي لكرة القدم الى كل حادث على انه خطير في الوقت الراهن وسوف يضعف هذا فرص عودتنا الى كرة القدم الاوربية)

وقال مونيهان ان الاتحاد الاوربي لكرة القدم (اوضح في العام الماضي اننا من الناحية الفعلية محل الاختبار لمدة عام . يجب ان نظهر في كاس العالم ان مشجعينا يمكنهم التحلي بسلوك مهذب)

القضاء على اي فرصة

وفي ستوكهولم قال جوهانسون الذي انتخب حديثا رئيسا للاتحاد الاوربي ان احداث الشغب هذه قضت على الارجح على اية فرصة باقية لعودة الاندية الانجليزية الى البطولات الاوربية العام القادم

وقال جوهانسون السويدي لرويتر هاتفيا امس الاول (كنت اظن حتى اليوم انه لا تزال هناك فرصة لاقناع زملائي في الاتحاد الاوربي بالسماح بعودة الاندية الانجليزية العام القادم)

واستدرك بقوله (ولكن بعد ان علمت باحداث الشغب الاخيرة اعتقد اننا سوف يتعين علينا ان نرى كيف تسير الامور في كاس العالم ونعيد تقييم الموقف العام القادم .)

وقال (كان لدي انطباع بان الامور قد هدأت واصبحت الاجراءات المناسبة تتخذ بدو انني كنت ساذجا)

وكان جوهانسون قد قال بعد ان تولى رئاسة الاتحاد الاوربي خلفا لجاك جورج قبل اسبوعين انه متفائل باعادة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوربية

الا ان جوهانسون قال امس ان مسالة عودة الاندية الانجليزية لبطولات اوربا كانت ستواجه مشاكل اجرائية بغض النظر عن احداث مطلع الاسبوع في انجلترا

اسماعيل محمد ضمن تشكيلة المنتخب

اسماعيل محمد رئيس فريق نادي الشباب بكرة القدم كان من بين اللاعبين الذين وقع عليهم اختيار المدرب السوفيتي ضمن التشكيلة الجديدة لمنتخبنا الوطني بكرة القدم في ضوء التجارب الاخيرة .. وبهذا يكون عدد اللاعبين المرشحين (٢٨) لاعبا وليس (٢٧) كما ورد في عدد امس خطا .. فمعذرة

جمهور فلورنسا يهاجم لاعبي يوفنتوس

هاجم جمهور فلورنسا لاعبي يوفنتوس الدوليين لدى وصول منتخب ايطاليا امس الاول الى مركز كوفرتشيانو التقني حيث سيتدرب استعدادا لمسابقة كاس العالم .

وكان في استقبال المنتخب نحو اربعة الاف شخص سدوا الطرقات الموصلة الى المركز . ولدى وصول اللاعبين استقبلهم الحشد بالسباب وهاجم بالذات سيارة مهاجم يوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي فتدخلت الشرطة وطلبت تعزيزات اضافية من (٢٠٠) شرطي وطائرة مروحية .

واعتقلت شرطة فلورنسا في المساء (١٢) مشجعا ثم اطلقت سراحهم ويذكر ان فريق فيورنتينا (فلورنسا) خسر امام يوفنتوس (١ - ٣) في (٢) ايار الحالي في ذهاب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوربي .

وفاة عداءة نيجيرية عند خط النهاية !

لقيت (ادي موسى) وهي ابرز عداءة نيجيرية للماراثون حتفها امس الاول في لاغوس لدى وصولها الى خط النهاية في سباق للطريق بلغت مسافته (٢٢) كلم .

وقد حلت (لادي موسى) ثالثة في السباق وقطعت المسافة في (٢٣٫٢٩) ساعة علما انها احرزت العام الماضي المركز الاول في سباق (ميلو ماراثون) الذي يعد بمثابة بطولة نيجيريا .

وادي موسى (٢٤) عاما ام لثلاثة اطفال وتعمل مفتشة في الشرطة ..

كأس العالم ١٩٩٠

مدرب هولندا يختار غوليت في تشكيلة مؤقتة

اختار ليو بينهاكر مدرب منتخب هولندا رود غوليت نجم الفريق في فريق مؤقت من (٢٧) لاعبا استعدادا لكاس العالم لكرة القدم .

وقد عاد غوليت البالغ من العمر (٢٧) عاما الى الملاعب في الاونة الاخيرة بعد غياب (١١) شهرا بسبب اجراء ثلاث عمليات في الركبة .

وكان بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام قد اسند اليه تدريب المنتخب بصورة مؤقتة في اوائل الشهر الحالي ودعا بينهاكر اللاعبين الى الانضمام لمعسكر تدريب لمدة عشرة ايام يبدأ في (١٤) ايار .

وبعد ذلك سيختار بينهاكر لاعبي الفريق الاثنين والعشرين الذين سوف يذهبون الى ايطاليا .

ويامل بينهاكر بان يتمكن غوليت وزميلاه في فريق ميلانو الايطالي ماركو فان باستن وفرانك ريكارد من الانضمام للتدريب ولو لفترة قصيرة . اما النادي الايطالي فهو يريدهم لمباراته مع بنفيكا البرتغالي يوم (٢٣) ايار في نهائي كاس اوربا .

وقد اختار بينهاكر هذا العدد الكبير حيث ان عددا من اللاعبين الاساسيين لا يزالون يتماثلون للشفاء من الاصابة ومنهم المدافعان بيري فان ايرل واندري فان تيجيلن ولاعب خط الوسط ايرفين كويمان .

ويضم الفريق كل اللاعبين الذين فازت بهم هولندا بكاس اوربا عام (١٩٨٨) فيما عدا ارنولد موريس الذي اعتزل بعدها ويتوقع ان يحل محله في خط الوسط ريتشارد ويتشجي لاعب اياكس امستردام

كما يضم الفريق سبعا من نادي اياكس الذي حصل امس الاول على بطولة الدوري الهولندي مع اضافة ستانلي فترو الى حراس المرمى بعد هانز فان بروكيلن وبوب هيل

كما ضم بينهاكر الجناح بريان روي من اياكس الذي لم يلعب سوى مباراة دولية واحدة .

وقال بينهاكر للتلفزيون الهولندي انه اتخذ قراره بشأن الفريق بعد مشاورات مع مساعده نول دي روتر ومع رينوس ميشلس الذي قاد هولندا الى الفوز بكاس اوربا ولا يزال ضمن مدربي المنتخب .

وسوف يلعب الفريق خمس مباريات تجريبية مع فرق من الهواة اثناء المعسكر ويغادر الفريق بعد اختيار لاعبيه الاثنين والعشرين هولندا في (٢٨) ايار ليلعب مع النمسا ويوغسلافيا قبل ان يتوجه الى مقر اقامته في باليرمو في ايطاليا .

■ في آخر مراحل استعداداته ■

منتخب مصر يقابل سكوتلندا ورومانيا وكولومبيا

قال مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم امس الاول ان فريق كولومبيا وافق على اللعب مع مصر على ارضها في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا الشهر القادم .

وقال السيد صادق عبدالمنعم المسؤول عن العلاقات العامة بالاتحاد لرويتر هاتفيا ان كولومبيا ستلعب مع مصر في (٢٧) أيار الحالي على ملعب لم يتحدد بعد وذلك بعد عودة الفريق المصري من الخارج حيث سافر امس الى لندن في اخر معسكر يقيمه خارج بلاده قبل النهائيات .

ويلعب منتخب مصر مباراة مع سكوتلندا على ارضها في (١٤) ايار ثم يلعب مع رومانيا في بوخارست في (٢٠) منه .

وقد نقلت صحف صادرة في القاهرة امس عن محمود الجوهري مدرب الفريق قوله ان مباراة كولومبيا ستقام في (٢٧) ايار بمدينة نجع حمادي في صعيد مصر .

كما نقلت عنه قوله ان المباراة ستقام في نجع حمادي التي تبعد (٥٩٠) كيلومترا الى الجنوب من القاهرة كي يعتاد المنتخب المصري على اللعب في جو حار حيث ان مبارياته في كاس العالم ستقام بمدينتي باليرمو وكاليري في جنوب ايطاليا .

وقالت صحيفة الاهرام ان الجهاز الفني للمنتخب يرى ايضا ان اقامة المباراة في نجع حمادي على ملعب يسع (٥) الاف متفرج سوف يجنب الفريق القومي اي ضغوط من جانب الجماهير .





هكذا الأجل

■ الشخصيات والمنظمات تثمن ارادة العراق القومية التي جسدها حديث الرئيس القائد ■

العراق ينهض بانتصار جديد لارساء مبادىء السلام العادل والدائم في المنطقة

الحملة المشبوهة انتهاك واضح للقوانين الدولية وتدخل سافر في شؤون العراق

استعداد لمواصلة السير في امتلاك ناصية العلم من اجل أمن الامة العربية وكرامتها

■ العواصم/ واع : تتوالى الاشادة والاعراب عن التاييد المطلق للمضامين القومية السامية التي تضمنها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريم سيادته عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الابطال على الصعيدين العربي والعالمي وللشبر الثاني على التوالي .

فقد ثمنت شخصيات سياسية وفكرية ومنظمات مهنية وشعبية في تصريحات لوكالة الانباء العراقية ارادة العراق القومية التي جسدها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واجمعت ان حديث سيادته عبر عن قدرة العراق واستعداده لمواصلة السير في طريق امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا من اجل امن الامة العربية وكرامتها .

■ حدث تاريخي كبير ■

ففي عدن قال الدكتور (محمد صالح الهلالي) عضو لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان من حق العراق ان يمتلك الصناعة العسكرية والتكنولوجية لحماية امنه وسيادته وكرامة الامة العربية وعزتها .

ووصف حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه حدث تاريخي كبير اعاد للامة العربية كرامتها ومجدها .

واكد السيد (عمر حسين الحريبي) رئيس اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة بليغة الى جماهير الامة العربية واعدائها وهي نموذج حي في البطولة والشجاعة وصوت الحق بانتصار الارادة العربية الخيرة .

واستنكر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن الحملة الاعلامية المشبوهة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واكد ان هذه الحملة المدبرة تعد انتهاكا واضحا للقوانين والاعراف الدولية وتدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية .

■ تحد حضاري لاعداء الامة ■

وقال الدكتور حسن باسلامة استاذ الفلسفةبجامعة عدن ان العراق اليوم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ينهض بانتصار جديد لارساء مبادىء السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

واعرب عن فخر العرب واعتزازهم بما حققه العراق من تقدم تكنولوجي وقال ان هذا التقدم هو بحد ذاته واحد من اشكال التحدي الحضاري لاعداء الامة العربية .

واكد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثلج صدور ابناء الامة العربية وشكل زخما قوميا منيعا يحمي العراق من اي اعتداء قد يشنه ضده الكيان الصهيوني .

وفي مراكش حيا المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب للبيئة والتنمية المغربي الدور الريادي الذي يلعبه العراق على الصعيدين العربي والدولي .

واكد المكتب في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهجمة التي تشنها الصهيونية وخصوم الامة العربية على العراق الشقيق تاتي لان العراق يعد رائد مسيرة التحرر والوحدة العربية وتستهدف منع العراق من اكتساب مقومات الدفاع عن النفس وتحصين النهج في اقامة سلام يحافظ على مقومات الامة العربية وشخصيتها .

واكدت منظمة الشباب للتنمية والبيئة المغربية عن تضامنها المطلق للعراق في توجهه لاقامة سلام يحفظ للامة العربية والاسلامية حقوقها ويضع الكل على مستوى واحد من حيث القيمة الانسانية وتطبيق المفاهيم الواردة في قوانين الامم المتحدة .

■ الاعداد لعمليات ضد الرئيس الكولومبي وحكومته ■

مهربو مخدرات حاولوا الحصول على صواريخ ستينغر من امريكا

■ نيويورك/ اعلنت محطة التلفزة الاميركية (اي بي سي) ان مهربي مخدرات كولومبيين توجهوا مؤخرا الى فلوريدا في محاولة للحصول على اكثر من مئة صاروخ يحمل على الكتف من طراز ستينغر والف رشاش للاعداد لعمليات ضد الرئيس الكولومبي (فيرجيليو باركو) واعضاء حكومته .

وقالت (اي . بي . سي) ان هؤلاء المهربين الاعضاء في مجموعة مديين كانوا يعتزمون استخدام هذه الصواريخ ضد مروحيات وطائرات تنقل باركو واعضاء حكومته .

وعرضوا ستة ملايين دولار للحصول على البضاعة حسب قول محطة التلفزة نقلا عن مصادر لم تسمها .

واضافت ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف . بي . اي) اوقف الاسبوع الماضي احد المقربين من شركاء رئيس مجموعة (مديين) بابلو اسكوبار . والرجل الذي لم تحدد المحطة التلفزيونية هويته متهم بمحاولة شراء اسلحة بصورة غير مشروعة .

■ كاسترو يحذر :

كوبا ستكون فيتنام اخرى او اسوأ بالنسبة لامريكا

■ هافانا/ واع : قال الرئيس الكوبي (فيدل كاسترو) ان بلاده ستكون (فيتنام اخرى او اسوأ) بالنسبة للولايات المتحدة اذا حاولت واشنطن شن هجوم عليها .

■ صحف الاهرام

سحب الاعتبار الامريكي للصهاينة على حساب الحق العربي

■ القاهرة/ واع : [illegible] الاهرام القاهرية [illegible] الولايات المتحدة [illegible] حساب الحقوق [illegible] للشعب العربي .

واشارت في [illegible] التهديد الامريكي [illegible] في حالة قبولها [illegible]

وقالت ان هذا الاجراء [illegible] اطار السخط الامريكي [illegible] سنوات [illegible] في المنطقة الدولية [illegible]

واضافت الصحيفة ان [illegible] الولايات المتحدة مع [illegible] العالمية [illegible] الامريكي [illegible] الصهيوني .

■ في منتصف الشهر الحالي ■

الرئيس مبارك يزور الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/ واع · اعلن في موسكو الليلة قبل الماضية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي في منتصف الشهر الحالي .

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية السوفيتية ونقلته وكالة تاس ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ..

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للاتحاد السوفيتي منذ ثمانية عشر عاما .

وكان المقرر ان تتم في منتصف شهر آذار الماضي الا انها اجلت لتزامنها مع اجتماعات مهمة وموسعة للبرلمان السوفيتي ..

■ مجموعة الدول السبع ■

اتفاق على زيادة موارد صندوق النقد الدولي

■ واشنطن/ .. اعلنت مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى موافقتها على زيادة موارد صندوق النقد الدولي بنسبة ٥٠ بالمئة من اجل مساعدة دول العالم الثالث ودول اوربا الشرقية .

جاء ذلك في بيان صدر الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع عقده وزراء مالية الدول السبع وحكام مصارفها المركزية في مبنى مجلس الشيوخ الامريكي في واشنطن ..

وقال وزير المالية الكندي (مايكل ولسن) الذي قرا البيان ان هذه الزيادة تعتبر مناسبة .

تقرير مصور

نيكاراغوا

شامورو وطريق السلام

في ٢٥ نيسان الماضي ، تسلمت فيوليتا شامورو التي انتخبت في الخامس والعشرين من شباط ، مهامها رسميا كرئيسة لجمهورية نيكاراغوا . في احتفال نظمه ستوديو ريجو برتو القومي في متغوا . شارك فيه حوالي خمسين الف شخص ، وحضره عشرون رئيس دولة والفان من المدعوين الاجانب جاءوا لحضور هذا الحفل التاريخي اذ تلك هي المرة الاولى التي تتسلم فيها المعارضة زمام السلطة سلميا وفق انتخابات حرة .

وقد ذكرت شامورو اثناء الحفل بوعودها الانتخابية في قيادة بلادها نحو السلام بعد حرب دامت عشرة اعوام ذهب ضحيتها قرابة ثلاثين الف شخص وكان سلفها الساندينيي دانييل اورتيغا قد تسلم السلطة اثر سقوط نظام الديكتاتور سوموزا .

سيغما







ثراء مفاجىء

■ نيويورك/ا ش ا : اصابت الشكوك مدير بنك قرية (فيجابلجا) في (بورتوريكو) عندما ظهرت فجاة مظاهر الثراء الشديد على اهالي القرية الفقراء وراهم يشترون نقدا المنازل والسيارات واجهزة الفيديو فابلغ عنهم الشرطة التي اكتشفت انهم قد عثروا على براميل من الصلب مدفونة تحت الارض تحتوي على مبلغ مليون ونصف المليون دولار امريكي من فئة العشرين دولارا .

ويحاول رجال مكتب المباحث الفيدرالي (اف . بي . اي) حاليا اقناع اهالي القرية بتسليم هذا المال الذي يعتقد انه يخص عصابة تعمل في تهريب المخدرات دفنته تحت الارض لتسترده فيما بعد .

ويقول مدير البنك ان اول حالة ثراء مريب شدت انتباهه كانت لميكانيكي سيارات دفع ١٧٠ الف دولار نقدا لشراء منزل كذلك اشترى سيارة سبور على احدث طراز واودع مبلغ ٥٠ الف دولار في حسابه في البنك .

اعدام قتلة الباندا

■ بكين/واع : نفذت السلطات الصينية حكم الاعدام بحق ثلاثة اشخاص جزاء قتلهم حيوانات الباندا العملاقة التي تعد من الجنس المحمي .

كما تم الحكم بالسجن مدى الحياة بحق ١٦ شخصا ايضا للاسباب نفسها وذلك للحد من صيد دببة الباندا غير المشروع .

وذكرت بعض الاوساط الصينية المسؤولة ان مئات من الحالات غير القانونية لصيد الباندا تم الاعلان عنها في اوقات سابقة في اقليم سوشوان وشانكس وجانسو غرب وشمال الصين حيث تعيش هذه الحيوانات الثديية التي يخشى عليها من الانقراض .

البريطاني مدمن شاي

■ لندن/ا ش ا : جاء في احصائية صدرت [illegible] البريطانية ان المواطن البريطاني مدمن للشاي سواء كان رجلا او سيدة او طفلا .

لقد وجد ان المواطن البريطاني يشرب اكثر من ثلاثة فناجين شاي في اليوم اي بمعدل حوالي ١٣٥٥ فنجانا سنويا .

ويتفاخر البريطانيون عادة بانهم شعب يحب شرب الشاي وقد فاقوا بذلك المواطن السوفيتي الذي يتناول ٣٢٥ فنجانا سنويا والامريكي الذي يتناول ٣٢١ فنجانا سنويا .

سرقة لوحات من خبير

■ باريس/واع : تمت سرقة ٧٦ لوحة فنية من خبير يقيم في العاصمة الفرنسية باريس .. وقدر المحققون قيمة هذه اللوحات التي تعود لبعض الفنانين المشهورين مثل (بابلو بيكاسو) وراول دوفي واوجين بودان وسوزان فالادوس بمبلغ ٦ ملايين فرنك فرنسي .

وما يزال مفتشو الشرطة الفرنسية يواصلون تحرياتهم للقبض على السارقين .

عالم فسيح

معمل بيرة يعود الى ايام توت غنج امون

■ لندن/ وكالات : اكتشف علماء اثار بريطانيون يسعون الى اكتشاف اصول البيرة (الجعة) في مصر القديمة اثار معمل للبيرة يعود الى ايام توت غنج امون في موقع تل الارمانا على بعد ٣٠٠ كلم جنوبي القاهرة وذلك حسب ما اعلن المشرفون على البعثة .

وقال مدير اعمال التنقيب البروفسور باري كمب من جامعة كامبريدج ان معمل البيرة هذا قد يكون جزءا من معبد شمسي بني للملكة نفرتيتي اتى ذكره في النصوص القديمة الا انه اختفى الان .

ودرس علماء الاثار الاسس التي قام عليها معمل البيرة واستخرجوا عددا كبيرا من الخوابي . وكان من عادة المصريين تخمير مزيج من الخبز والماء للحصول على البيرة المستخدمة في الاعياد الدينية .

اختراع ساعة لكشف التعب

■ طوكيو/واع : سيكون بامكان السائقين اليابانيين لكي يعرفوا ما اذا كان باستطاعتهم القيادة الاكتفاء بالنظر الى ساعاتهم بفضل اختراع جديد طوره بحاثة يابانيون .

والاختراع عبارة عن كاشف للتعب يمكن لبسه في المعصم مثل ساعة ويسمح بتحديد ستوى الحامض اللبني (اسيد لاكتيك) في التعرق ..

وتقول مجموعة الباحثين ان مستوى الحامض اللبني يزداد الى حد كبير عندما يقوم شخص بجهد ويقل الاوكسجين في عضلاته .

وحسب الباحثين سيكون ممكنا لاحقا تحليل مواد اخرى غير التعرق لمعرفة ما اذا كان الشخص متعبا او في حالة عصبية او كمية الكحول التي استهلكها .

ويضيف هؤلاء ان لاحدى التطبيقات العملية لهذا الاختراع قد يكون نظام امن يمنع السيارة من التحرك اذا كان السائق سكرانا او متعبا كثيرا .

مهرجان دولي للرقص

■ باريس/ا . ش . ا : تحتفل مدينة (مونبلييه) الفرنسية باقامة مهرجان الرقص الدولي العاشر في الفترة من ١٩ حزيران القادم وحتى ١٢ تموز القادم . وتزمع ان تجعله هذا العام مختلفا كثيرا عن المهرجانات السابقة واطلقت عليه اسم « مهرجان الافضل اختيارا » .

تشترك في هذا المهرجان فرق رقص بلجيكا وروسيا والبرازيل وتركيا والهند وتايلاند ..

عرض موسيقي افريقي

■ باريس/ا . ش . ا : على مسرح (كازينو دي باريس) يقدم حاليا العرض الافريقي (سرافينا) للمخرج « بتونجينا نجيما » .

ويشارك في هذا العرض ٣٠ ممثلا من غير المحترفين والذين تم اختيارهم عشوائيا من شعب منطقة (سويتو) بجنوب افريقيا .. الذين تربوا وعاشوا في المنطقة وعانوا من الويلات .

وتعد المسرحية الموسيقية (سرافينا) قصة حقيقية لما يجري من قمع واضطهاد على شعب « سويتو » .

ويشمل العرض على اغان واهازيج وطنية ورقصات شعبية افريقية ممزوجة بانفعالات حقيقية اضفت حيوية ورهبة على المسرح .

ومما يذكر ان اكثر من مليون مواطن اسود يعيشون في منطقة (سويتو) وهي احدى ضواحي مدينة (جوهانسبورج) بجنوب افريقيا .

تركيبة عشبية مصرية

■ القاهرة/واع : اثبتت تركيبة عشبية مصرية كفاءة ناجحة في تنشيط عمل البنكرياس واشفاء مرض السكر غير الوراثي .

وقال الدكتور عبدالباسط سيد استاذ الكيمياء الحيوية في المركز القومي للبحوث في حديث نشرته صحيفة الجمهورية القاهرية امس .

ان السفوف العشبي استخدم مع ٢٠٠ مريض بالسكر لا يتجاوز نشاط البنكرياس لديهم ١٢ بالمئة واثبت لدى المرضى بعد ١٥ يوما من العلاج الذي يصاحبه نظام غذائي معتدل واجواء هادئة بعيدة عن الانفعالات النفسية شفاءه تاما من السكر حيث بدا البنكرياس نشاطه بنسبة ٧٥ بالمئة .

وذكر ان وصفة الاعشاب الجديدة التي تتكون من نسب متساوية من مساحيق (الحنظل وشيح البابونج والاسبسة والترمس والحب) تحفز البنكرياس على افراز الانسولين ومعاودة نشاطه في الوقت الذي تؤدي المركبات الدوائية [illegible] البنكرياس فتزيده [illegible] ليستغني الجسم عن فعالياته .

وفاة مخترع نظام بال للتلفزيون الملون

■ هانوفر/المانيا الغربية/وكالات : اعلنت شركة (تليفونكن) امس الاحد وفاة البروفسور فالتر بروخ مخترع نظام التلفزيون الملون المعروف بنظام (بال) السبت في منزله عن ٨٢ عاما نتيجة مضاعفات مرضه الطويل .

وكان بروخ لفترة طويلة رئيسا لقسم الابحاث في شركة تليفونكن .

وكان قد اخترع قبل عشرين عاما نظام (بال) الذي يعتبر النظام الاكثر تطورا للتلفزيون الملون .

يستخدم نظام بال في ٦٠ بلدا وكان قد عرض لاول مرة في هانوفر في العام ١٩٦٣ واستعمل لاول مرة في المانيا الغربية في ٢٥ اب عام ١٩٦٧ .

■ العراق انتصر بكل العرب ■

الجماهير العربية تطالب بالتبني العربي الرسمي لمواقف العراق الشجاعة

■ العواصم / واع . اكدت الصحف العربية ان المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق يشكل تظاهرة عربية حاشدة والتزاما شعبيا عربيا بمضمون وافق الموقف العربي الشجاع ..

ودعت الى ان يسعى هذا المؤتمر الى بلورة المطالب الشعبية العربية بضرورة التبني العربي الرسمي لموقف العراق وما يترتب على هذا من عقد قمة عربية استثنائية مكانها الطبيعي والموضوعي في بغداد .

فقد اكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية بقلم رئيس تحريرها السيد سلطان الحطاب ان الجماهير العربية مع العراق المنتصر الصامد ومعه كل ارادتها التي تتوق للنصر والحرية والسلام .

واشارت صحيفة (صوت الشعب) الى ان العراق قاتل سنوات طوالا دفاعا عن الامة العربية دون ان يورثه تقاعس الكثيرين احساسا بالغبن ..

وقالت ان العراق بقي حريصا على ان يسجل نصره وصموده باسم العرب كل العرب ..

واضافت ان الالاف التي وفدت الى بغداد تشكل قاعدة شعبية من الجماهير العربية التي جاءت تتضامن مع العراق تضامنا حيا صادقا فتحس بما يحس به العراق وتجدد احساسها القائم على الاعتزاز بموقفه .

واكدت صحيفة (الراي) ان المؤتمر الشعبي العربي الحاشد في بغداد ياتي لنصرة العراق واعلان تضامن عربي شامل معه ليس في مواجهة التهديدات الغربية والصهيونية فحسب بل ايضا تاييدا ومباركة لموقف الصمود والتصدي الذي تبناه العراق في مواجهة هذه التهديدات المتمادية .

وقالت في مقال لها بقلم السيد محمود الريماوي ان موقف العراق الحازم هذا احدث ومازال صدى عميقا في الوجدان وفي الوعي العربي واعاد الثقة لامة العرب بقدراتها الكامنة والفعلية على مقارعة العدو الصهيوني ومنازلته ..

واشارت الصحيفة الى ان هذا الموقف يشكل رادعا للعدوانية الصهيونية لانه يمثل توازنا وتعادلا في ميزان القوى يسمح بتعزيز الوضع العربي برمته ..

وفي صنعاء وصفت صحيفة (الثورة) اليمنية الشعب العراقي بانه ذلك الشعب العربي القوي الذي لايركع ولايستكين لاية قوة في العالم تحاول ارغامه على التراجع عن الطريق الذي رسمه بارادته الحرة المستقلة .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان انعقاد المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق في بغداد الان دلالة واضحة على تضامن الهيئات والمنظمات والاحزاب العربية والدولية والقوى المحبة للسلام مع الشعب العراقي الذي يواجه الان حملة معادية تقودها الصهيونية العالمية ومن يقف وراءها من القوى الاستعمارية الغربية التي حاولت وتحاول دائما النيل من حق العرب عامة والعراق خاصة في ان يمارس حقه المشروع في الدفاع عن اراضيه الامنة والاخذ بالاساليب الحديثة في التطور العلمي والتكنولوجي بعيدا عن التداخلات الخارجية معتمدا على قدراته الذاتية البشرية والمادية .

واوضحت صحيفة (الثورة) اليمنية ان العراق كان على الدوام هو السند والداعم لعضد الامة العربية وقدرتها على مجابهة الاخطار والتحديات وانه اليوم يمثل جناح الامة العربية في تطويق الكيان الصهيوني الذي باتت اخطاره ونياته التوسعية والعدوانية تهدد جميع اركان الامة العربية شرقا وغربا .

واشارت الى انه يكفي العراق فخرا وشرفا انه وقف بكل اباء وشموخ ضد اشرس حرب فرضت عليه ثماني سنوات يدافع بيد ويبني باليد الاخرى وانه كان ومايزال ذلك الشعب العربي القوي الذي لايركع ولايستكين لاية قوة في العالم تحاول ارغامه على التراجع عن الطريق الذي رسمه بارادته الحرة المستقلة .

وقالت الصحيفة اليمنية ان بغداد النصر والسلام تحتضن اليوم مؤتمرا شعبيا تضامنيا ياتي عقده استجابة حقيقية للوعي المتزايد باهمية وضرورة تحقيق التضامن العربي ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ودحر مخططاته الامبريالية .

■ السيد صائب سلام :

القمة ضرورة لمجابهة التحديات

■ الكويت/ واع : قال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ان عقد مؤتمر قمة عربية اصبح ضرورة ملحة لمعالجة التهديدات الصهيونية والعربية ضد العراق والامة العربية .

واكد في تصريح صحفي نشرته صحيفة (القبس) الكويتية امس ان الامة العربية تواجه اخطارا جسيمة تهدد امنها متمثلة بالحروب المعلنة عليها كحرب التهديدات وحرب العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين والتدخل في الشؤون الداخلية التي تقوم بها ايران .

واوضح ان جميع هذه الاخطار تشكل حافزا قويا لعقد قمة عربية تتميز بالصراحة واتخاذ القرارات المناسبة للدفاع عن العرب شعبا وارضا وتاريخا .

واضاف ان على العرب ان يواجهوا حرب العدوان الصهيوني المباشر على شعب فلسين وانتفاضته الباسلة وحرب العدوان على شعب لبنان في جزئه الجنوبي المحتل .

وهاجم السيد صائب سلام بقوة الحملة الشرسة ضد العراق .. وقال ان العراق امتلك اسلحة تحميه من اي عدوان صهيوني وقد انعش بذلك امال العرب ورفع معنوياتهم بامكانية مقاومة العدوان الصهيوني .

■ العرب قادرون على التحدي ■

العدوان ضد العراق نموذج للحرب الشرسة ضد العرب

■ القاهرة/واع : وصف محلل سياسي مصري المخطط العدواني ضد العراق بانه صورة من مسلسل الصراع الحضاري بين الامة العربية وتيارات التحدي والهيمنة الاستعمارية .

وقال الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة ان القوى المضادة تسعى بكل الوسائل الى اعاقة الوطن العربي عن احراز التقدم العلمي والتكنولوجي واحتلال مكانة لائقة بحضارته العريقة ودوره العالمي .

وشدد في رسالة وجهها الى اعضاء المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق الذي بدا امس ان مايوجه الى القطر العراقي الان من ضغوط وتهديدات ومؤامرات ليس الا انموذجا لهذه الحرب الشرسة المبيرة ضد الامة العربية ..

وحيا الدكتور (عبدالفتاح جلال) موقف العراق وقائده الشجاع السيد الرئيس صدام حسين في التصدي البطولي(لتلك الهجمة التي تستهدف النيل من سمعة العراق المشرقة) .

واعرب عن ثقته بان ابناء الامة العربية قادرون على صياغة موقف قومي يتسم مع طبيعة الهجمة ومتطلبات المرحلة وشدة الزخم العدواني ضد المصالح القومية العليا للامة .

■ صحيفة مصرية ■

العراق وضع احلام العدوان الصهيوني بين فكي كماشة

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة (الاحرار) القاهرية الاسبوعية ان احاديث السيد الرئيس صدام حسين القومية الاصيلة وسعيه المستمر لتحصين الامة العربية من اي عدوان ينتقص من سيادتها وكرامة ابنائها قد اغاظت الغرب ودفعهم للكشف عن مخططهم العدواني الجديد .

وقالت في مقال كتبه السيد (محمد فريد زكريا) ان المتغيرات الايجابية التي شهدتها الساحة العربية وفي مقدمتها التقدم التكنولوجي العراقي المدعوم بالقدرة القتالية العسكرية العالية وتصاعد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني وضع الكيان الصهيوني وحلمه باقامة دولته الكبرى بين فكي الكماشة .

واضافت الصحيفة ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين بافتتاح قمة مجلس التعاون العربي بعمان وماتضمنه من قضايا حيوية مهمة ادى الى اهتزاز القيادات الغربية وشعورها بخطورة المارد العربي المنتصر فكشفت عن مخططها ضد الامة العربية .

واوضحت الصحيفة ان المخطط الغربي الصهيوني يقوم على اتمام هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وضرب العراق لاعاقة تقدمه العلمي والتقني واشعال نار الفتنة الطائفية في مصر لاضعافها .

السيد حيدر ابوبكر

واضاف : نحن لانستهدف احدا ولسنا ضد احد . والعرب ليست امة توسعية ولاتطمع في شيء سوى انها تريد ان تحمي نفسها وتحمي كيانها وتحمي مستقبل اجيالها .

واوضح السيد ابو بكر العطاس ان عقد مؤتمر قمة عربي اصبح من المهمة الملحة والطارئة لما تواجهه الامة العربية من هجمة شرسة تستهدف بقاءها وسيادتها وكرامتها .

وطالب القادة العرب الى اتخاذ خطة او استراتيجية موحدة وسريعة لمواجهة هذه المخططات التي تستهدف وجود الامة العربية .

وعن الوحدة اليمنية قال السيد حيدر ابو بكر العطاس هناك اتجاه لدى القيادة اليمنية بالتسريع في قيام دولة الوحدة .

ونفى ان تكون هناك اية خلافات حول اية قضية من قضايا العمل الوحدوي بين شطري اليمن .

■ لمناسبة زيارة ولي العهد المغربي للعراق ■

اسس راسخة وقوية للعلاقات العراقية المغربية

يتمتع القطر المغربي بموقع استراتيجي مهم لكونه يشكل حلقة تربط القارة الافريقية بالقارة الاوربية . ويعد همزة وصل بين الوطن العربي والعالم الاسلامي وبين العالم الغربي . وهذا الموقع جعل المغرب عبر التاريخ يلعب دورا مهما في الربط بين حضارات الامم وفي تلاقي ثقافاتها . وهو بذلك بلاد منفتحة تاخذ وتعطي من دون ان تضحي بشخصيتها ورسالتها ومكانتها كامة ذات حضارة بارزة عبر تاريخها المديد .

وقد عرف المغرب كدولة منذ القرن الثاني الهجري الموافق للثامن الميلادي حيث تعاقبت على حكمه دول عربية اسلامية اغلبها جاءت من الصحراء .

وتقع المملكة المغربية في شمال غرب افريقيا وهي على البوابة الغربية للوطن العربي وتبلغ مساحتها (٧١٠٨٥٠) كيلو مترا مربعا . اما عدد سكانها فيبلغ ٢٣٫٣٧٦٫٠٠٠ مليون نسمة تحدها الجزائر من الشرق وموريتانيا من الجنوب والبحر الابيض المتوسط من الشمال والمحيط الاطلسي من الغرب . ويبلغ طول الساحل المغربي (٣٥٠٠) كلم .

ويعيش المغرب في ظل نظام ملكية بستورية ديمقراطية واجتماعية . وينص الدستور على ان الملك هو امير المؤمنين والممثل الاسمى للامة وحامي حمى الله والدين والساهر على احترام الدستور . وله صيانة حقوق وحريات المواطنين والجماعات والهيئات وهو الضامن لاستقلال البلاد وحريتها .

كما يمارس وظائف اخرى في المجالات التنظيمية والعسكرية والقضائية . ذلك انه هو الذي يعين الحكومة ويقيلها ويراس المجلس الوزاري وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية . ويعين القضاة باقتراح من المجلس الاعلى للقضاء .

■ المرتكزات الاقتصادية ■

اهتم المغرب منذ حصوله على الاستقلال بوضع اسس التطور الاقتصادي والتنمية بغية تطوير وسائل الانتاج وتطوير الخريطة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد اعتمادا على تنمية الموارد الوطنية ورفع مستوى الدخل الفردي واقامة ركائز التصنيع وبالفعل فقد شهد المسار الاقتصادي نموا مطردا في جميع الميادين . حيث تم اعطاء الاولوية للقطاع الزراعي باعتباره ركيزة اساسية لتوفير الامن الغذائي وتلبية حاجيات الاستهلاك المحلي من المواد الاساسية كالحبوب والسكر واللحوم والمواد الدهنية . ولقد ازدهرت الزراعة بشكل كبير حيث ان المغرب يعد حقلا كبيرا لانتاج العديد من المنتوجات الزراعية وذلك بفضل ما يتوافر من تقنيات رؤوس اموال وتجهيزات زراعية ومائية كبيرة ابرزها العدد الهائل من السدود التي شيدت خلال عهد الاستقلال .

وبخصوص المعادن تاتي الفوسفات في الدرجة الاولى من المنتجات المعدنية . ويعد المغرب اول بلد مصدر لهذه المادة في العالم . وتتوافر في المغرب ايضا ثروات معدنية مهمة من الفحم والرصاص والفضة والنحاس اضافة الى احتياطاته من الصخور النفطية والاورانيوم . وهناك مجهودات جبارة تبذلها الشركات المعدنية من اجل مواصلة البحث والاستغلال وتجديد وتنمية وسائل الانتاج من القطاع المعدني .

ويعد المغرب بلدا سياحيا ايضا لما يتوافر فيه من معالم حضارية وسياحية وثروات طبيعية . وبذلك فهو مقصد لعدد هائل من السياح من مختلف بلدان العالم طوال السنة .

وتحظى الصناعة بقسط وافر من الاهتمام من قبل الحكومة . ولقد شهد المغرب تطورا في مجال صناعة النسيج والجلود وتركيب السيارات والصناعة الزراعية وصناعة السكر والاسمنت والصناعة الكيمياوية والمعدنية . وتركزت الجهود من اجل توسيع المنتوجات الصناعية المغربية واقامة وحدات صناعية مهمة جديدة الشيء الذي ادى الى تطوير بنية الانتاج

ويلعب قطاع الصيد البحري دورا بالغ الاهمية في الاقتصاد الوطني وذلك من حيث المساهمة الفعالة لمنتوجات البحر في توازن تغذية المواطنين وتوفير فرص الشغل لليد العاملة ومردودية الصادرات ومفعولها الايجابي على ميزان الاداءات .

اما في المجال السياسي والدبلوماسي فتحظى القضية الفلسطينية بقسط وافر من الاهتمام في المغرب حيث مافتىء يقدم الدعم المادي والمعنوي مساندا بذلك الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه المرير ضد الاحتلال الصهيوني من اجل حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة في فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي ما يخص العلاقات المغربية العراقية فهي قوية وممتازة ومبنية على اسس راسخة وواضحة . ونشير هنا الى ان موقف المغرب المساند للعراق في حربه العادلة نابع من مواقف المغرب القومية المناصرة لكل القضايا العربية .

وقد دعا المغرب في اكثر من مناسبة على لسان ملكه الى تطبيق معاهدة الدفاع المشتركة . والمغرب كان عضوا في اللجنة السباعية المكلفة بتطورات الحرب العراقية الايرانية وسبق له ان تراس عدة وفود الى دول العالم لشرح وجهة النظر العربية حول تلك الحرب وقدم كل التاييد والمؤازرة عربيا ودوليا للموقف العراقي . كما شارك اشقاءه العراقيين فرحتهم بالنصر العظيم على العدوان الايراني الغاشم

ومن جهة اخرى لم ينس وقفة العراق الى جانبه في دفاعه المشروع عن وحدة ترابه . هذه الوقفة النابعة من مواقفه القومية الداعية الى وحدة الوطن العربي وليس الى تجزئته .

وبمناسبة زيارة ولي العهد المغربي الامير محمد الى العراق تجدر الاشارة الى ان صاحب السمو الملكي الامير محمد ابن جلالة الملك الحسن الثاني ولد بالرباط في ٢١ اب ١٩٦٣ ودخل الى الكتاب القرآني بالقصر الملكي عندما بلغ سنته الرابعة وبتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٧٣ حصل الامير ولي العهد على الشهادة الابتدائية التي مكنته من متابعة دراسته بالمعهد المولوي الى ان حصل على الشهادة الثانوية سنة ١٩٨١ .

وفي سنة ١٩٨٥ نال الاجازة في الحقوق وقد اختار موضوع الاتحاد العربي الافريقي واستراتيجية المملكة المغربية في اطار العلاقات الدولية لتقديم رسالته من اجل الحصول على الاجازة في القانون .

ومنذ صغر سنه قام بعدة مهمات كبرى . كما ان سموه يهتم بالانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية وقد مثل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني في مناسبات عدة كما قام بمهمات عديدة لدى رؤساء الدول الشقيقة والصديقة .

لقد كانت اول مهمة رسمية لصاحب السمو الملكي الامير محمد خارج الوطن بتاريخ ٦ نيسان ١٩٧٤ حيث مثل جلالة الملك الحسن الثاني في المراسيم الدينية التي اقيمت في باريس تخليدا لذكرى الرئيس جورج بومبيدو .

وبتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٧٨ تولى الرئاسة الشرفية للجمعية الاجتماعية الثقافية لحوض البحر الابيض المتوسط في دورتها الاولى .

وخلال الفترة ما بين ٢٣ و ٣٠ تموز ١٩٨٠ قام الامير محمد بجولة لعدد من الدول الافريقية وتراس الامير محمد الوفد المغربي لاعمال قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت بنيودلهي في ١٠ اذار ١٩٨٣ والقى بهذه المناسبة خطابا مهما ذكر فيه بمواقف المغرب ازاء مختلف القضايا العربية والافريقية والدولية .

كما تراس بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٣ الوفد المغربي لاجتماعات لجنة المتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في اديس ابابا بشان قضية الصحراء .

■ اعداد : قسم الاخبار والتقارير الدولية

■ قمة بغداد اهم واخطر اللقاءات العربية ■

انعقاد القمة الطارئة خطوة اولى على طريق صياغة المستقبل العربي

■ العواصم / واع : واصلت الصحف العربية تاكيداتها على اهمية انعقاد القمة العربية الطارئة لمواجهة الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها الامة العربية وامنها القومي .

واوضحت في افتتاحياتها وتعليقاتها امس ان التحديات الماثلة تفرض على القيادات العربية لقاء سريعا لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي .

فقد دعت صحيفة (صوت الشعب الاردنية) الامة العربية التي تمر في مرحلة من اخطر مراحل التاريخ .. الى اثبات انها جديرة بالبقاء والاستمرار بقدراتها الذاتية وارادتها الموحدة والا فانها عرضة لاطماع القوى الدولية الكبرى التي تتقاسم العالم لتامين مصالحها الحيوية .

واشارت الى ان الصوت العربي يجب ان يكون مدويا قويا ليتمكن من ايصال القضايا العربية الى اسماع الغرب .

وشددت صحيفة (الراي) على ان انعقاد القمة العربية في هذا الوقت بالذات هو خطوة اولى على طريق وضع اعداء الامة امام حقيقة ان كل ما دبروا ويدبرون لهذا الوطن وكل ما خططوا ويخططون لفرض الهزيمة والمهانة عليه لن يكون سهل التنفيذ ولن يكون ممكنا .

واوضحت ان انعقاد القمة تحت عنوان مواجهة الاخطار التي تهدد النظام العربي هو تعبير عملي عن وعي الاقطار العربية وشعبها وقيادتها لكل ما يدبر لهم ويخطط ضدهم وهو رسالة تضعها الامة امام اعدائها والمجتمع الدولي .

ووصفت صحيفة (الدستور) القمة الطارئة المقرر عقدها في بغداد بانها تعد من اهم اللقاءات العربية نظرا لخطورة الموضوعات التي ستتناولها وضرورة التصدي لمعالجتها بعمل عربي مشترك وارادة قومية موحدة .

واشارت الى ان الاتصالات التي تجري بين العواصم العربية حاليا تمثل دليلا قاطعا على ان القادة العرب باتوا مدركين للحاجة الملحة لعقد القمة الطارئة والاعداد المسبق لها لتخرج بافضل النتائج وتبني قرارات عملية تتيح للامة العربية ان تعالج قضاياها بروح الفريق الواحد وبادراك عميق ان المصير العربي هو كل لا يتجزا وان الامن القومي هو وحدة متكاملة .

واكدت الصحيفة ان القمة غدت ضرورة ملحة ومطلبا جماهيريا حاسما في هذه الظروف الخطرة ليكون العرب على مستوى التغييرات التي تجري بتسارع مخيف في العالم .

وفي القاهرة طالبت مجلة الاهرام الاقتصادي القادة العرب بالاسراع بعقد قمتهم الطارئة لمواجهة التحديات والاخطار التي تتعرض لها الامة العربية .

واشارت المجلة في مقال لها امس الى ان من ابرز الاخطار التي يواجهها العرب الان هو هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والحملة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها العراق والامة العربية .. وتهديد الصهاينة المستمر بشن حرب ضد العرب والمحاولات الجارية لابقاء حالة التفوق الصهيوني هي السائدة .

وقالت المجلة انه في ضوء هذه الحقائق الساطعة والاخطار اللاسعة يتوجب على قادة الامة العربية سرعة حزم امرهم لعقد اللقاء العاجل حتى يمنعوا وقوع هذه الكوارث .

اما صحيفة (السياسة) الكويتية فقالت ان العرب يقفون الان امام اخطر وادق وضع يمرون به في تاريخهم الحديث ولابد للخروج من هذا الواقع بعقد قمة عربية طارئة .

واكدت الصحيفة في مقال لها امس ان القمة المقبلة ستكون من اهم واخطر القمم ولابد من وجود مخرج يعيد الامور الى نصابها .

واضافت ان التحرك العربي النشط الذي يجري في الساحة العربية يهدف الى بلورة موقف واضح وقوي يسهم في انجاح القمة .

وقالت صحيفة مصرية ان امريكا وبريطانيا تهيئان الراي العام العالمي في دعاية مشبوهة وباغية لاستقبال عدوان صهيوني ضد العراق .

وسخرت الصحيفة في تعليق بعنوان - التصدي - من تباكي دوائر امريكا وبريطانيا على السلام الذي يتهمان العراق بتهديد مرتكزاته في المنطقة .

■ قادما من بغداد ■

الامير عبدالله يصل عمان

■ عمان/واع : وصل الى عمان امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة السعودية قادما من بغداد في زيارة للاردن تستغرق يومين .

وسيجري الامير عبد الله خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر في بغداد فضلا عن المستجدات على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين .

■ لمنع تداخل عملها ■

دمج الاجهزة الامنية في السودان بجهاز واحد

■ الخرطوم/واع : اصدر الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قانونا يقضي بانشاء جهاز للامن العام ودمج اجهزة امن السودان والامن الداخلي والخارجي .

وقال اللواء (زبير محمد صالح) نائب رئيس المجلس رئيس لجنة الامن والعمليات في تصريحات صحفية هنا . ان هذا القانون جاء لتوحيد هذه الاجهزة في جهاز واحد لمنع تداخل عملها

من انشاص الى بغداد

مستواها الثقافي والمعيشي بحيث تصبح قادرة على مجابهة اي عدوان خارجي مداهم) .

وهذان القراران هما المطلوب من قمة بغداد المرتقبة بلورتها في صيغة عمل تكون لها فاعليتها بمعنى ان هذه القمة المعقودة عليها الامال انما تنعقد لمواجهة خطر الهجرة الصهيونية التي تاتي هذه المرة من الاتحاد السوفيتي . ولوضع خطة للنهوض الثقافي والفكري خشية ان يحدث انهيار كامل للصف العربي .

بعد اربع واربعين سنة نجد انفسنا نكرر الحاجة الى امرين اعلن حكام الاربعينات عن الحاجة اليهما وهو امر يجعلنا نتساءل وبصيغة الاستغراب الكامل : هل ثمة بعض النقص في صياغة القرارين المشار اليهما بدليل انه لم يؤخذ بهما الى حد اننا بعد اربع واربعين سنة نجد انفسنا امام قمة ستناقش مخاطر الهجرة الصهيونية وتضع خطة للنهوض الاجتماعي والاقتصادي والفكري والمعيشي ؟

والرد على ذلك هو انه لا خلل في القرارات بل ليس هنالك اي خلل في كل القرارات التي صدرت عن القمم العربية وعند قراءة هذه القرارات نجدها واضحة بما فيه الكفاية وحاسمة الى حد كبير . لكن الخلل هو في التطبيق من جهة وفي عدم وجود تقليد ينص على ان الدولة التي تلتزم بقرار ويوقع رئيس الدولة على البيان الذي يتضمنه القرار وبقية القرارات . من واجبها ان تنفذ القرارات بدقة ولا تخرج عنها على الاطلاق مهما حدث . بل وان يكون هنالك نص يفرض عقوبات على من يخالف .

اما هل ان العقوبات ممكنة وما هي هذه العقوبات . فان الرد على ذلك هو ان العقوبات ممكنة وبحيث تعتمد اسلوب التدرج تماما مثلما يفعل حكم مباراة مع لاعب يخرج على التقاليد وعلى الاصول . وبحيث اذا كان هنالك من يخالف عن سابق قصد او تصميم لا توجه اليه الدعوة في القمة المقبلة او يفقد حقه في استضافة القمة في بلده وحقه في معونات تقدم اليه .

وقد يبدو هذا الكلام غير ممكن التطبيق ولكن هذا لا يعني انه ليس واقعيا . ومن المؤكد انه لو كانت هنالك مثل هذه العقوبات لكان هنالك نوع من التهيب ازاء اتخاذ القرارات ولحظة التوقيع على البيانات الختامية التي تتضمن القرارات والتوصيات بحيث لا يوقع الا من كان بالفعل سيلتزم وذلك خشية ان يتسبب عدم الالتزام باحراجات له .

ونحن لو القينا نظرة متفحصة على ما صدر عن القمم العربية الماضية من القرارات وتوجيهات لتبين لنا ان الالتزام والتنفيذ بنسبة خمسين في المئة بما تم التوقيع عليه كان يمكن ان يوفر على الامة الكثير .

ونعود الى القمة الاولى فنقول ان ملوك ورؤساء وامراء قمة انشاص عام ١٩٤٦ اعتبروا ان اقل ما يرتضونه في سبيل حماية عروبة فلسطين هو ايقاف الهجرة الصهيونية ايقافا تاما .

ولو انهم التزموا بدقة في ما قرروه لما كان ليس فقط للهجرة ان تستمر ثم تستولي عصابات الحركة الصهيونية على فلسطين وتطرد شعبها . وانما تعود هذه العصابات بعد اربعين سنة وتستقدم الى فلسطين المزيد من المهاجرين واضعة قادة العالم العربي لحقبة التسعينات امام امر بالغ الخطورة عليهم ان يوجدوا حلا له .

كذلك وفي عودة الى القمة الاولى في انشاص نرى ان الحكام العرب الذين شاركوا في تلك القمة تعهدوا بالعمل على تحقيق نهوض ثقافي ومعيشي للشعوب بحيث تصبح قادرة على مجابهة اي عدوان خارجي . ولو انهم التزموا بدقة في ما قرروه لما كانت القمة التي سيعقدها الملوك والرؤساء العرب في بغداد في الايام الاخيرة من هذا الشهر وجدوا انفسهم مطالبين بعملية النهوض هذه خصوصا وان القمم التي سبقت قمتهم المرتقبة لم تتعامل مع مطلب النهوض كما يجب ومن اجل ذلك بقيت هنالك فجوة تحتاج الى من يملؤها بالانجاز المطلوب .

ويبقى اننا على الرغم من كل ذلك نبقى على درجة عالية من التفاؤل وذلك لاننا مؤمنون ولان المؤمن يرى ان من يتفاءل بالخير .. يجده .

ومن قمة انشاص الى قمة بغداد تبقى القضية واحدة وهي الالتزام من حيث الشكل والخروج على الالتزام بعد ذلك . وفي معظم الحالات يبدو الامر مثل الخروج عن النص وكانما المسالة عبارة عن مسرحية وليست قضية وقضية مصير وبقاء .

■ تظاهرات طلابية في طهران ■

العلاقات مع امريكا تفجر الصراع بين خامنئي ورفسنجاني

■ طهران/واع : شهدت العاصمة الايرانية طهران تظاهرات قامت بها مجموعات من طلبة الجامعات تاييدا للتصريحات التي اعلنها خامنئي مؤخرا بمعارضة استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الطلبة الذين نظموا مسيرتهم الى مبنى السفارة الامريكية السابقة في طهران قاموا باشعال النيران في الاعلام الامريكية ورددوا شعارات معادية للولايات المتحدة .

كما دعا المتظاهرون رئيس النظام الايراني الى عدم التعاون مع واشنطن واعادة مد الجسور مع الادارة الامريكية ومع جميع المؤسسات الدولية التابعة لها .

وتاتي هذه التظاهرات عقب دعوة (عطا الله مهاجراني) نائب رئيس النظام (رفسنجاني) للشؤون القانونية ومن اكثر النواب المقربين القاضية باستئناف وتطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن وهي الدعوة التي واجهت انتقادات شديدة من قبل محتشمي وزير داخلية النظام السابق وعدد من رموز النظام وذلك في خضم الفوضى والتخبط السياسي والخلافات التي تسود مختلف اجنحة السلطة داخل ايران ما بين الفئات التي تؤيد الانفتاح على الغرب والفئات المعارضة .

■ في الكويت ■

المجلس الوزاري للاوابك يعقد اليوم

■ الكويت/واع : بدات في الكويت امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) للتحضير لاعمال المجلس الوزاري للمنظمة الذي يعقد اليوم .

ويبحث المجلس الوزاري لاوابك عددا من الموضوعات الخاصة بتطوير التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الصناعة النفطية والطاقة والاستعدادات التي تتخذها المنظمة لعقد مؤتمر الطاقة العربي الذي سيعقد في اذار عام ١٩٩٢ بالاردن .

كما يناقش المجلس ميزانية المنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب للعام ٩٩٠ وخطط عملها وبرامجها المستقبلية .

فقدان هوية

فقدت مني هوية نقابة المعلمين باسم صالح جواد كاظم الكاظم فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الشريعة باسم عبدالرحمن كواد حمد فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

نعي

انتقلت الى رحمة الله المرحومة والدة المقدم فضل حسن وزوجة المرحوم حسن السبع . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في داره الواقعة في جرف الصخر اعتبارا من ٥/٧ : لمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا مات الأمل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

المشتركون في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

من بغداد ننطلق نحو مستقبلنا

تعرّت الاسطورة .. وتحطمت الاستراتيجية الامريكية المبنية على التفوق الصهيوني على الدول العربية مجتمعة في صراع العرب مع عدوهم .. لقد مزقها السيد الرئيس القائد صدام حسين حين اعلن على الملأ ومن بغداد العرب اننا سنحرق نصف (اسرائيل) اذا ما حاولت الاعتداء علينا .. واليوم يجتمع الالاف من ارجاء الوطن العربي ليقفوا الى جانبنا ضد الحملة الجائرة التي تقودها امريكا وتسير في ركابها بريطانيا والكيان الصهيوني .. يقف . اليوم هؤلاء السياسيون والمفكرون والادباء لنصرة العراق في زمن صحوة الحضارة العربية الحديثة التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين .. وخلال المؤتمر الشعبي التقينا الناقد والقاص المغربي الدكتور احمد المديني الذي قال :

ـ لقاؤنا اليوم في بغداد لا يحتاج الى اطناب في الوصف لاننا نلتقي لا من اجل قضية مركزية يفترض انها شكلت منذ وقت طويل عصب كياننا التاريخي وهوية امتنا .. الصد الدفاع عن وجودنا كاملة . وحقنا ليس في البقاء وحسب . بل اكثر من ذلك تجديد هذه الهوية بوساطة تشخيص كل ادوات التعبير الثقافي والعلمي والابداعي والتوفر على ادوات صون السيادة والتراب . والعراق يبرز اليوم القوة العربية المثلى التي تذكرنا باننا نستعيد هوية كدنا نضيعها . ولذلك لا عجب ان تقوم حوله الدنيا وان يتحرش به الاعداء من كل جانب .. ان العراق لا يقف وقفته العظيمة هذه من اجل ذاته وحدوده الوطنية فقط . وهو كفيل بذلك ولا تعوزه اية شهادة او اي دليل . ولكن من اجل العرب جميعا . من اجل تجديد ذاتيتهم التاريخية وبطريقة خلاقة على المستويات كافة . فاننا . من بغداد اليوم



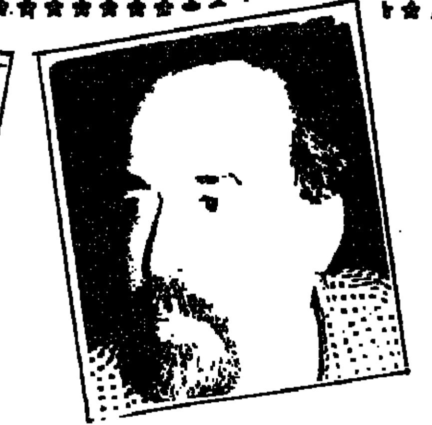
نذهب من جديد نحو تاريخنا ونحو مستقبلنا .

ومن الكويت الشقيق قال لنا المفكر السياسي دعيج داود سلمان الصباح :

ـ هذه الحملة الظالمة على العراق متوقعة منذ زمان . وهي في الاساس لم تنقطع . انما تزيد وتنقص .. وخلال ايام الحرب كانت على شكل تشويش ومحاولات تثبيط عزائم الناس في داخل العراق وخارجه . وهذا المؤتمر هو تبصير العرب للتضامن . واثبات للعدو

اينما كان وكيفما كان ان العرب امة واحدة تقف صفا واحدا في وجه الهجمات الشرسة وانا اتوقع المزيد بخاصة ونحن ندخل عصراً جديدا . فلاول مرة منذ صلاح الدين الايوبي نتحدى العدو . وهي قوة تظهر لاول مرة . وتغيير كامل في مواقع القوة . ان خوف العدو اشارة صريحة لقوة العراق .. وقد اثبتت الشخصية

العربية شجاعتها وذكاءها لانها وجدت من يفجر طاقاتها . مثلما فعل العراق بقيادة الرئيس صدام حسين .. وانا اتوقع المزيد من الهجمات . ولذلك ارجو ان يكون هناك وعي ومتابعة مستمرة من الكوادر العربية في كل مكان . فالعرب يعرفون حقوقهم منذ زمن طويل لكن





ليس لديهم القوة لدعم هذه الحقوق .. والان والحمد لله توفرت هذه القوة بحيث تمكن الانسان العربي ان يتكلم بصوت واضح عن حقوقه .

ومن لبنان تحدث الكاتب جورج الراسي قائلاً :

ـ كل دعم يمكن ان يقدم للعراق لا يمكن ان يقاس على الاطلاق بما قدمه العراق دفاعا عن حاضر هذه الامة ومستقبلها وعن ذاكرتها ؛ ولذلك فان هذا التجمع ما هو الا اضعف الايمان تجاه تضحيات هذا الشعب العظيم .. والحملة التي تشن حاليا ضد العراق طبيعية . بمعنى ان هناك اعداء لكل ما يمكن ان يجعل العرب اقوياء يلعبون الدور الذي يستحقونه على الساحة الدولية .. وكلما سعى قطر عربي للتقدم العلمي والانفتاح على معطيات العصر . ازداد ضده العداء وتآمر المتحالفون مع



الصهيونية العالمية لمنع تقدمه الفكري والعلمي وابقاء العرب خارج دائرة العصر .. بهذا المعنى فان معركة العراق الحالية هي معركة المستقبل العربي برمته .

ومن تونس قالت الكاتبة خيرة الشيباني :

ـ ان ابسط واجب من قبل اي مواطن عربي هو ان يقف الى جانب العراق الذي تولى الدفاع عن الارض العربية خلال ثماني سنوات من الحرب . وهو يواصل الدفاع عن الامن القومي العربي وعن احتمالات اي عدوان من الكيان الصهيوني . او اي عدوان اخر تدبره القوى الصهيونية والامريكية . ان مساندة العراق ليست وقفة الشقيق مع

الشقيق ولكنها دفاع عن النفس . فقد تولى العراق العظيم هذه المهمة وبذل المزيد من التضحيات . وعندما قدم ما يثبت جدارته واقتداره العلمي تعرض الى هذه الهجمة العدوانية ..ان تهديد العراق هو تهديد للامن القومي ومحاولة لتفتيت الوطن العربي وضرب بنائه الداخلي . ولكن العراق سيخرج منتصرا من هذه الحملة . كما خرج منتصرا بفضل قيادته الحكيمة من اكبر حرب معاصرة عرفها التاريخ الحديث .

ويقول القاص عبدالله خيرت مدير مجلة (ابداع) المصرية :

ـ ان قادة الحملة الظالمة منافقون فقد اجتزاوا من كلام الرئيس صدام حسين جملة واحدة على طريقة (ولا تقربوا الصلاة) ليدينوا العراق ويدينوا العرب جميعاً لمجرد ان قائداً عربياً قال (سنرد العدوان) اذا اعتدي علينا) .. هذه الجملة المحكمة الواقعية تحولت في الاذاعات ووسائل الاعلام بلا استثناء الى تشويه لسمعة العرب الذين يريدون تدمير الكيان الصهيوني .. ونسوا ان هذا الكيان يعتدي على العرب كل يوم ولم يرفع احدهم اصبعه بالاعتراض .. اما اذا قال صدام حسين سنرد على اعدوان فكان القيامة قامت . ولكنهم لم يستطيعوا ان يتجاهلوا ان نبض الشارع العربي كله مع هذا الكلام الذي قاله صدام حسين .. لقد حدثت يقظة تامة جاءت في موعدها تماما . لان اعداءنا لا يريدون لنا ان نرفع رؤوسنا ابداً . ولكننا سننتصر عليهم ونحقق ارادتنا .. واذا ارادوا ان يعرفوا مدى صدق كلام صدام حسين فلينزلوا الى الشارع العربي ويتحققوا من مشاعر الناس .. وما هذا المؤتمر الذي يقام اليوم في بغداد ـ والذي توافدت اليه الجماهير من الاتجاهات ـ جميعا الا جانب من جوانب هذا الاحساس العام الصارم بصدق قضيتنا واصرارنا على ان نرفع رؤوسنا . وان الذي يضيع حق العرب لن ينام الا بعد استرداد هذا الحق .

محمد شاكر السبع
تصوير : فؤاد شاكر

نــافذة

ويهبون مالا يملكون

عندما تتجاوز دولة ما حدود المسموح به . وفق اجتهادات الغرب طبعا !! . تقوم الدنيا ولاتقعد استنكارا وتخريبا واعلاما مسموما . ولكن هذا . الخرق . قد حدث فعلا في عراق اليوم منذ اليوم الاول لثورة تموز عام ١٩٦٨ . ولان ثورة البعث من طراز جديد وطعم جديد وتوجه اصيل لم يعتد عليه

المتآمرون في اوربا وامريكا . ولان قاعدتهم المتقدمة في الوطن العربي ـ الكيان الصهيوني . بنوا عليها امالا كبارا ونسجوا لمستقبلها مستقبل اطماعهم في المنطقة متصورين ان الامة العربية . كالهنود الحمر في امريكا يستطيعون اقتلاعها والسكن في اراضيها وزراعة القمح والذرة واستخراج البترول والذهب بامان وسلام .

ولذلك تجد هذا الغرب والولايات المتحدة التي تربت على استعباد الشعوب ونهب خيراتها يرى في الكيان الصهيوني مايراه في ـ الحضارة والتقدم والرقي ـ اما العرب فانهم امة لاشأن لها سوى رعي الابل وتصدير البترول الى الغرب . فاذا هاجر اليهود من اصقاع الارض الى الكيان المسخ كان ذلك حضارة وبشرى للغرب يجب ان تعينه وترتب محطات له وتدفع له ملايين الملايين من الدولارات ؟ واذا حلق

صاروخ صهيوني في السماء كان ذلك مبعث تهنئة للكيان الصهيوني على تقدمه في العلوم ؟ واذا قتل صهيوني على ايدي ثائر عربي كان ذلك ماتما يحل على قلوب ونفوس عتاة الامبريالية فيبدون الاسف والغضب على ـ الارهابيين ـ من اصحاب الحق والارض والشرع والقانون والاعراف والمنطق والعقل والمصير .

فهذا هو منطق اعداء الشعوب من دعاة الديمقراطية الكاذبة التي تبيح للغرباء ان يستحلوا المحرمات وتسمح لمجلس الشيوخ الامريكي ان يهب مالايملك فيقرر من بعيد ان القدس عاصمة الكيان الصهيوني الامريكي فتيا لهؤلاء الكافرين بكل القيم ...

■ **موسى العبيدي**



هالة فاخر .. والثرثرة

■ بدا المخرج سمير العصفوري تمارين المسرحية التلفزيونية « ثرثرة فوق النيل » تاليف نجيب محفوظ .. تقوم بدور البطولة هالة فاخر واسامة عباس ومحمد عوض وجمال اسماعيل ومحمود الجندي .. والجدير بالذكر ان هذه هي اول مسرحية لقطاع الانتاج .

عروض مرئية

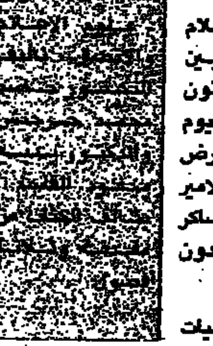
■ على قاعة مركز صدام للفنون معرض تشكيلي .
■ مسرحية « البيغاوي » .. على قاعة الرباط .
■ « علوم الاعلام والاتصال » .. كتاب جديد .



■ بحضور وزير الثقافة والاعلام سيفتتح معرض جماعة الانطباعيين العراقيين التاسع في مركز صدام للفنون في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الثلاثاء .. شارك في هذا المعرض الفنانون حافظ الدروبي وعبد الامير القزاز وحياة جميل حافظ وياسين شاكر وسهل السنوي وانور برواري وخلدون البصام .

■ ضمن المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية لمنتدى المسرح تقدم الفرقة المسرحية للنادي الثقافي والاجتماعي التابعة للاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي مسرحية « البيغاوي » .. المسرحية عن قصة « البيغاء » للمؤلف عبد الرضا الحميد . اعداد واخراج محسن راضي .. تمثيل نعيم السيعلوي وشاكر عبد العظيم .. تقدم المسرحية في الساعة السادسة مساء على قاعة الرباط .

■ تحت شعار « ليبقى ادب الشباب متالقا في مدينة النجف مدينة الشعر والقباب والعطاء » ينعقد المؤتمر الاول لمنتدى الادباء الشباب فرع النجف بحضور السيد محافظ النجف صباح يوم الخميس المقبل على قاعة صدام حسين في رئاسة جامعة الكوفة . وسيقام على هامش المؤتمر معرض تشكيلي للفنانين محمد رسول البستاني ورشيد المطيعي وفاضل العزاوي .

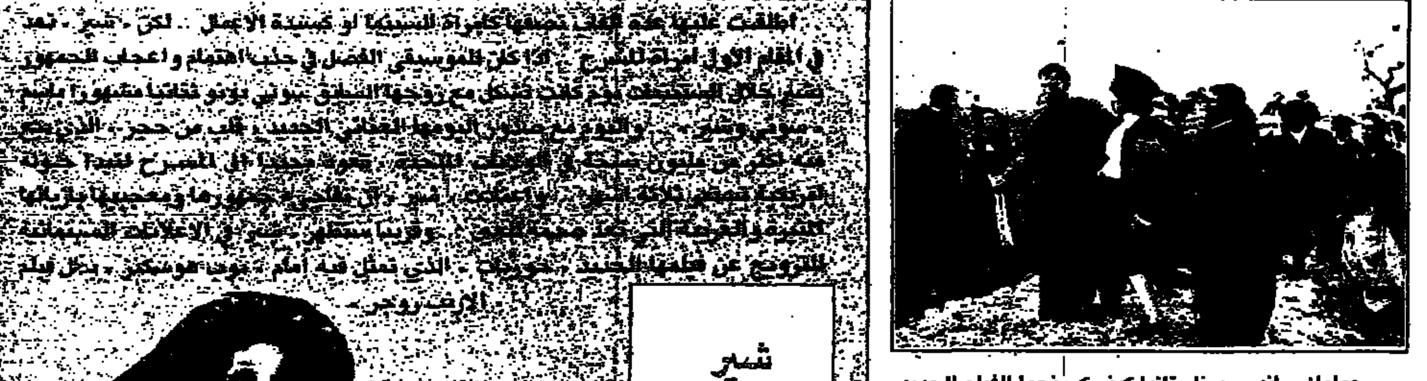


رسالة في الحرية



■ صدر للزميل حميد المطيعي كتاب جديد يحمل عنوان « رسالة في الحرية » .. هذا الكتاب رحلة تمتد الى ازمنة عاشها المؤلف بكل تفاصيلها وهو الان يناقشها مناقشة فكرية وفلسفية باسلوب المحاور الحرة عن طريق الاسئلة وتداعيات الافكار محاولا وضع تعريفات لمفاهيم ومصطلحات تخص الحرية والانسانية والمشاعر والموجودات من الانسان والحيوان والجماد .. انها رحلة ممتعة قام بها المؤلف خلال صفحات هذا الكتاب .

شير .. وقلب من حجر



اطلقت عليها عدة القاب تصفها [illegible] السينما او [illegible] الاعمال .. لكن « شير » تعد في المقام الاول امرأة للمسرح .. [illegible] للموسيقى الفضل في جذب اهتمام واعجاب الجمهور [illegible] مع زوجها السابق سوني بونو [illegible] « سوني وشير » .. [illegible] « قلب من حجر » [illegible] الاعلانات [illegible] عن فيلمها الجديد « حوريات » الذي تمثل فيه امام « بوب هوسكنز » [illegible]





جوليان ساندس و ناستازيا كينسكي نجما الفيلم الجديد للاخوين بولو وفيتوريو تافياني الحائزين على جائزة السعفة الذهبية لمهرجان « كان » السينمائي لعام ١٩٧٧ عن فيلمهما « بادر بادرون » ... وسيتم عرض فيلمهما الجديد في الدورة الجديدة لمهرجان « كان » المقبل .. تتعلق قصة فيلم « الشمس حتى في الليل » بالبارون سيرجيو غيورافوندو الشاب اللامع في بلاط جارلس الثاني في نابولي ... لكنه يقرر هجر كل شيء في ليلة زواجه حين يعلم بعلاقة خطيبته « كريستينا » مع الملك ... لذلك يلجا الى العزلة ويغدو راعيا متنسكا في جبل بيترا ... ويقاوم مغريات الحياة وجاذبية امليا التي تحاول اغواءه للفوز بالرهان الذي عقدته مع اصدقائها ... وتذيع شهرة سيرجو القديس في ارجاء اوربا ... ويفد اليه الحجاج طلبا للمعجزة ثم يلتقي ماتليدا الفتاة التي تنجح في الاستيلاء على قلبه وتتركه في ياس وعذاب ..

الدنيا تدور

■ الشمس حتى في الليل !

بوي وفريق الة الصفيح !

في مؤتمر صحفي عقده في مسرح روكسي في هوليود في السادس عشر من اذار الماضي . اعلن ديفيد بوي احد نجوم الروك المعروفين . عن تاريخ بدأ رحلته الغنائية حول العالم .

وسيرافقه في الجولة التي اسماها ب (جولة الصوت والصورة) . فريقه الجديد (الة الصفيح) ولسوف تكون رحلته هذه نوعا من النظرة الاستعادية لعمره الفني الممتد عشرين عاما من الوقوف امام الجمهور . اذ سيغني عددا من اغانيه القديمة المشهورة وهكذا سوف تسنح الفرصة امام المستمعين البلجيكيين للاستماع لحفلة بوي قبل جمهور المستمعين الامريكيين .

المرفأ الموسيقي

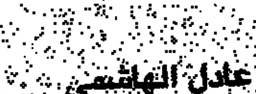
من غير عنوان

صوت فريدة من الاصوات الغنائية العراقية الذي تتجمع حوله ملامح النجاح المستقبلي . وهذا رأينا منذ اليوم الذي قدمت فريدة نفسها مطربة الى الاسماع العراقية تستظل براية المقام العراقي . ولانها امنت ان التزود بالعلم الموسيقي هو سبيلها الى الرقي الفني والحصانة الفنية . فانخرطت في معهد الدراسات النغمية وتعلمت العزف على العود . الى جانب اختباراتها الصوتية للمعمار الفني للمقامات العراقية . وهي تتقدم بخطى حثيثة نحو بلوغ الهدف الذي نتمناه لها .

وفي مجال البناء الفني للصوت الغنائي . قلنا ان صوت فريدة من الاصوات القوية الذي يتيح للامتدادات ان تزدهر فيه . ولكنه يحتاج الى تعميق النزعة العاطفية فيه . لانها تشكل الاطار الذي تنعقد من حوله الاسماع . ولقد اقدمت فريدة على غناء مقامات مازال بعض مطربي المقامات من الاصوات الرجالية يتهيب من غنائها . ثم كانت دعوتنا لصوت فريدة ان يغني الالحان المنفصلة المصممة في قالب الاغنية الحديثة . واستجابت وغنت . وقبل ايام سمعنا صوتها يغني اغنية (انا بانتظارك) لام كلثوم من كلمات محمود بيرم التونسي والحان الموسيقار زكريا احمد . والاغنية تحتوي على تلاحين صعبة يعز اداؤها على صوت اخر غير صوت ام كلثوم . ولكن نبرة التحدي قفزت في حنجرة فريدة وارادت ان تسبح في بحر ام كلثوم الذي لاساحل له . ونحن ليس من حقنا ان نمنع صوتا من الاصوات يغني مايشاء من الاغاني . ولكن من حقنا ان نوجه له النصيحة . فلم تكن فريدة موفقة في اداء هذه الاغنية العسيرة . بل انها ومن دون مبرر وضعت صوتها في مقارنة غير متكافئة مع صوت ام كلثوم . وكانت النتيجة ان خسرت كما هو متوقع . بينما هي في مرحلة تحتاج الى الربح الدائم . ربح كل ما من شانه ان يعزز مسيرتها . ولاحاجة بنا الى التطرق للنواحي الفنية . فذلك مالاتحمد عقباه :

وجوه تتجدث

فرقة التراث لاحياء التقاليد فرقة وليدة مكونة من عازفين شباب هم طلاب في معهد الدراسات النغمية . اقامت حفلات اخرى في الاسبوع الماضي . تعزف الوانا من التراث العربي والعراقي والشرقي . رئيس الفرقة عازف الناي وليد حسن . ومن اعضائها نزار انور وعلي عبد الغفار واسامة محمد وكاظم قاسم وعمرو توفيق ومحمد امين وحسين سليم وعباس حسين . يقول وليد حسن (الفرقة ستخوض اختبارا دقيقا في الشهر المقبل عندما ستقدم حفلة للقوالب الموسيقية العربية والشرقية)



عادل الهاشمي

رسائل القراء

■ الى الصديق عبد الستار محمد امين /بغداد

الصوت الممتاز ربما يكون اكبر من ملحني الدرجة الثالثة والرابعة . اما ان يكون اكبر من جميع الملحنين كما قراته عن حسين نعمة فهذا غير مقبول . مع العلم ان حسين نعمة يمتلك صوتا جميلا ومؤديا . وفي اتصال هاتفي قال الفنان وديع خوندة . ان مثل هذا التحديد لايصح مطلقا . بل ولاينطبق حتى على صوتي ام كلثوم واسمهان رغم قدرتهما الفنية الخارقة .

■ الى السيد فارس النعيمي / بغداد

الفنان علاء كامل هو ملحن قصيدة (قيل لي قد تبدلا) التي لحنها الرحبانيان فيما بعد لصوت فيروز . ولحن علاء كامل لصوت عفيفة اسكندر بشكل مع لحن الرحبانيين اطارا واحدا لما يعرف بالاغنية الراقصة . لذلك فقد خرج اللحنان عن الاطر الفنية الثابتة لما ينبغي ان تلحن بها القصيدة . اما اشهر الاصوات التي غنت لعلاء كامل فهي حسن الملواني وعفيفة اسكندر ونرجس شوقي وسلامة ومائدة نزهت ومحمد كريم ومحمود عبد الحميد وعدنان محمد صالح وصلاح وجدي ومها الجابري وعشرات الاصوات الاخرى ويعتبر علاء كامل ركيزة من ركائز الاغنية البغدادية واحد اعمدة التلحين في الغناء العراقي .

■ الى السيدة ناصرة امين عبد السلام / محافظة الانبار

المطرب فاضل عواد قدم نفسه الى الاسماع في العام ١٩٦٩ من خلال اغنية (لاخبر) التي لحنها حسين السعدي . ثم تطور تعامله مع الملحنين الاخرين فغنى (كلايد) من الحان محمد جواد اموري . و (اتنه اتنه) من الحان طالب القرغولي وهو من الاصوات التي يعتز بها تاريخ الغناء العراقي فنا واداء .







خليل شوقي



يشارك الفنان خليل شوقي في اعمال فنية جديدة عنها يقول

اشارك في مسلسل محلي جديد عنوانه «ايمان» من تأليف معاذ يوسف واخراج حسين التكريتي ويصور حاليا في تلفزيون بغداد يشارك معي كل من سعدية الزيدي وابتسام فريد وكنعان علي وفوزي مهدي وصادق علي شاهين ومديحة وجدي والفنانة الشابة هدى هادي التي تؤدي دور ايمان في المسلسل .

وفي «ايمان» اجسد شخصية ابو امجد الرجل العنيد والعصبي المزاج المتقلب في رأيه . وعلى الرغم من ان الدور ليس جديدا علي الا انني احاول ان اصل الى هذه الشخصية .

طب وعلوم

جريدة طب وعلوم

في المكتبات اليوم الثلاثاء [illegible] جريدة (طب وعلوم) الاسبوعية [illegible] يطلع فيه القارئ [illegible] الدراسات والبحوث [illegible] العلمية [illegible]

■ [illegible]
■ [illegible]
■ [illegible]
■ الام [illegible]
■ تجميل الاسنان [illegible]
■ [illegible]
■ الماء وصحة الانسان [illegible]
■ [illegible]
■ اول مرة في العراق [illegible]

طب وعلوم تصدر [illegible] صفحات [illegible]